

● قررت وزارة التعليم تدريس
● هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التربية الفنية

الصف الرابع الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإبلاغ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

ح) المركز الوطني للمناهج ، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج
التربية الفنية - الصف الرابع - المرحلة الابتدائية. / المركز الوطني للمناهج . -
الرياض ، ١٤٤٦هـ
١٧٩ ص ؛ ٢١ x ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع : ١٦٩٤١ / ١٤٤٦
ردمك : ٤-٢٨-٨٥٣٣-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فقد صُمم هذا الكتاب - الذي بين يديك - عزيزي الطالب/الطالبة - لإثراء معلوماتك وخبراتك ومهاراتك في مجالات التربية الفنية المختلفة، وفيه من المعلومات والأنشطة ما يجعله مرجعاً أكاديمياً هاماً. تجد في محتوى الجزء المخصص للجزء الأول من المقرر أربع وحدات، وتتكون الوحدة الأولى - وهي خاصة بمجال الرسم ومعروضة في ثلاثة موضوعات على النحو التالي:

١- الموضوع الأول: مبادئ التكوين الفني.

٢- الموضوع الثاني: الضوء والظل في الثمار.

٣- الموضوع الثالث: رسم أوراق الشجر.

ورُوعي في هذه المواضيع مناسبتها لسن الطالب/الطالبة ومعالجتها لمفاهيم سبق لهم التعرُّض إليها، كما ذيلت الموضوعات بأنشطة فكرية وتطبيقية تساعد على تأكيد المعارف والخبرات والمهارات المكتسبة. الوحدة الثانية وهي خاصة بمجال الزخرفة، وتتكون من موضوعين، هما:

١- الموضوع الأول: الزخرفة الهندسية.

٢- الموضوع الثاني: الأقطار في الزخرفة الهندسية.

وقد رُوعي في هذه المواضيع أن تكون امتداداً لما سبق أن تعلّمه الطالب/الطالبة، وشملت أنشطة فكرية وتطبيقية.

الوحدة الثالثة وقد تناولت مجال الطباعة، وشملت المواضيع التالية:

١- الموضوع الأول: الطباعة بقوالب مختلفة الخامات.

٢- الموضوع الثاني: الطباعة بقوالب الشكل والأرضية.

وقد تناولت الوحدة في موضوعيها طرق الطباعة بالقالب، وقدمت نبذة تاريخية عنها، وتطرقت بالتفصيل لطباعة القالب والاستفادة منها في المنزل. كما ذيلت الوحدة بأنشطة إثرائية فكرية وعملية.

الوحدة الرابعة وقد خصصت لمجال الخزف، وتكونت من موضوعين على النحو التالي:

١- الموضوع الأول: تشكيل أواني بطريقة الحبال.

٢- الموضوع الثاني: تشكيلات مبتكرة بطريقة الحبال.

وقد تناولت معلومات مهمة عن طرائق التشكيل المختلفة، وأكدت على طريقة التشكيل بالحبال. كما راعت الوحدة تسلسل الخبرات والاهتمام بخطوات التنفيذ الخاصة بطريقة بناء الشكل بالحبال الطينية. كما ذيلت بأنشطة إثرائية علمية وعملية، سوف تساعد الطالب/الطالبة - إن شاء الله - في ممارسة ما تعلّمه في المنزل والاستفادة من خصائص المنتج الخزفي النفعية.

كما تجد في محتوى الجزء المخصص للجزء الثاني من المقرر خمس وحدات وتتكون:

الوحدة الأولى: مجال الرسم ويتكون من الموضوعات الآتية:

١- الموضوع الأول: التصوير من الطبيعة الصامتة.

٢- الموضوع الثاني: تصميم الجرافيك.

وقد رُوعي في موضوعات هذه الوحدة إثراء خبرات ومهارات الطالب/ة، وتقديم فكرة تاريخية وجمالية وموضوعية عن الطبيعة الصامتة كموضوع للتعبير تناوله العديد من الفنانين وبأساليب مختلفة. كما أن التصميم الجرافيكي موضوع محبب ومرتببط بمشاهدات خبرات الطالب/ة في الحياة اليومية. وقد ذُيلت مواضيع هذه الوحدة بأنشطة فكرية وثقافية وعملية تساعد على تحقيق الامتداد الأفقي للمنهج.



الوحدة الثانية: مجال الزخرفة وتتكون من الموضوعات الآتية:

١- الموضوع الأول: التماثل الكلي في زخارفنا الإسلامية.

٢- الموضوع الثاني: التماثل الكلي المتعاكس في زخارفنا.

وموضوعات هذه الوحدة هي امتداد طبيعي لموضوعات وحدة الزخرفة في الفصل الأول، رُوعي فيها تحقيق التسلسل في الخبرات والمهارات، وتحقيق الجانب الإثرائي للدروس في نفس المجال. ومجمل المعارف والخبرات والمهارات المقدمة سوف ترفع من مستوى خبرات الطالب/ة المعرفي والتذوقي لهذا الفن الإسلامي الأصيل.

الوحدة الثالثة: مجال أشغال المعادن ويتكون من الموضوعات الآتية:

١- الموضوع الأول: لوحة فنية بالضغط على النحاس.

٢- الموضوع الثاني: لوحة زخرفية باستخدام ألوان الزجاج على النحاس.

وقد رُوعي في هذه الوحدة إثراء الخبرات المكتسبة في الدروس الخاصة بأشغال المعادن، وتتضمن معلومات قيمة وأنشطة إثرائية فكرية وعملية. ويمكن للطالب/ة وأفراد العائلة تعلم تشكيل لوحات وتحف بواسطة الضغط على المعادن اللينة وتلوينها بمادة المينا الباردة الجميلة. ومن الجدير بالذكر أن أدوات هذا الفن الجميل وخاماته متوفرة في المكتبات ومحلات بيع الأدوات الفنية.

الوحدة الرابعة: مجال أشغال الخشب ويتكون من الموضوعات الآتية:

١- الموضوع الأول: تكوين جمالي مسطح بالخشب.

٢- الموضوع الثاني: تكوين جمالي مجسم بالخشب.

وقد شملت موضوعات هذه الوحدة معلومات إثرائية عن الخشب ومصادره وأنواعه واقتصادياته، كما قدمت معلومات تراعي الربط الأفقي، وتراعي الوعي البيئي، وقدمت حلول وأفكار للاستفادة من بقايا الأخشاب في عمل مجسمات جمالية ونفعية، كما راعت التأكيد على ما اكتسبه الطالب/ة في دروس المجال.

الوحدة الخامسة: مجال النسيج ويتكون من الموضوعات الآتية:

١- الموضوع الأول: النسيج البسيط.

٢- الموضوع الثاني: تشكيلات متنوعة بالنسيج.

وقد رُوعي في تصميم هذه الوحدة مناسبتها لعمر الطالب/ة وإثرائها، وتعزيزها للخبرات التي سبق اكتسابها أثناء الدروس الفصلية للمجالات. وقد قدمت مواضيع هذه الوحدة فكرة عامة عن النسيج البسيط والنسيج الشعبي كما ذيلت بأنشطة فكرية وعملية.

وما على الطالب/الطالبة إلا قراءة التعليمات واتباع الخطوات للقيام بالأنشطة التي سوف تكون - بإذن الله - مفيدة ليس للطالب/الطالبة فحسب ولكن للأسرة بكاملها؛ لأن تعلم الفن وممارسته أمر ممتع ومفيد.

وفي الختام نسأل الله الكريم أن ينفع طلابنا وطالباتنا بهذا الجهد الذي يهدف إلى تحسين تعلمهم وممارستهم لمجالات التعبير الفني المختلفة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تعليمات السلامة

في غرفة الصف

- أتبع تعليمات السلامة دائماً، وخصوصاً عندما أرى إشارة احذر «  » وسوائل التنظيف.
- ارتدي المعطف الواقي لحماية ملابسك من الألوان
- أصغي جيداً لتوجيهات السلامة الخاصة من معلمي / معلمي.
- ارتدي الكمامة والنظارة الواقية عند استخدام الأدوات والخامات المتطايرة والنفاذة وعند تنظيفها.
- احذر عند استخدام الأدوات الحادة مثل المقص والمشرب وآلات القطع، أدوات الحفر على الطين والخشب، أدوات تقبيب المعادن والنحاس، وعند استخدام المواد الحارقة كالمنظفات .. وغيرها.
- اطلب مساعدة معلمي / معلمي عند استخدام أجهزة التسخين أو الصمغ الحراري.
- احرص على التهوية الجيدة مثل فتح النوافذ وباب الفصل عند العمل بالمواد ذات الرائحة النفاذة.
- لا أستخدم المطرقة أو المنشار إلا بإشراف معلمي / معلمي.
- احافظ على نظافة وترتيب المكان بعد الانتهاء من العمل الفني.
- ارتدي القفازات الواقية عند التعامل مع السائل والألوان والخامات الفنية والأدوات الحادة، وأقوم بغسل يدي بعد كل نشاط.

في المنزل

- أقوم بتنفيذ أعمالني الفنية تحت إشراف والدي / والدي أو أحد أفراد الأسرة المسؤولين.

أكون مسؤولاً

احرص على الابتعاد عن زملائي عند القيام بعملية تتطلب استخدام أدوات حادة وأتعاون مع زملائي في تنفيذ الأعمال الفنية وأعامل الجميع باحترام.



الجزء الأول من المقرر



المحتويات

| الوحدة الأولى: مجال الرسم | | |
|---------------------------|---------------------|----------------|
| الصفحة | اسم الموضوع | الموضوع |
| ٢٢ - ١٥ | مبادئ التكوين الفني | الموضوع الأول |
| ٢٩ - ٢٣ | الضوء والظل والثمار | الموضوع الثاني |
| ٣٥ - ٣٠ | رسم أوراق الشجر | الموضوع الثالث |
| ٣٦ | | تقويم الوحدة |

| الوحدة الثانية: مجال الزخرفة | | |
|------------------------------|-----------------------------|----------------|
| الصفحة | اسم الموضوع | الموضوع |
| ٤٤ - ٣٩ | الزخرفة الهندسية | الموضوع الأول |
| ٥٠ - ٤٥ | الأقطار في الزخرفة الهندسية | الموضوع الثاني |
| ٥١ | | تقويم الوحدة |

| الوحدة الثالثة: مجال الطباعة | | |
|------------------------------|-------------------------------|----------------|
| الصفحة | اسم الموضوع | الموضوع |
| ٦١ - ٥٥ | الطباعة بقوالب مختلفة الخامات | الموضوع الأول |
| ٦٨ - ٦٢ | الطباعة بقوالب الشكل والأرضية | الموضوع الثاني |
| ٦٩ | | تقويم الوحدة |



الوحدة الرابعة : مجال الخزف

| الصفحة | اسم الموضوع | الموضوع |
|---------|------------------------------|----------------|
| ٨٠ - ٧٢ | تشكيل أواني بطريقة الحبال | الموضوع الأول |
| ٨٩ - ٨١ | تشكيلات مبتكرة بطريقة الحبال | الموضوع الثاني |
| ٩٠ | | تقويم الوحدة. |

المشروع الفصلي

| الصفحة | اسم الموضوع | الموضوع |
|--------|----------------|---------------|
| ٩١ | المشروع الفصلي | الموضوع الأول |

| الصفحة | الموضوع |
|---------|--------------|
| ٩٥ - ٩٤ | فهرس الأشكال |



أهداف المرحلة الابتدائية للصفوف العليا

- ١- استخدام بعض خامات وأدوات الرسم والتلوين في إنتاج أعمال فردية وجماعية.
- ٢- وصف وتحليل ومقارنة أعمال فنية سعودية وعالمية ذات ارتباط ببيئة الطالب/الطالبة.
- ٣- معرفة بعض فنون الحضارات القديمة وأساليب بعض مدارس الفن الحديث.
- ٤- التمييز بين أنواع الزخارف الإسلامية.
- ٥- تصميم وحدة زخرفية وفق قواعد الزخرفة المتعارف عليها.
- ٦- وصف عمل فني زخرفي مستخدماً بعض المصطلحات التي اكتسبها.
- ٧- معرفة مصادر الطينة الطبيعية والصناعية.
- ٨- تطبيق طرق بناء وتشكيل أعمال الخزف في إنتاج عمل فني.
- ٩- تطبيق الزخارف البارزة والغائرة على أسطح الأعمال الخزفية.
- ١٠- معرفة أنواع التعاشيق النسجية.
- ١١- توظيف الخامات والأدوات المستخدمة في أعمال النسيج بصورة جيدة.
- ١٢- تشكيل عمل نسجي باستخدام النول الخشبي.
- ١٣- تصميم طباعة التفريغ (الاستنسل) والقوالب.
- ١٤- إنتاج أعمال فنية بطباعة التفريغ والقوالب.
- ١٥- وصف وتحليل القيم الجمالية في أحد الأعمال المطبوعة في الصف.
- ١٦- إنتاج عمل فني ثلاثي الأبعاد من المعدن باستخدام الخامات المستهلكة.
- ١٧- اكتساب بعض المهارات البسيطة المتعلقة بالضغط على المعادن.
- ١٨- اكتساب مهارة تقبيب النحاس الأحمر سابق التخمير.
- ١٩- وصف وتحليل الأعمال الفنية الجمالية المجسمة من صفائح العلب المستهلكة.
- ٢٠- استخدام الأدوات والخامات الخاصة بتشكيل الخشب.
- ٢١- إنتاج تراكيب فنية من قطع خشبية سابقة القطع.
- ٢٢- إنتاج عمل فني بالحفر على السطح البسيط على الأخشاب.
- ٢٣- إنتاج عمل نفعي جمالي باستخدام الأغصان المناسبة.
- ٢٤- القدرة على لصق قطع مختلفة من الأخشاب بواسطة الغراء.
- ٢٥- التعبير بمجموعة متجانسة من الخامات في العمل الفني.
- ٢٦- وصف عمل فني مشيراً إلى ملامس السطوح والكتلة.
- ٢٧- إنتاج عمل فني باستخدام الخامات المتعددة.
- ٢٨- تنفيذ عمل فني باستخدام إحدى طرق تدوير الخامات.

أهداف التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي

- ١- مشاهدة صور لأعمال بسيطة من فن الطبيعة الصامته ومناقشتها والتعرف على أبرز فناني الطبيعة الصامته.
- ٢- إنتاج رسومات تخطيطية للتصميمات الفنية المختلفة والتحضير للأعمال الفنية المنتجة لأغراض وظيفية في مجالات التربية الفنية الأخرى.
- ٣- مناقشة ما ينتجه زملائه الطلاب من النواحي الشكلية في أسس التصميم ومن النواحي التعبيرية في معاني الرموز والأشكال والألوان في الرسم.
- ٤- تمييز أنواع الزخارف.
- ٥- رسم وحدة زخرفية هندسية.
- ٦- التحدث عن بعض القيم الفنية والجمالية لأحد النماذج الزخرفية الإسلامية المعروضة.
- ٧- معرفة المصادر الكيميائية للطينة.
- ٨- إنتاج عمل خزفي باستخدام الحبال الطينية وزخرفته.
- ٩- التحدث عن بعض إسهامات المسلمين في تطور صناعة الفخار والخزف.
- ١٠- إنتاج عمل نسجي بسيط باستخدام النول.
- ١١- وصف أنواع التعاشيق السطحية المستخدمة في الأعمال الفنية.
- ١٢- توظيف الخامات والأدوات المتعددة لتنفيذ العمل الفني.
- ١٣- وصف جمالي لأحد الأعمال الطباعية المنجزة.
- ١٤- اكتساب بعض المهارات البسيطة المتعلقة بالضغط على المعادن.
- ١٥- التعرف على طرق طلاء المعادن بالمينا الباردة على معدن النحاس.
- ١٦- التحدث عن القيمة الملمسية في العمل الفني.
- ١٧- التعرف على الأدوات البسيطة التي تستخدم في التحكم في خامة الخشب.
- ١٨- القدرة على لصق قطع مختلفة من الأخشاب مع بعضها بواسطة الغراء.
- ١٩- التعرف على جمال الكتلة في التكوينات الخشبية.
- ٢٠- استخدام بعض المفاهيم البسيطة المتعلقة بأنواع الأخشاب والأدوات المستخدمة.
- ٢١- إحداث ملامس مختلفة من السطوح بالتشكيل بخامات متعددة.
- ٢٢- اختيار الأعمال المتميزة من حيث التباين الملمسي.



الوحدة الأولى

مجال الرسم

الموضوعات

الموضوع الأول:

مبادئ التكوين الفني.

الموضوع الثاني:

الضوء والظل في الثمار.

الموضوع الثالث:

رسم أوراق الشجر.

أهداف مجال الرسم:

- ١ دراسة العناصر الشكلية من خط وشكل ولون بتوسُّع في أعمال فنية مناسبة.
- ٢ التعبير عن الانفعالات الوجدانية، وملاحظة المعاني التعبيرية في الشكل واللون ورموز العمل الفني.
- ٣ دمج مهارات الرسم والزخرفة مع المجالات الأخرى في عمل تصميمات نفعية ذات طبيعة تربوية وجمالية.
- ٤ التعرف على خبرات الرسم والتظليل بقلم الرصاص لإبراز التجسيم لرسوم من الطبيعة الصامتة.
- ٥ مناقشة العلاقات في القيم التشكيلية المتوفرة في الأعمال الفنية التي ينتجها الطلاب.
- ٦ التدريب على وصف وتحليل الأعمال المنتجة في الصف.





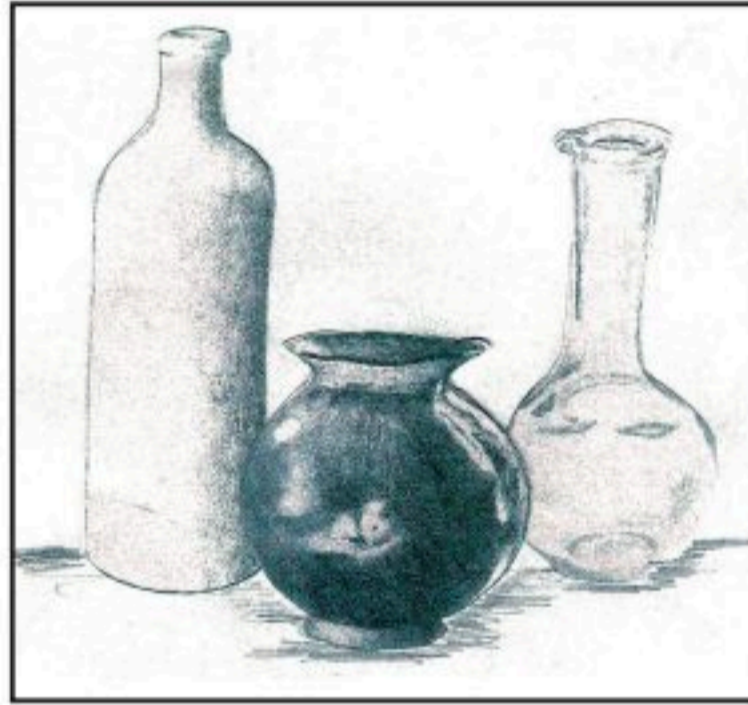
مبادئ التكوين الفني

الموضوع الأول:



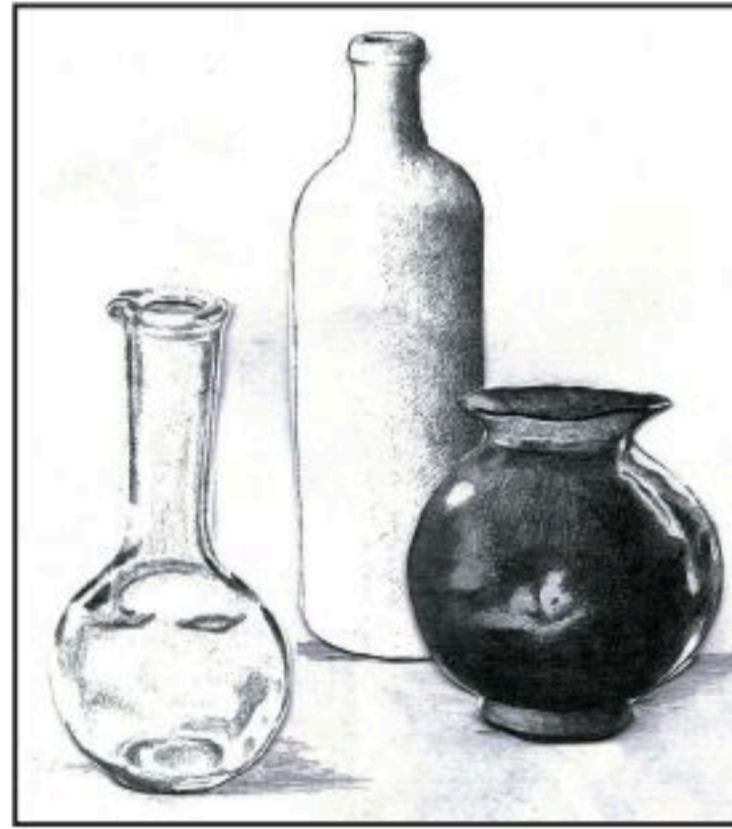
مفهوم التكوين:

يعتبر التكوين من العوامل الأساسية في فن الرسم، فهو يُعنى بترتيب مكونات الصورة أو طريقة تجميع العناصر بحيث تنتقل العين من جزء إلى آخر دون ملل. ونلاحظ الاختلاف في تنظيم التكوين في الأشكال (١-٢-٣).



الشكل (٣)

تكوين منظم ٢



الشكل (٢)

تكوين منظم ١



الشكل (١)

تكوين عشوائي غير منظم.

نشاط (١):

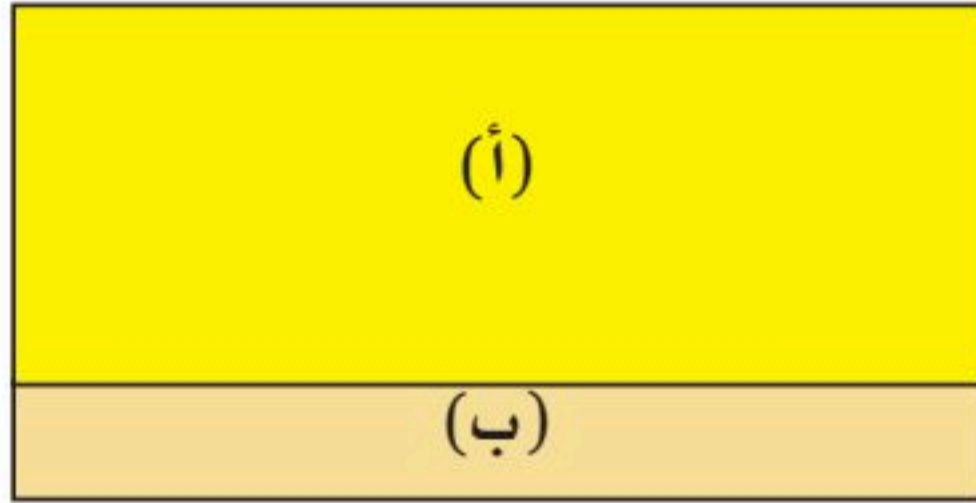
أيّاً من الأشكال (١-٢-٣) ينال استحساننا؟ ولماذا؟

وتتنوع أشكال اللوحات الفنية، إلا أن أكثرها شيوعاً المستطيل، ويبدأ التكوين فيها عندما نضع أي عنصر من عناصر التكوين على سطح الورقة، ويمكننا الاستفادة من التقسيمات الأفقية والرأسية في توزيع وتنظيم العناصر على مساحة المستطيل، الأشكال (٤، ٥، ٦، ٧، ٨).



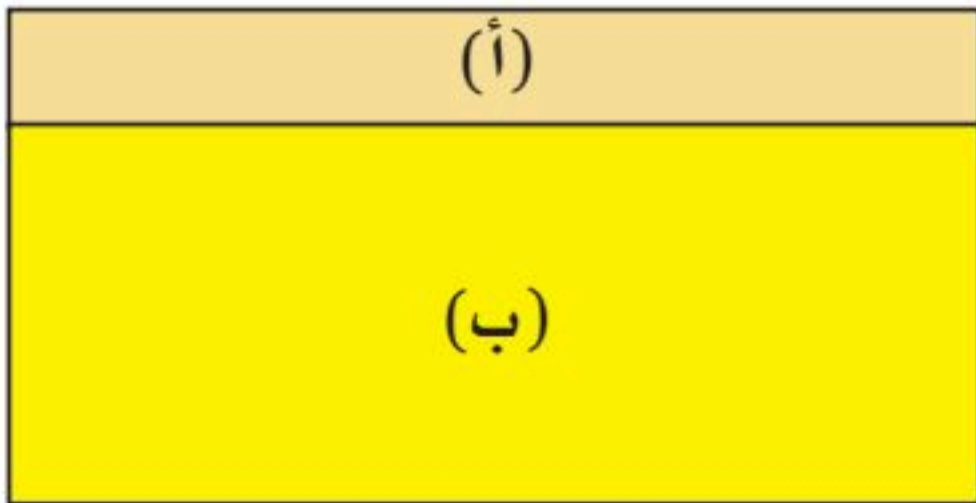
الشكل (٤)

فإذا رسمنا خطاً ينشأ في الحال شكلان (أ) في الأعلى، و(ب) في الأسفل، فيقسم هذا الخطُ المستطيلَ إلى نصفين، الشكل (٤).



الشكل (٥)

وإذا وضعنا الخط على مسافات متباعدة وغير متناسبة بحيث تصبح المساحة في شكل (أ) كبيرة جداً بالنسبة لشكل (ب) فإن التوزيع المساحي يصبح غير متساوي، الشكل (٥).



الشكل (٦)

وإذا حركنا الخط في موقع أدنى من منتصف المستطيل بحيث يكون هناك تناسب يساوي الثلث إلى الثلثين فإنه ينشأ لدينا توزيع أفضل للمساحة، الشكل (٦).

وعند إضافة خط رأسي ينشأ وضع أكثر تشويقاً، الأشكال (٧، ٨).

| | |
|-----|-----|
| (أ) | (ب) |
| (ج) | (د) |

الشكل (٨)

| | |
|-----|-----|
| (أ) | (ب) |
| (ج) | (د) |

الشكل (٧)

يبدو لنا بوضوح أن وضع علامة بسيطة مثل الخط هو مسألة تكوين.

نشاط (٢):

أي الأوضاع في الأشكال السابقة يُعدّ الأفضل من حيث التوزيع المساحي؟



الشكل (٩)

لوحة «الستارة المصرية» (١٩٤٨م) زيتية (١١٦×٨٩)، واشنطن.

معلومة إثرائية

يقول الفنان الفرنسي «هنري ماتيس»: إن كل التأثير في لوحاتي يعتمد على مبادئ التكوين، حيث يُراعى الحيّز الذي يشغله العنصر والفراغ حوله، فيأخذ كل منهما مكانه الخاص به في اللوحة، الشكل (٩).

أسس التكوين:

تتعدد الأسس التي يعتمد عليها التكوين، ومن أهمها:

١- النقطة المحورية:

وتعني: النقطة التي تساعد على جذب عين الناظر إلى داخل اللوحة، وتسمى أيضاً بالسيادة، وتتحقق على النحو التالي:

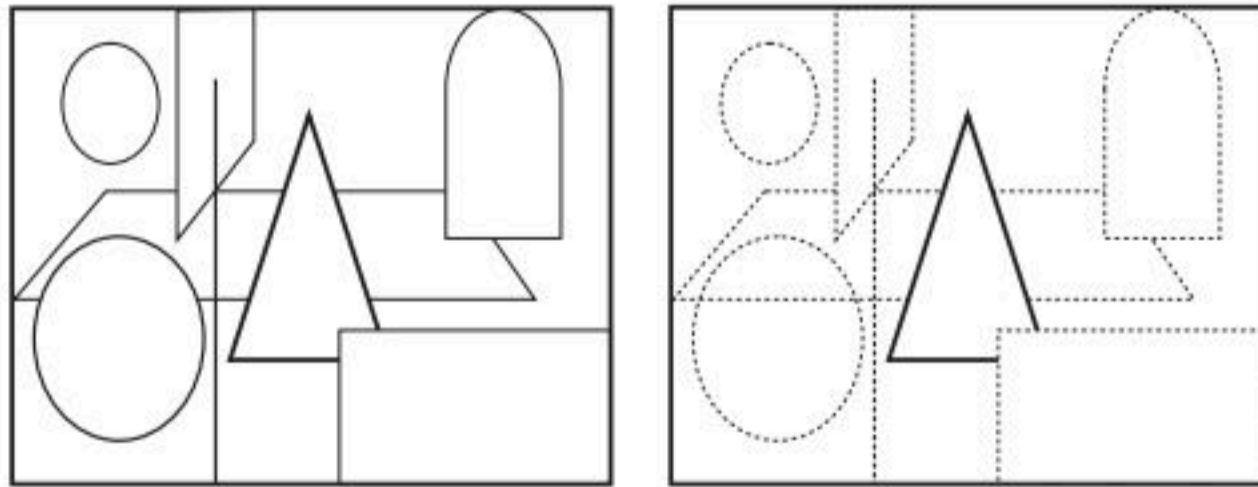


الشكل (١٠)

(أ) السيادة عن طريق التباين في الألوان:

وفيه تسود المساحة اللونية القائمة في وسط أبيض أو فاتح، والعكس صحيح أيضاً، الشكل (١٠).

(ب) السيادة عن طريق الحدة:



الشكل (١١)

ظهور تفاصيل في العنصر المرسوم أكثر من غيره يؤكد السيادة عن طريق الحدة في التكوين، الشكل (١١).

(ج) السيادة عن طريق القرب:



الشكل (١٢)

وفيه يكون مكان الموضوع الرئيسي في مقدمة الصورة والموضوعات الثانوية بعيدة عنه في آخرها، الشكل (١٢).





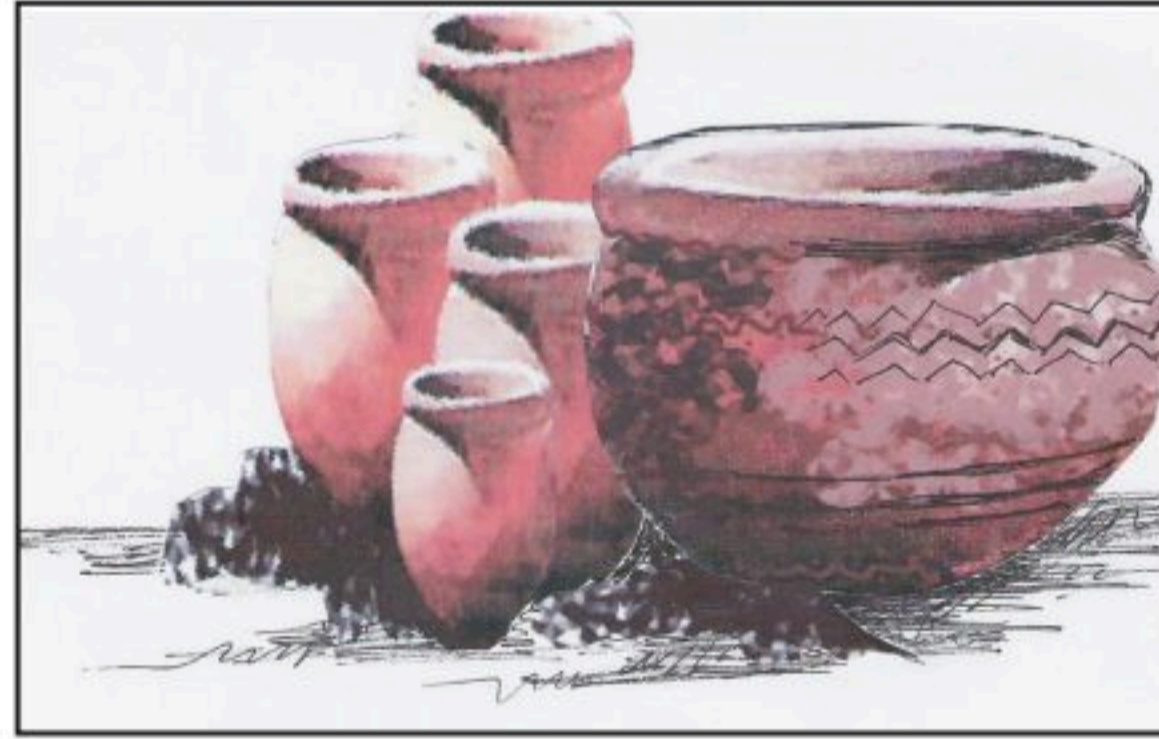
الشكل (١٣)

(د) السيادة عن طريق الانعزال:

إذا وضع عنصر منعزل في أحد أجزاء الصورة وتواجدت عناصر أخرى كمجموعة منعزلة في باقي المساحة فمن المؤكد أن يسود العنصر الوحيد المنعزل، الشكل (١٣).

(هـ) السيادة عن طريق اختلاف الشكل:

وتتحقق إذا اختلف شكل الموضوع الرئيسي عما حوله، الشكل (١٤).



الشكل (١٤)

٢- النسب:

وتعني العلاقة بين طول وعرض أجزاء العنصر في المسطحات ثنائية الأبعاد، فمنذ نحو أربعمئة سنة، قال الفنان الإيطالي الشهير «ليوناردو دا فنشي»، في كتابه (التصوير)، ما يلي: «مرنوا نظركم وتعلموا أن تقدرُوا بدقة طول الأشياء وعرضها». وفي هذه المقولة يؤكد الفنان على أهمية تدريب العين على تقدير الأبعاد الحقيقية للأجسام المرئية، وفي الرسم

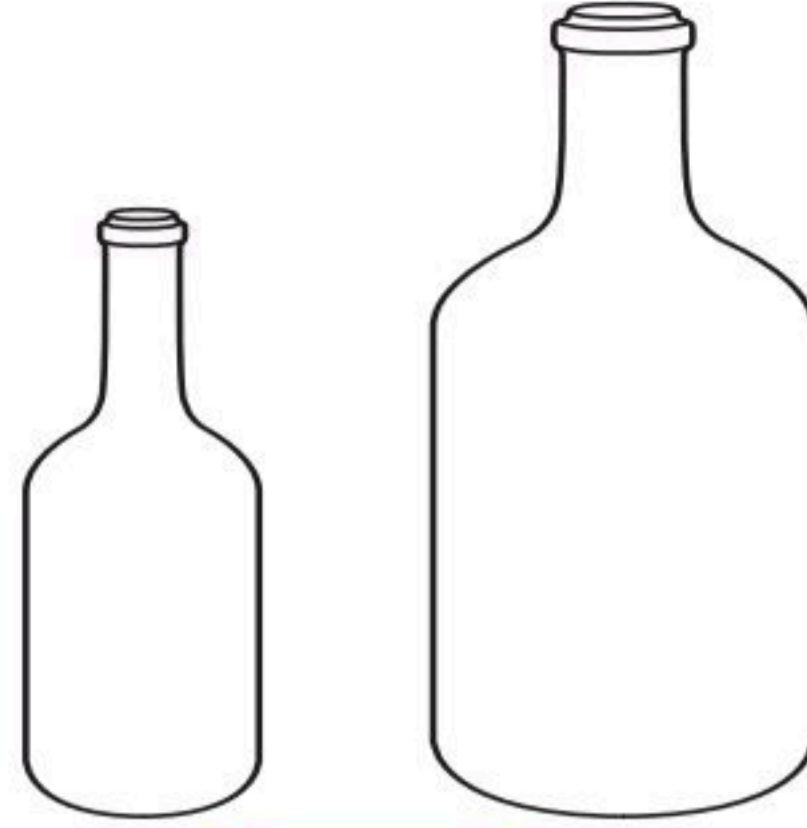
المباشر لا بد أن نقف على بُعد يعادل ضعف ارتفاع النموذج المراد رسمه؛ كي نستطيع القيام بعملية المقارنة ومقابلة القياسات بعضها ببعض، إذ إن ما نقوم به فعلاً هو تصغير الشيء الذي تراه أعيننا، بشرط الحفاظ على النسب في المقاييس، الشكل (١٥).



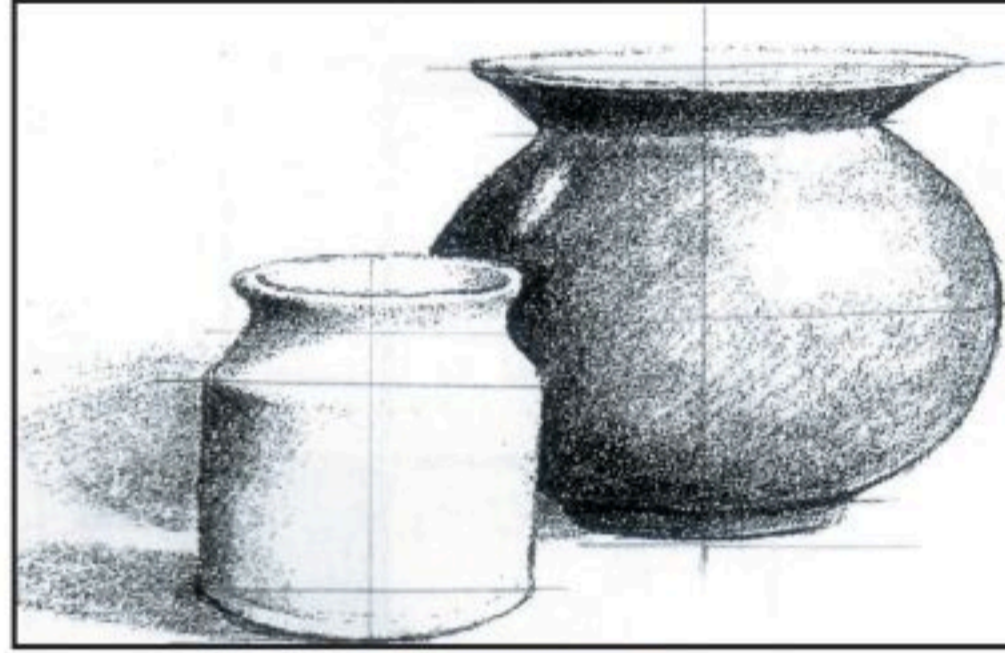
الشكل (١٥)



للقيام بعمل تكوين جيد لا بد أن يكون هناك نسبة وتناسب بين العنصر والعنصر الآخر،
الشكل (١٦).



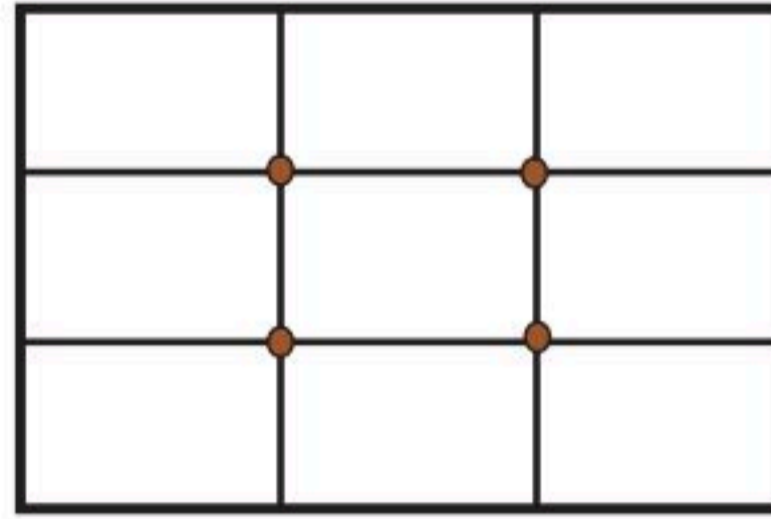
الشكل (١٦)



للتأكيد على النسبة والتناسب في التكوين،
الشكل (١٧).

الشكل (١٧)

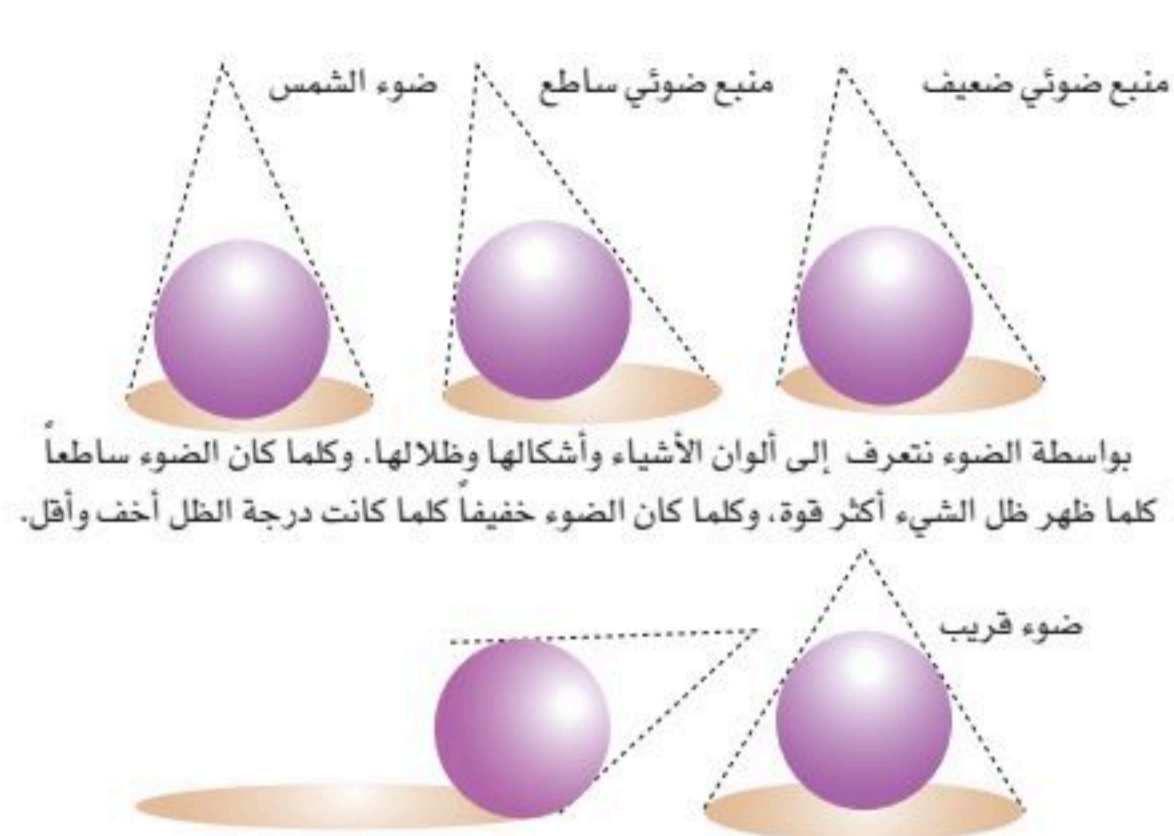
مركز السيادة داخل حدود الصورة، ويكون ذلك بأن نقسم الشكل طولاً بخطين وهميين،
وعرضاً بخطين آخرين، على أن يختار مركز السيادة عند تقاطع أحد الخطوط، الشكل (١٨).



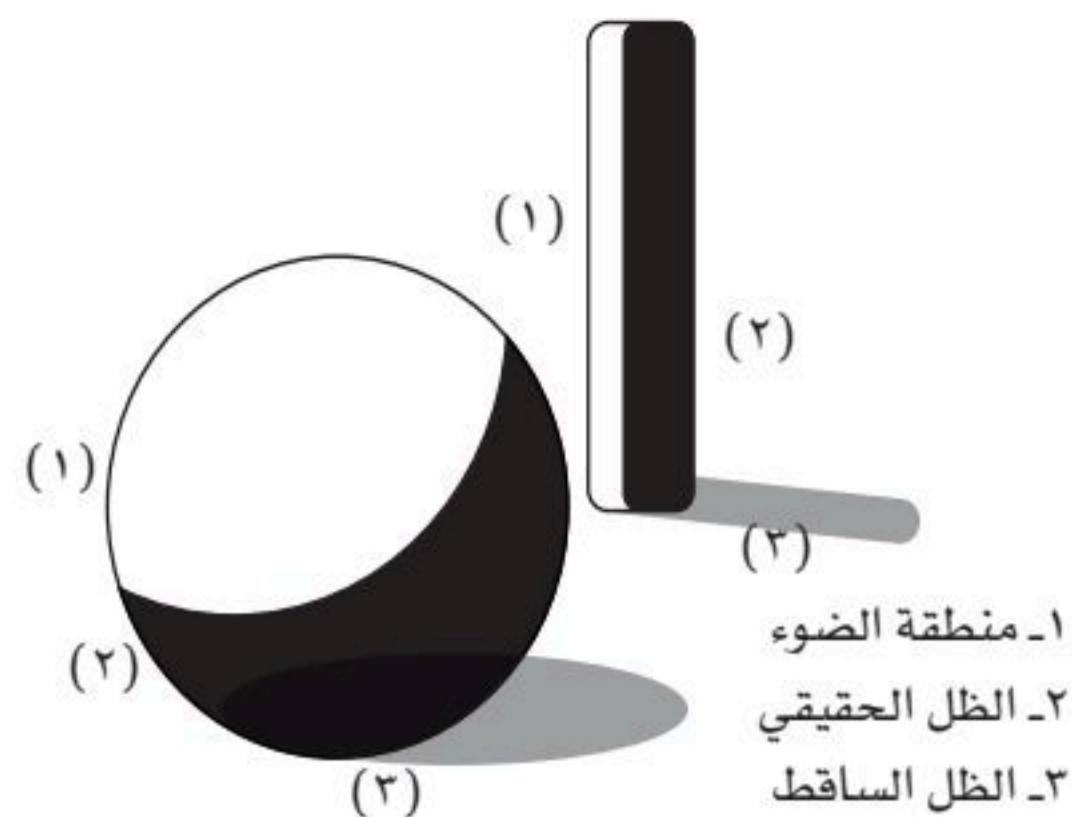
الشكل (١٨)

٣- الضوء والظل:

ينتشر الضوء الطبيعي والصناعي على أشعة متوازنة منفرجة، وعندما يقع على جسم غير شفاف في مسار هذه الأشعة تنشأ ثلاث مناطق: الأولى مضاءة تقابل الضوء، والثانية في الجهة الأخرى وهي غير مضاءة تسمى الظل الحقيقي، أما الثالثة فتظهر على السطح الموجود عليه الجسم على شكل خيال يسمى الظل الساقط، الشكل (١٩).



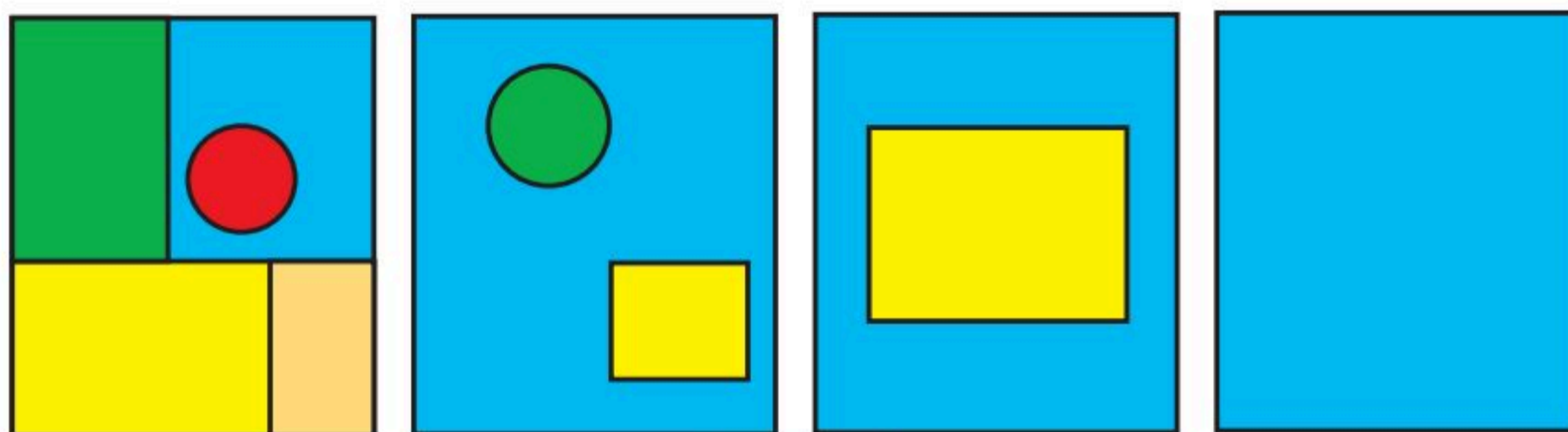
بواسطة الضوء نتعرف إلى ألوان الأشياء وأشكالها وظلالها. وكلما كان الضوء ساطعاً كلما ظهر ظل الشيء أكثر قوة، وكلما كان الضوء خفيفاً كلما كانت درجة الظل أخف وأقل.



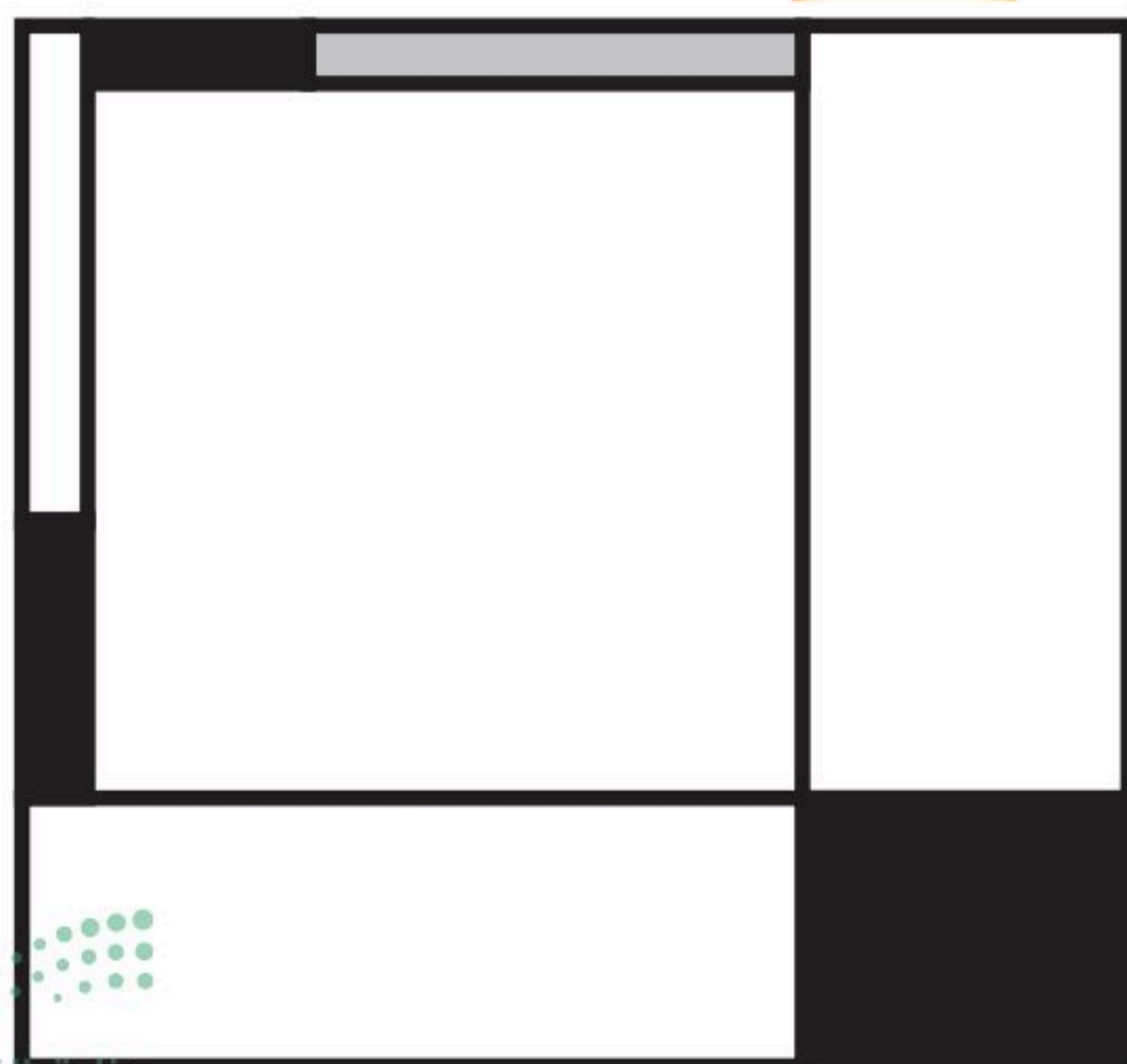
الشكل (١٩)

نشاط (٣):

أي من التصميمات الشكل (٢٠ - ٢١) يحقق أسس التكوين الجيد؟ ولماذا؟



الشكل (٢٠)



الشكل (٢١)

معلومة إثرائية

تعلمنا في مادة العلوم أن الجسم الذي يمتص كل الضوء الساقط عليه يبدو أسود والجسم الذي يعكس كل الضوء الساقط عليه يبدو أبيض اللون.





الموضوع الثاني: الضوء والظل والثمار



تعتمد الرؤية البصرية على حساسية شبكة العين للضوء المنبعث من الأجسام المضيئة أو المنعكس عن الأجسام المضاءة، فالضوء إما أن يكون من مصدر طبيعي كالشمس والنجوم، أو من مصدر صناعي كالمصابيح والشموع، الشكل (٢٢).



الشكل (٢٢)

ما هو الجسم الكروي؟

هو من أبسط الأشكال الهندسية، ويتكرر وجوده في الطبيعة في عناصر متنوعة، مثل: الفواكه والخضار، كما يظهر بشكل زخارف تغطي أجسام الكائنات الحية، الشكل (٢٣).



الشكل (٢٣)

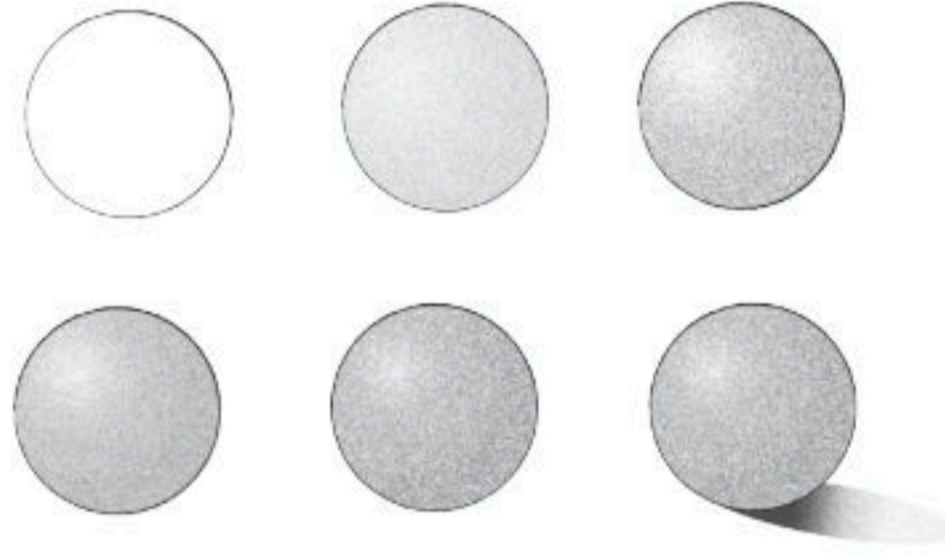


نشاط (١):

لنحاول رسم الشكل الدائري دون تردد وإعادة رسم الخطوط الدائرية مرة بعد أخرى، نجد أننا مع التدريب المستمر نكون قد تمكنا من رسم الدائرة بشكل صحيح.

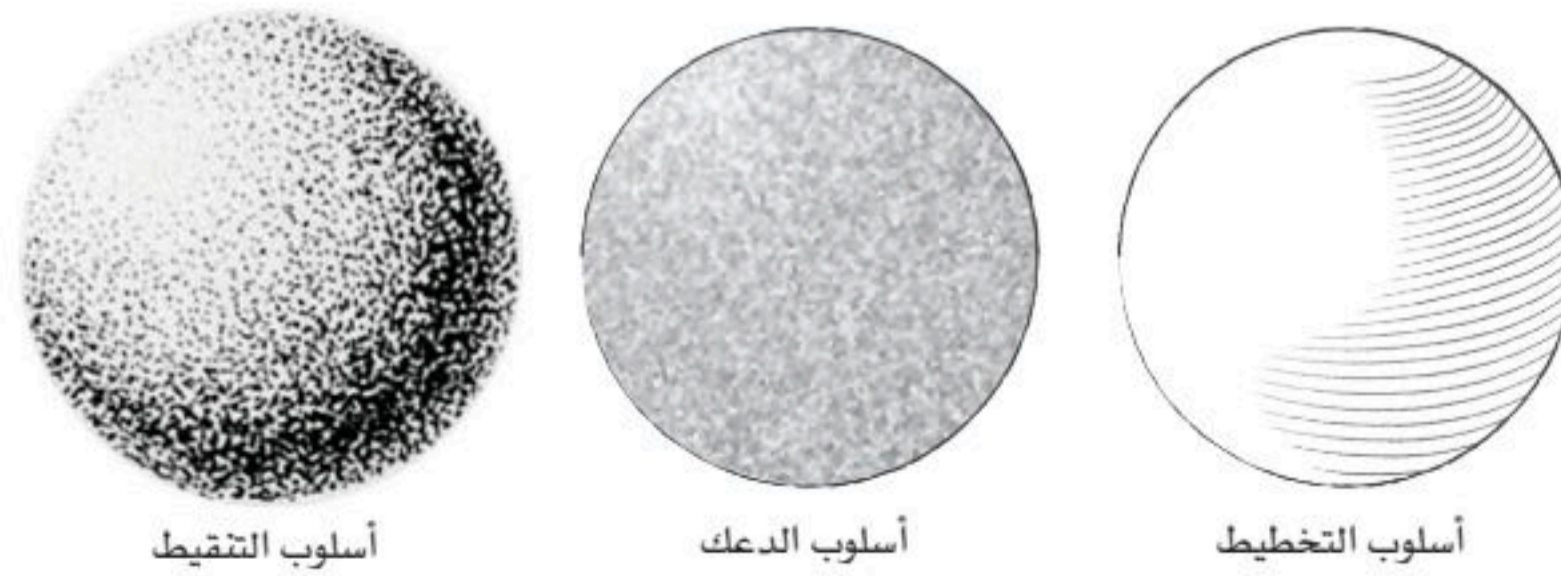
ما هو الإيهام بالتجسيم؟

هو إبراز الأبعاد الثلاثة على مسطح ذي بُعدين، كما أن توزيع الظل والنور يساعد على المساحة الدائرية يعطينا إحساساً بالتجسيم في الجسم الكروي، الشكل (٢٤).



الشكل (٢٤)

أساليب توزيع الضوء والظل على الأجسام الكروية، الشكل (٢٥).



أسلوب التقيط

أسلوب الدعك

أسلوب التخطيط

الشكل (٢٥)

رسم الأجسام الكروية:



وقد تناول العديد من الفنانين العالميين والمحليين موضوع رسم الأجسام الكروية، التي تمثلت في رسم ثمار الفاكهة، وبرزت في لوحاتهم. وقد برز في هذا المجال الفنان العالمي «بول سيزان»، كأحد أبرز الفنانين الذين أبرزوا دور الضوء والظلّ في إبراز جمال اللون وقوته، الشكل (٢٦)، وأيضاً يتضح الظلّ والضوء في لوحة الفنانة السعودية «زهرة الضامن» الشكل (٢٧).



الشكل (٢٦)

لوحة الفنان العالمي «بول سيزان».



الشكل (٢٧)

لوحة الفنانة السعودية «زهرة الضامن».



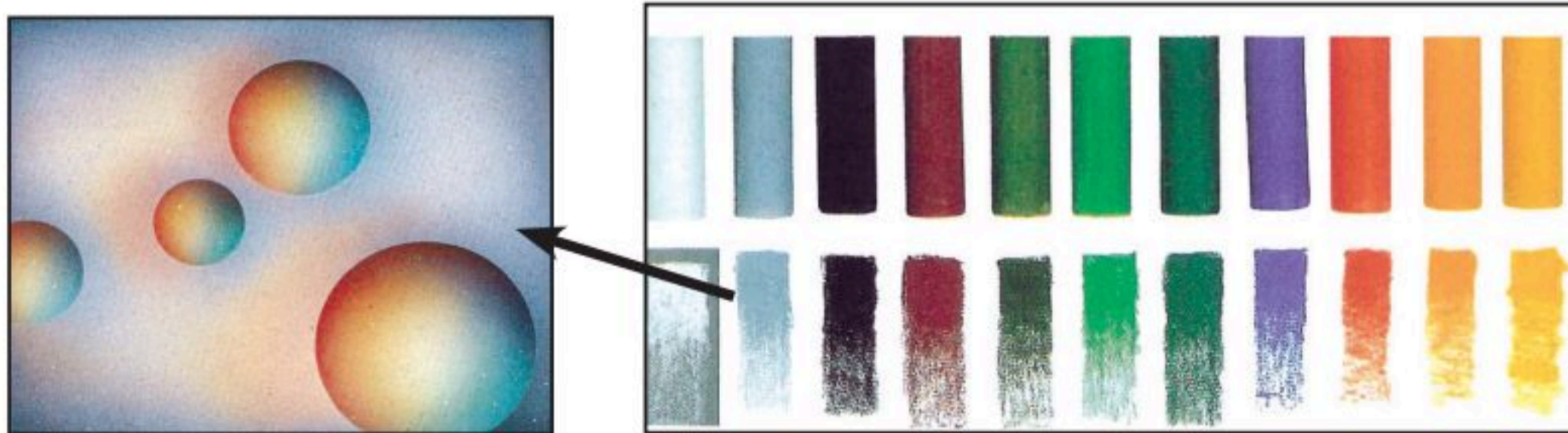
ألوان الباستيل:

ويعتبر الرسم بألوان الباستيل من أكثر التقنيات استخداماً، فهو يساعد في الحصول على ألوان مظللة أو ممتزجة الواحدة في الأخرى. توجد ألوان الباستيل على شكل قضبان أو أقلام، وتتميز الأقلام بالصلابة، أما القضبان فهي طرية وسهلة الكسر، وتتنوع أشكالها كما في الشكل (٢٨).



الشكل (٢٨)

تطبيق على ألوان الباستيل:



الشكل (٢٩)

خطوات رسم الثمرة وتلوينها:



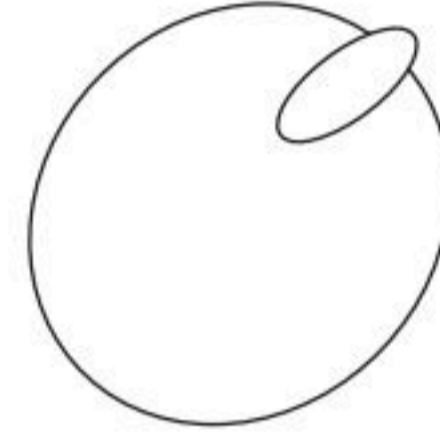
سنقوم برسم ثمرة وتلوينها بألوان الباستيل بالنظر لشكل الفاكهة الحقيقي



شكل الثمرة بالألوان



تحديد الخطوط الرئيسية للثمرة



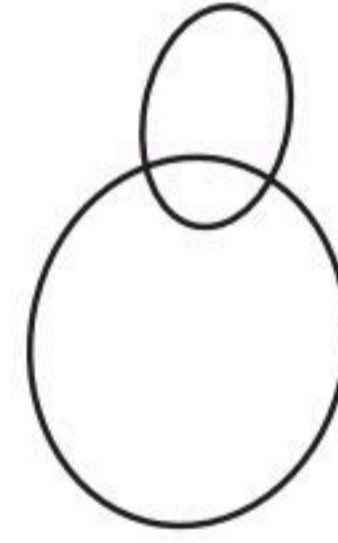
دائرة واحدة



شكل الثمرة بالألوان



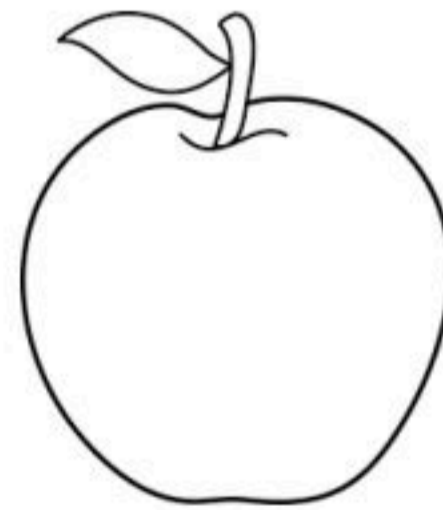
تحديد الخطوط الرئيسية للثمرة



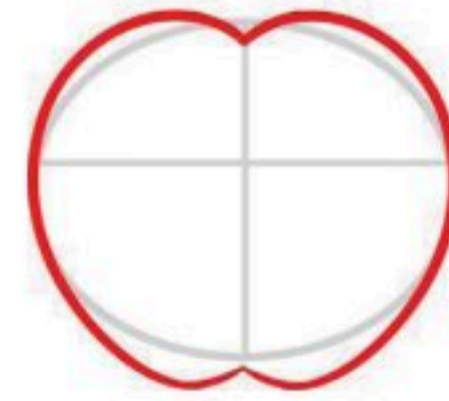
تقاطع دائرتين كبيرة وصغيرة



شكل الثمرة بالألوان



تحديد الخطوط الرئيسية للثمرة



تقاطع مركز الدائرة

الشكل (٣٠)



نشاط (٢):

- لنتأمل معاً الشكل (٣١) ، ونسجل ملاحظاتنا على التالي:
- التنوع في أشكال الثمار يدل على إبداع الخالق العظيم سبحانه وتعالى.
 - مهارة الفنان في التنوع في أوضاع أوراق الشجر في اللوحات.
 - جماليات الدمج بين الثمرة وأوراق الشجر.
 - توزيع الضوء والظل على الثمار.
 - الظلال على الخلفيات والأرضيات.



الشكل (٣١)



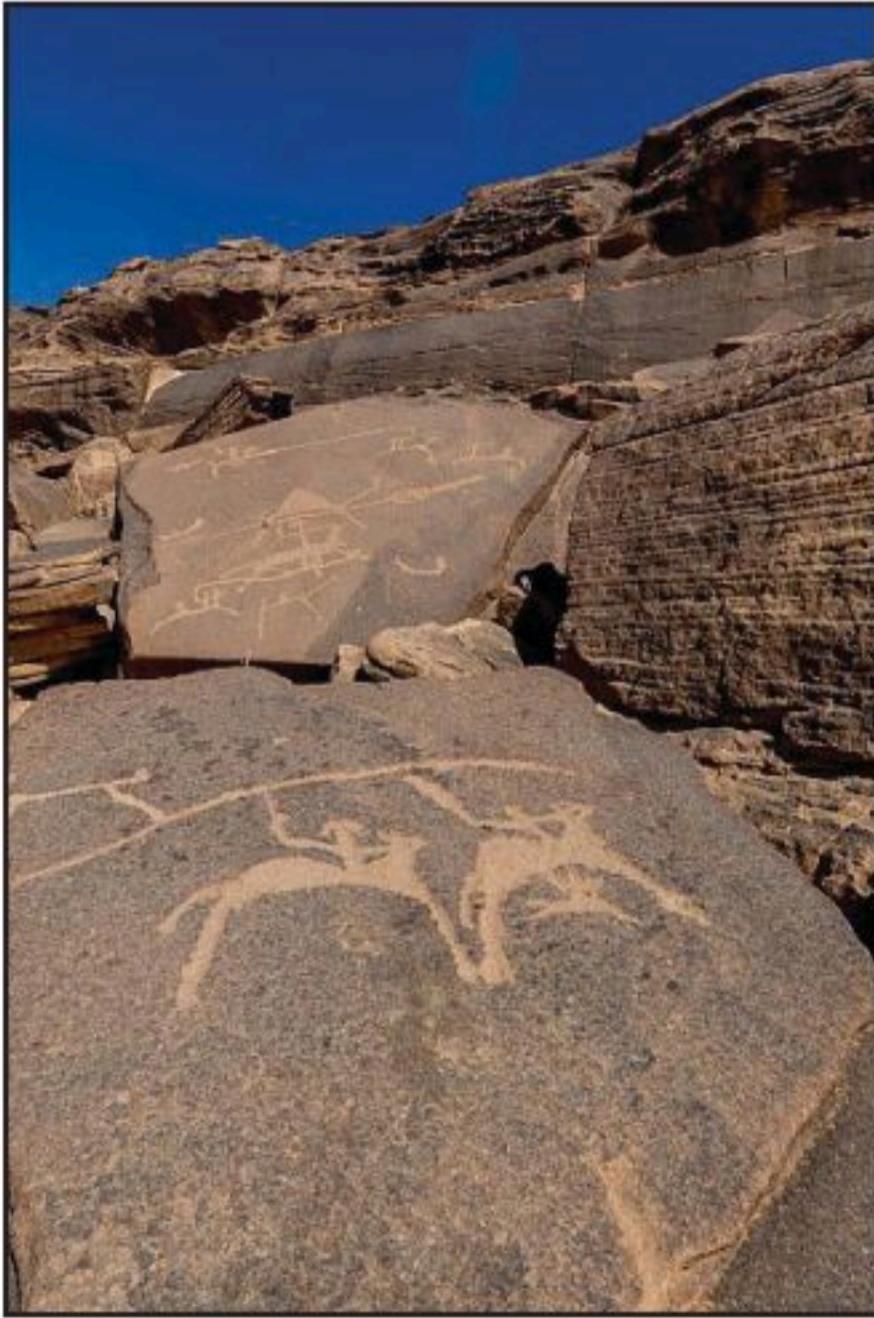
رسم أوراق الشجر

الموضوع الثالث:



نبذة عن بدايات الرسم:

بدأت محاولات الإنسان القديم في مجال الرسم في العصر الحجري القديم، وكانت الخطوط هي أقدم الوسائل التي استخدمت في التعبير الفني، فقد كان رجل الكهف يخطُّ بأصابعه علامات في الطين الرطب، أو ينحت على الصخور والأشجار أو يرسم خطوطاً بقطعة من الخشب المحروق على الأسطح الصلبة؛ ليحدد مساحات يعبرُ بواسطتها عن الأشكال التي يراها وانفعالاته تجاهها، الشكل (٣٢)، كما تم اكتشاف الكثير من الرسوم الصخرية القديمة في المملكة العربية السعودية والتي تعكس حياة الإنسان القديم وبيئته وكيف كان يعيش مثل منطقة حمى الثقافية التي سُجّلت كسادس موقع تراثي سعودي تضيفه اليونسكو إلى قائمة التراث العالمي. الشكل (٣٣).



الشكل (٣٣)

الرسوم الصخرية في منطقة حمى الثقافية
بالمملكة العربية السعودية



الشكل (٣٢)

تخطيط بدائي، كهف الإخوة
الثلاثة.



ويُعدّ الرسم اليدوي أو فن التخطيط،
الأساس لأيّ إنتاج فني.



الشكل (٣٤)

لوحة تخطيطية للفنان «ليونارد دافنشي».

فالتخطيط نوع من أنواع التعبير الفني، ويعتمد بشكل رئيس على الرسم بالقلم الرصاص والفحم والريشة، وله درجة لونية واحدة، أو درجات لونية متعددة، الشكل (٣٤) و(٣٥).



الشكل (٣٥)

تخطيط مجموعة من الأشجار للفنان «تيتان».

عناصر التعبير الفني:

هي مجموعة من العناصر التي يعتمد عليها الفنان للتعبير عن أفكاره، وتتمثل في: النقطة، المساحة، اللون، التكوين، والخطوط وهي محور درسنا الحالي.

أدوات الرسم:



الشكل (٣٦)

نستخدم عند رسمنا للمواضيع أنواعاً مختلفة من الأدوات، مثل: (الشكل ٣٦).

- ١- أقلام الرصاص متدرجة ما بين الصلابة والليونة.
- ٢- أقلام ملونة وريش بخطوط مختلفة السماكات.
- ٣- أقلام فحم.
- ٤- أقلام شمعية.

التنوع في أوراق الشجر:

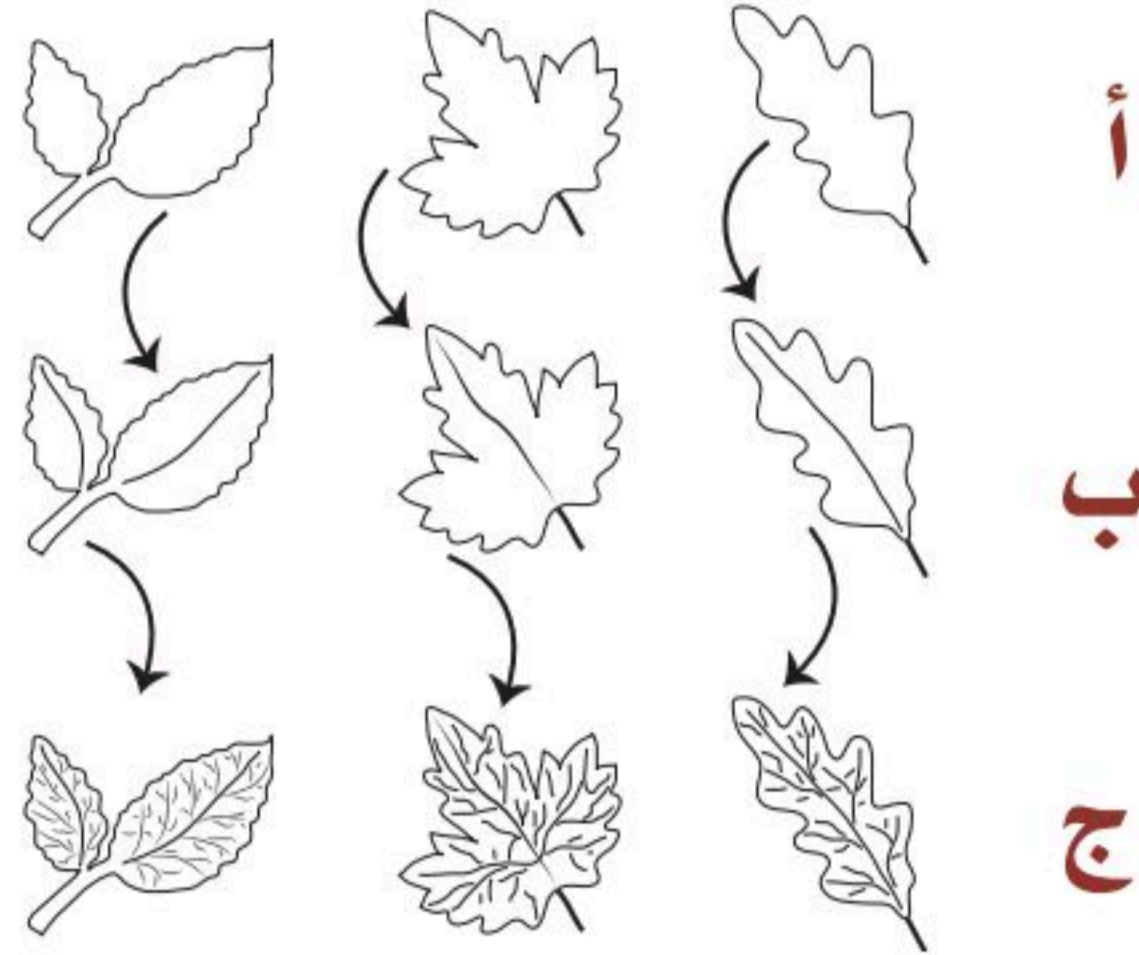
لنتأمل الخطوط التي رُسمت بها أوراق الشجر في الشكل (٣٧)، ولنلاحظ الاختلاف في اتجاهات الخطوط والتنوع في المساحات التي حصرتها تلك الخطوط.



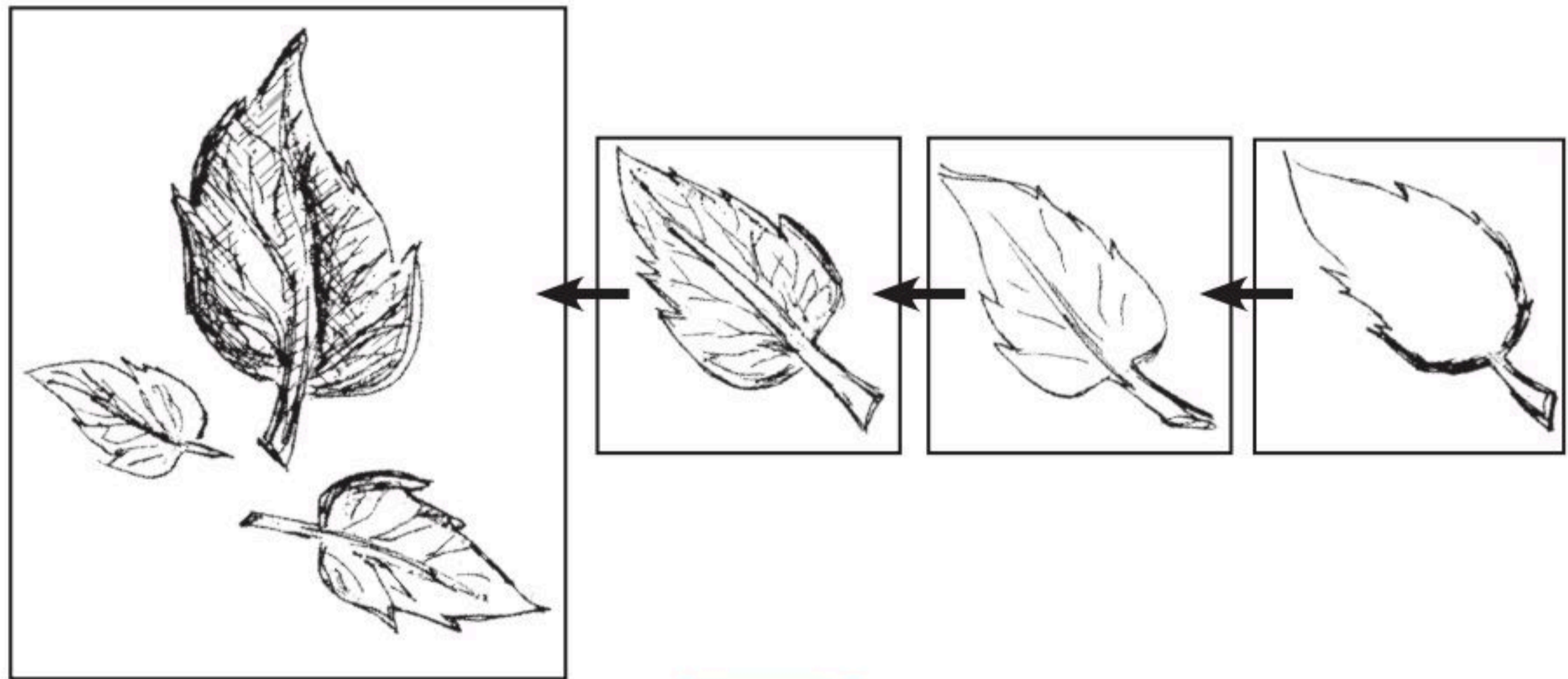
الشكل (٣٧)

خطوات رسم أوراق الشجر:

نستخدم الخط في رسم التخطيط لأوراق الشجر تظهر فيها أنواع وأشكال الخطوط،
الشكل (٣٨) (٣٩).

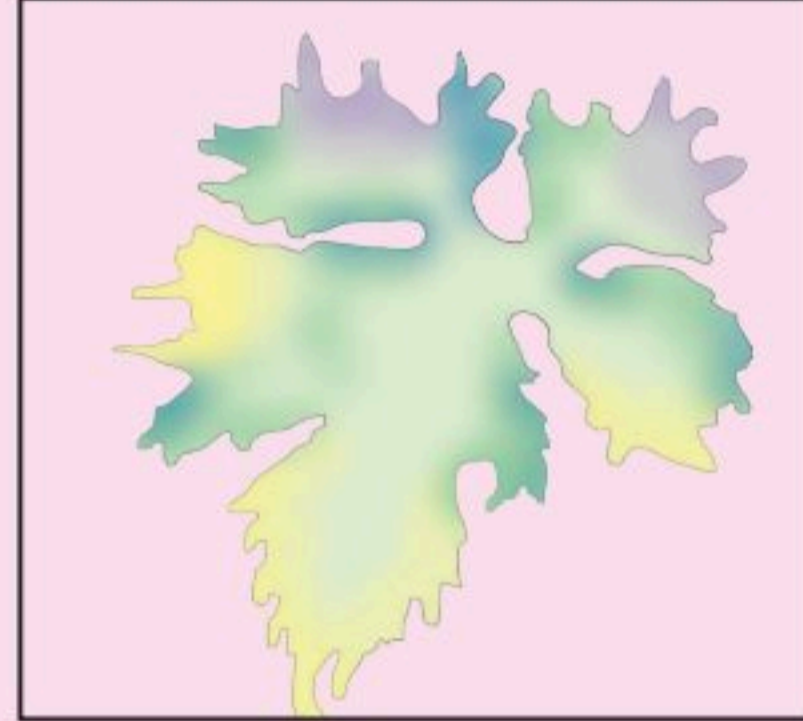
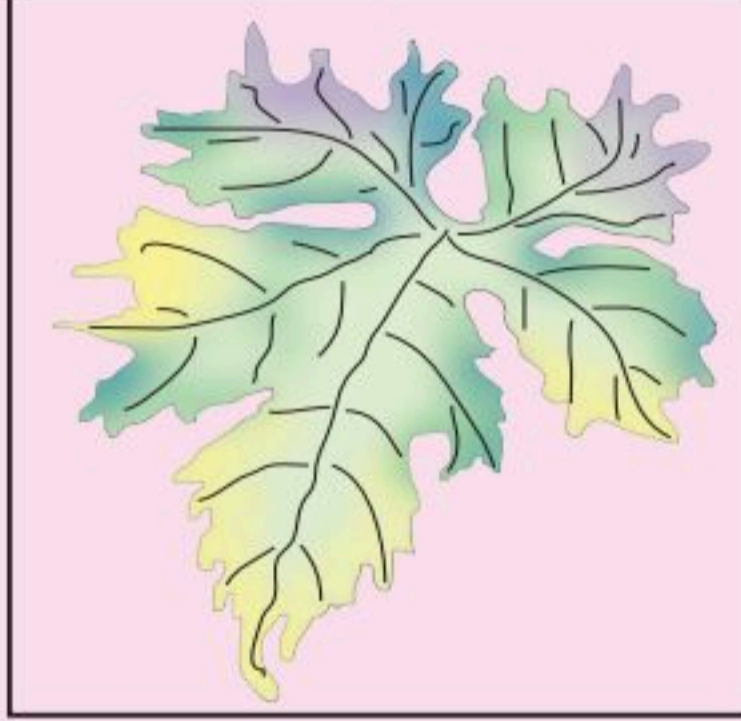


الشكل (٣٨)



نشاط (١):

لنستخدم الألوان المفضلة لدينا في تلوين أوراق الشجر وإبراز تفاصيل الخطوط فيها الشكل (٤٠).



الشكل (٤٠)

نشاط (٢):

نقوم بتحديد أنواع الخطوط المستخدمة الموجودة في لوحة الفنان «سيمون لاكوديش» التي أطلق عليها مسمى (حديقة متشابكة) الشكل (٤١).



الشكل (٤١)



نشاط (٣):

| |
|--|
| |
| |
| |
| |



لنذكر أوجهاً أخرى
يمكن الاستفادة منها من
أشكال أوراق الشجر،
الشكل (٤٢).

الشكل (٤٢)

نشاط (٤):



لنلاحظ جمال الأوراق التي تنمو على
سطح مياه الأنهار، والذي يتجلى في هذا
المنظر البديع، الشكل (٤٣).

ولنتحدث عن:

١- تنوع مساحات الأوراق وهي تتجه
للعمق.

٢- الضوء وما أحدثه من ظلال
ودرجات بين الفاتح والقاتم.

٣- الخطوط التي نشأت عن
التقسيمات الداخلية للأوراق.

الشكل (٤٣)

تقويم الوحدة :



السؤال الأول: ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

١. التكوين هو ترتيب مكونات الصورة بحيث تنتقل العين من جزء الى آخر دون ملل. ()
٢. كان الإنسان الحجري يعبر عن الأشكال التي يراها و انفعالاته بالرسم عن طريق الخطوط. ()
٣. توزيع الظل و النور على شكل كروي يعطينا إحساس بالتجسيم. ()
٤. الرسم بألوان الباستيل يساعد في الحصول على ألوان مظلمة وممزوجة مع بعضها. ()
٥. تعتمد الخطوط بشكل رئيس على الرسم بالقلم الرصاص و الفحم و الريشة. ()
٦. كانت الخطوط هي أقدم الوسائل التي استخدمت في التعبير الفني. ()
٧. ينتشر الضوء الطبيعي و الصناعي على شكل أشعة منفرجة. ()
٨. توجد ألوان الباستيل على شكلين: قضبان هشة سريعة الكسر، وأقلام صلبة قوية. ()

السؤال الثاني: أذكر ثلاثة من عناصر التعبير الفني.

١.
٢.
٣.

السؤال الثالث: عندما يقع الضوء على جسم غير شفاف تنشأ ثلاث مناطق هي:

١.
٢.
٣.



الوحدة الثانية

مجال الزخرفة

الموضوعات

الموضوع الأول:

الزخرفة الهندسية.

الموضوع الثاني:

الأقطار في الزخرفة
الهندسية.



أهداف مجال الزخرفة :

- ١ مشاهدة صور ونماذج لوحات زخرفية إسلامية بسيطة ، وملاحظة أنواعها:هندسية ، نباتية ، كتابية.
- ٢ تذوق القيم الفنية في الصور المعروضة.
- ٣ رسم وحدة زخرفية هندسية يتحقق فيها التماثل والتكرار.
- ٤ إدراك القيم الجمالية للتماثل والتكرار في الزخرفة.





الزخرفة الهندسية

الموضوع الأول:



نشأة الزخرفة:



تعتبر الزخرفة من المنجزات المتميزة للحضارة الإسلامية، وقد ولد هذا الفن في القرن السابع الميلادي والأول الهجري، في زمن بني أمية، مع بداية اهتمام الأمراء ببناء القصور والمساجد وتزيينها بالزخارف المتنوعة المقتبسة من فنون الحضارات السابقة للدولة الإسلامية، ثم تأكدت هوية الزخرفة الإسلامية وبلغت ذروتها في العصر العباسي، وانتشرت بعد ذلك الأساليب الفنية الإسلامية في سائر الأقاليم الإسلامية، مما ساهم في توحيد العالم الإسلامي بشخصية فنية واحدة.

أنواع الزخارف الإسلامية:



لوتأملنا الشكل (٤٤) وحللنا ما فيه من عناصر لوجدنا أنه يتكون من الأنواع التالية:
١- زخارف هندسية. ٢- زخارف نباتية. ٣- زخارف كتابية.



الشكل (٤٥)

تم رسم تصميم رمز الريال بأسلوب مستوحى من الخط العربي، اعتزازاً بهويتنا الثقافية المستمدة من اللغة العربية.



الشكل (٤٤)

محراب المسجد النبوي.

نشاط (١):



- الشكل (٤٦) لوحة للفنان العراقي «صادق طعمة» استخدم فيها أنواعاً مختلفة من الزخرفة الإسلامية في تكوين لوحة فنية معاصرة.
- ١- نعدّد هذه العناصر الزخرفية التي استخدمها الفنان في لوحته.
 - ٢- هل يمكننا معرفة نوع الخط العربي الذي استخدمه الفنان في اللوحة؟
 - ٣- هل نظّم الفنان العناصر الزخرفية بنفس الطريقة التي نظمت بها في الشكل (٤٤)؟



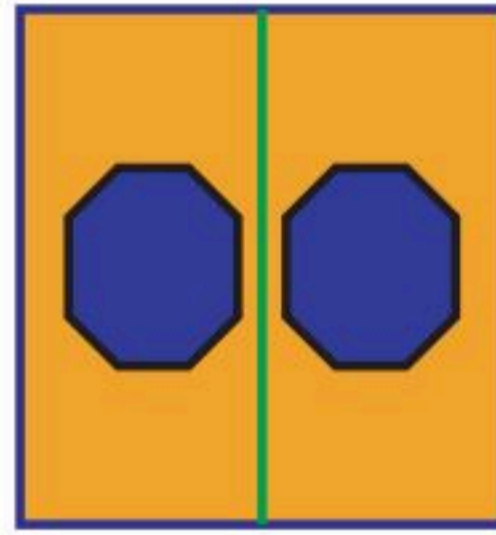
الشكل (٤٦)

لوحة للفنان العراقي صادق طعمة.

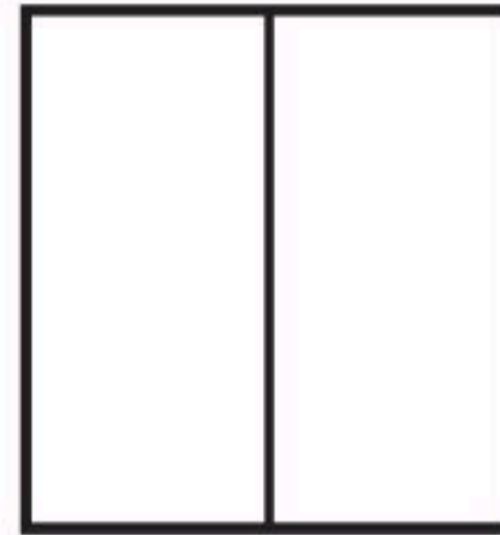




لزخرفة الأشكال الهندسية نستخدم المحاور الأساسية التالية للشكل:
(أ) المحور العمودي في الشكل (٤٧: أ-ب)، والذي يقسمه إلى نصفين متساويين: أيمن وأيسر.

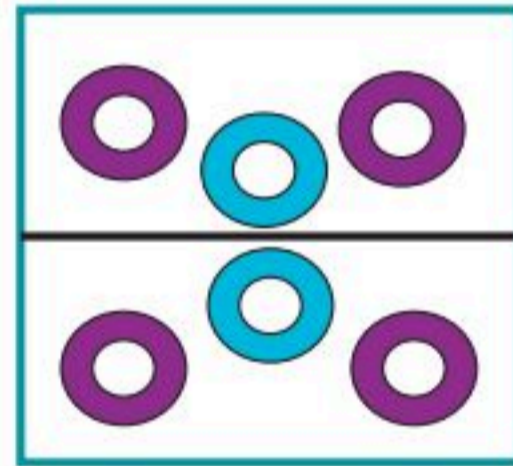


الشكل (٤٧: ب)

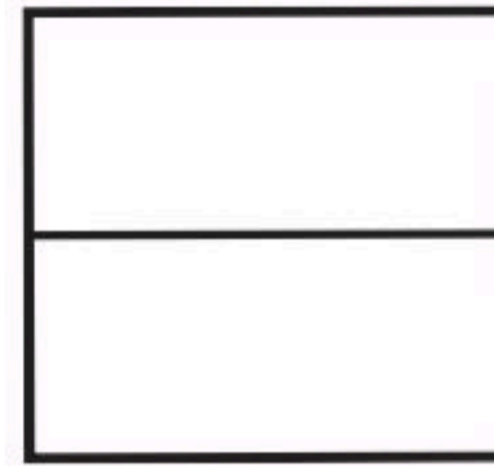


الشكل (٤٧: أ)

(ب) المحور الأفقي في الشكل (٤٨: أ-ب)، والذي يقسمه إلى نصفين متساويين: علوي وسفلي.

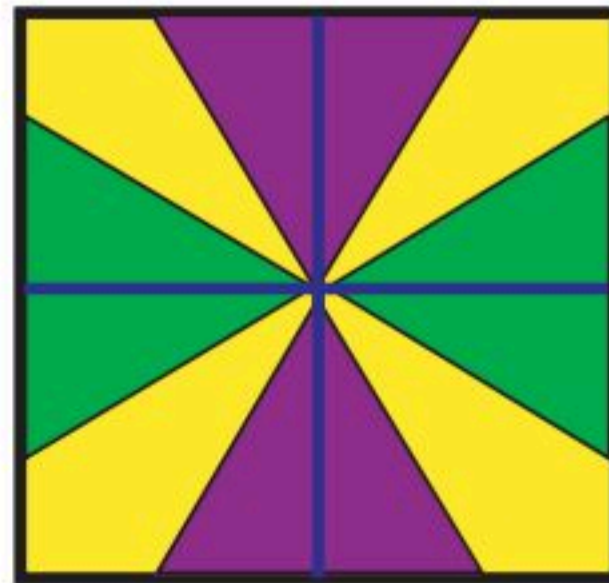


الشكل (٤٨: ب)

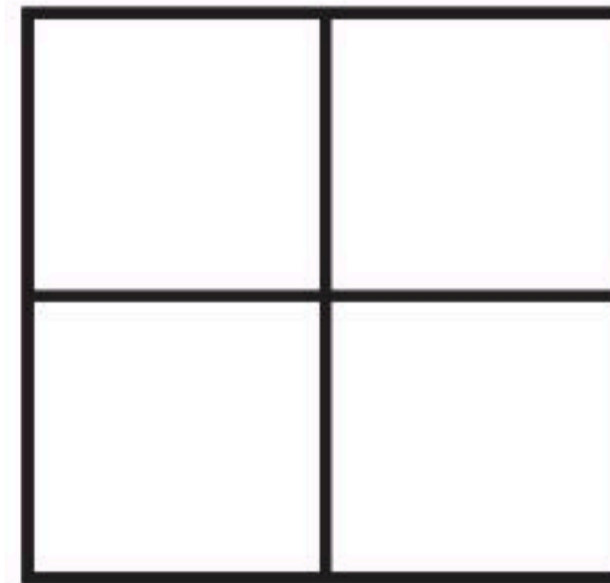


الشكل (٤٨: أ)

ويمكن استخدام كلا المحورين أو أحدهما عند زخرفة الأشكال الهندسية الشكل (٤٩: أ-ب).



الشكل (٤٩: ب)



الشكل (٤٩: أ)

نشاط (٢):



١- درسنا في الرياضيات مسمىً علمياً لهذه المحاور المتعامدة؛ فما هو مسمّاها؟

٢- إنّ الأشكال التي تنتجها لنا محاور التناظر لها صفة مميزة؛ هل نستطيع وصفها؟

إن محاور التناظر تنتج لنا أشكالاً زخرفية تتصف بالتشابه والتطابق، ونطلق عليها (الزخارف المتماثلة)، ويعتبر التماثل أحد قواعد الزخرفة.

نشاط (٣):

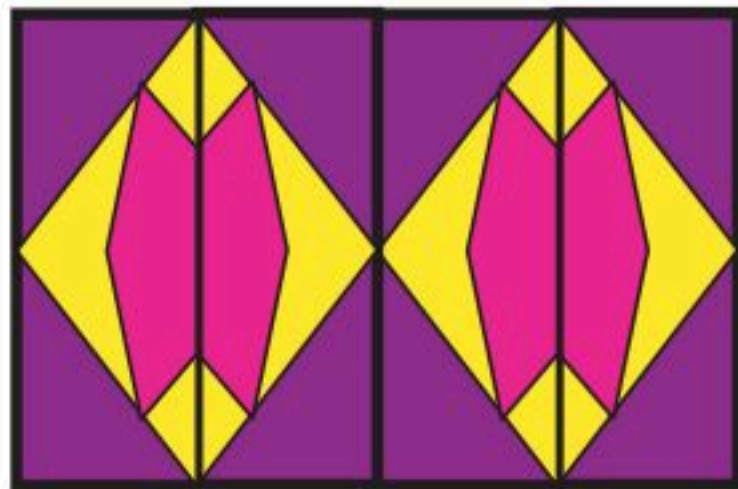


هل نستطيع كتابة تعريف للتماثل في الزخرفة؟

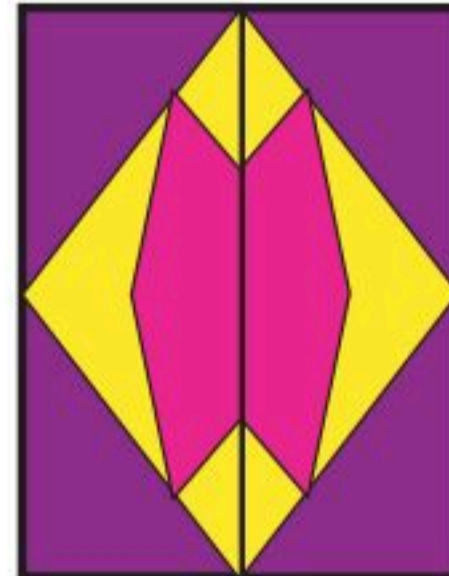
أنواع التماثل:



من الشكل (٥٠-أ) و (٥٠-ب)؛ هل نستطيع أن نحدّد نوعي التماثل؟



الشكل (٥٠:ب)
تماثل كلي.



الشكل (٥٠:أ)
تماثل نصفي.

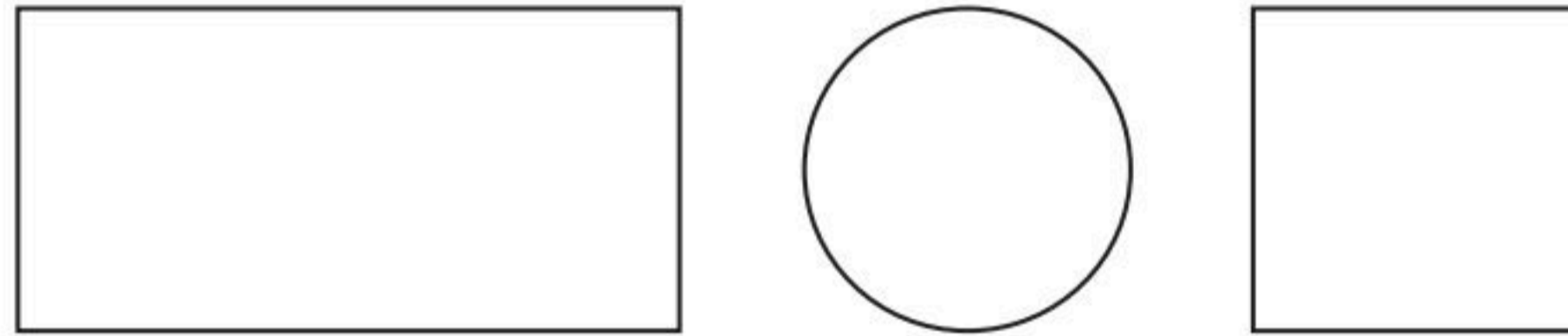


القيم الجمالية في التماثل؛

- أ- هل التماثل يحقق التوازن؟
ب- من خلال رؤيتك للتماثل؛ بماذا تشعر؟ بالهدوء والراحة أم بالفوضى والانزعاج؟
ج- هل التماثل يتحقق من خلاله الانتظام في توزيع الأشكال؟
إن القيم الجمالية في التماثل الزخرفي يحقق لنا الإحساس بالتوازن والهدوء والراحة والنظام.

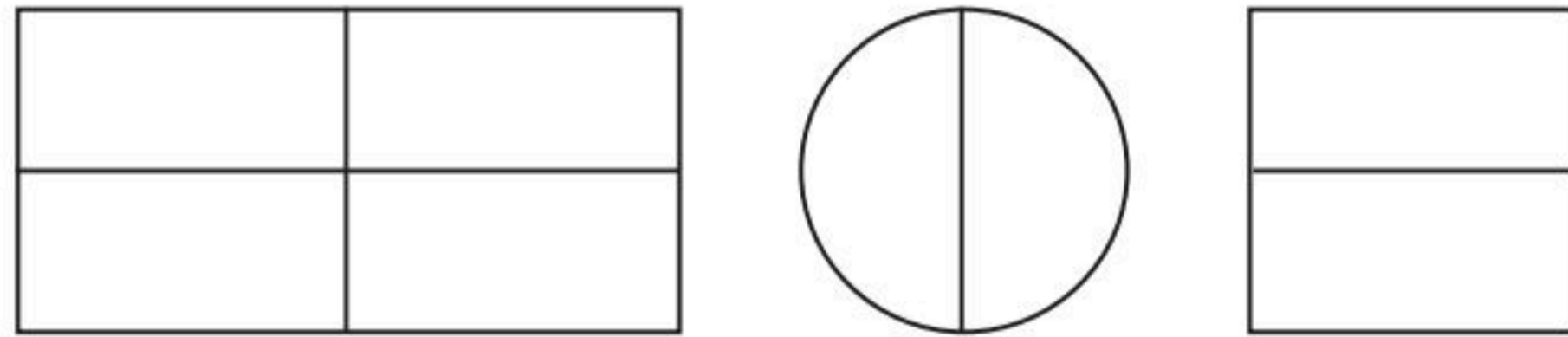
رسم وحدة زخرفية متماثلة باستخدام المحاور؛

عند رسم وحدة زخرفية هندسية تتصف بالتماثل نتبع التالي:
١- نرسم أحد الأشكال الهندسية التالية: الشكل (٥١).



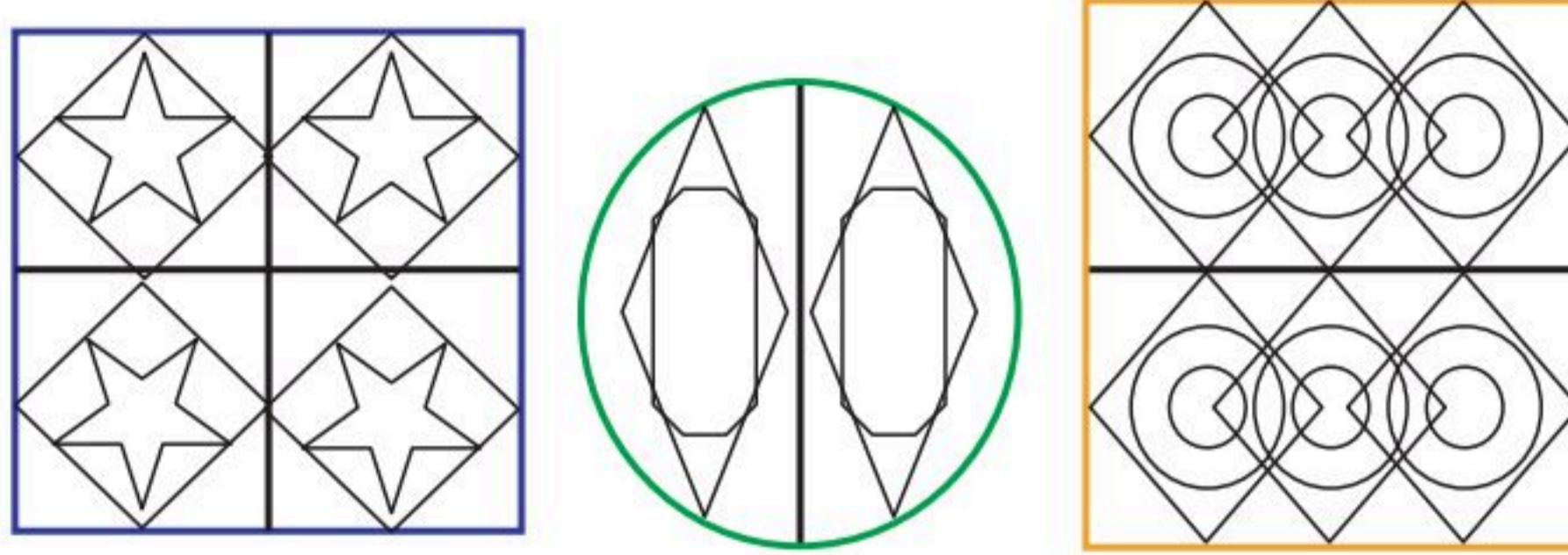
الشكل (٥١)

٢- نحدّد المحاور على الشكل المرسوم، ونلاحظ أن المحور يقسم الشكل إلى نصفين، الشكل (٥٢).



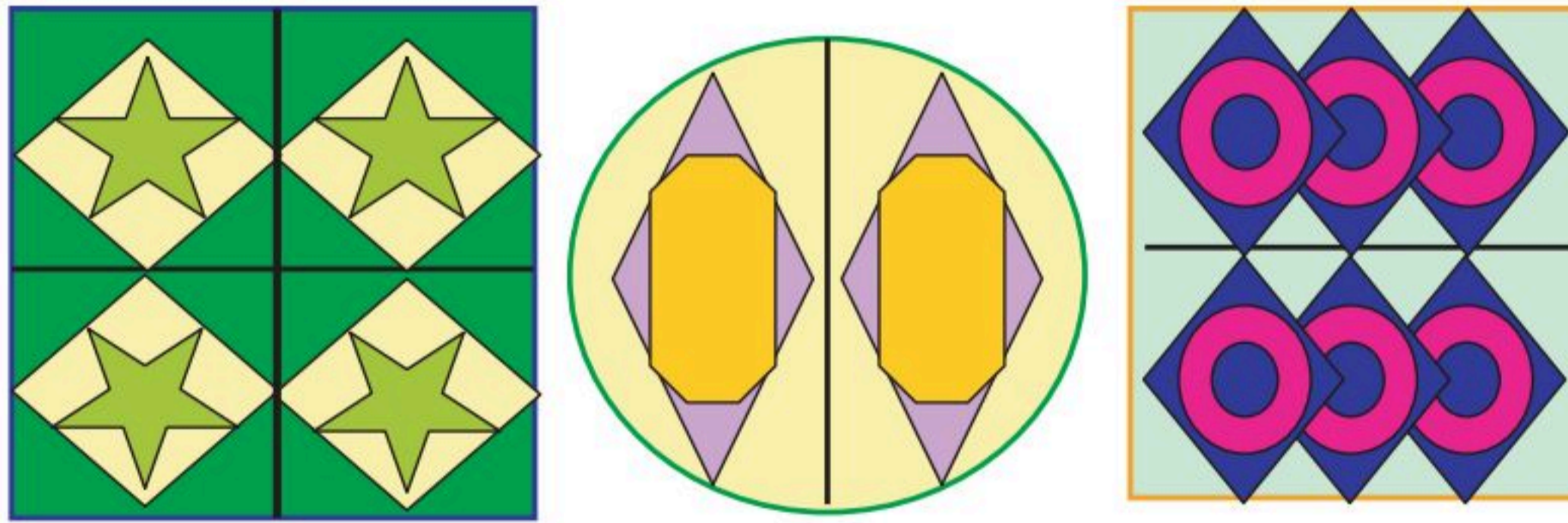
الشكل (٥٢)

٣- نرسم أشكالاً هندسية على الأشكال المرسومة بالاستعانة بالمحاور، الشكل (٥٣).

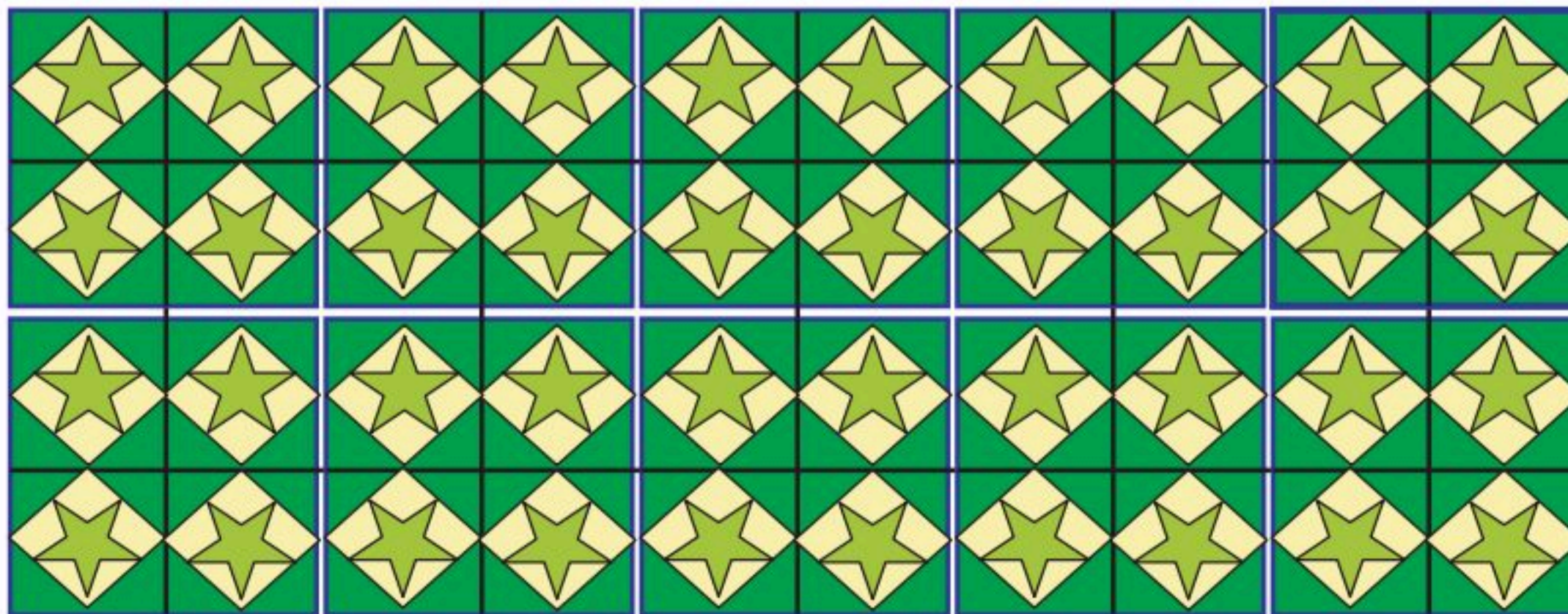


الشكل (٥٣)

٤- نلون الأشكال الهندسية بألوان من اختيارنا الشكل، (٥٤ - ٥٥).



الشكل (٥٤)



الشكل (٥٥)





الموضوع الثاني: الأقطار في الزخرفة الهندسية



الشكل (٥٦)

جدار من الموزاييك وقد تمَّ زخرفة الجدار بالأشكال الهندسية والنباتية.

درسنا في الدرس السابق المحاور في الزخارف الهندسية المتماثلة، وسنتناول خطوطاً هندسية أخرى تقوم عليها الزخرفة بشكل عام والهندسية بشكل خاص.

نشاط (١)

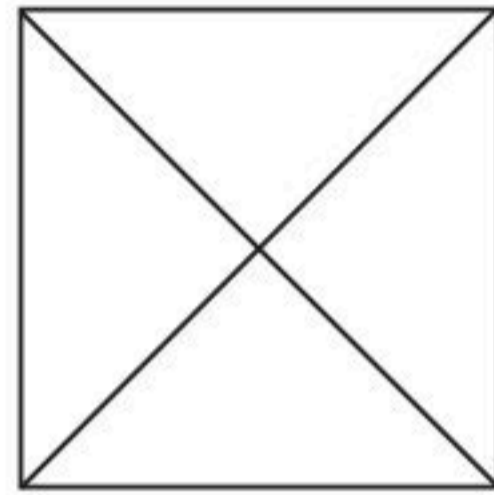


- ١- ننظر إلى الشكل (٥٦)، ونحدِّد أيَّ الخطوط تمثل محاور الشكل الزخرفي.
- ٢- من خلال معلوماتنا في مادة الرياضيات؛ بماذا نسمِّي الخطوط الهندسية الحمراء المائلة؟

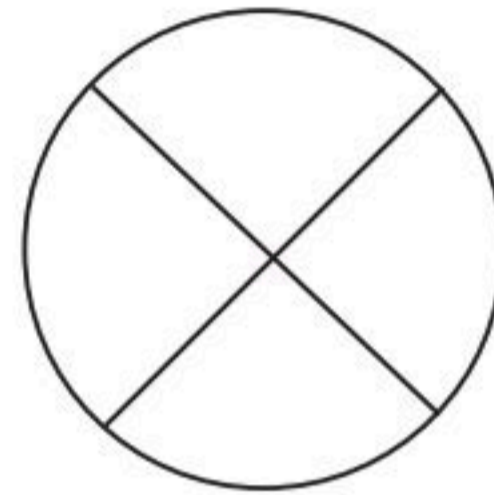
الأقطار في المربع والدائرة،



القطر هو خط مائل يقسم الشكل إلى قسمين متناظرين في المربع، والدائرة والمثلث متساوي الأضلاع كما هو الحال في المحاور المتعامدة، لذلك تعتبر أقطار هذه الأشكال محاور متناظرة، وتعتبر الزخارف المنشأة عليها زخارف متماثلة تماثلاً نصفياً؛ لتوفر التشابه والتطابق والتساوي، الشكل (٥٧: أ- ب).

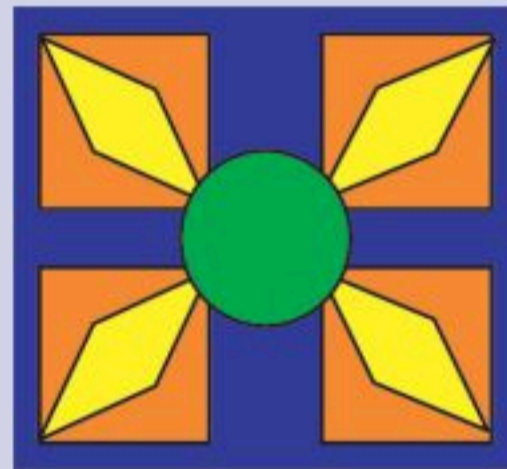


الشكل (٥٧: ب)

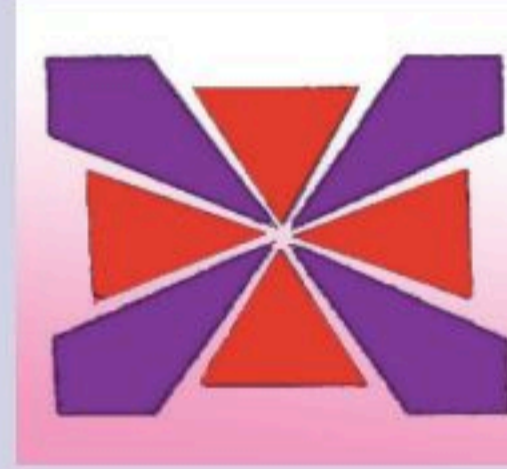


الشكل (٥٧: أ)

نشاط (٢):



الشكل (٥٨: ب)



الشكل (٥٨: أ)

من خلال الشكل (٥٨: أ، ب) نرسم خطوطه الهندسية؛ المحاور والأقطار، ونحاول وصف طريقة بناء الشكل الزخرفي.

ولرسم وحدة زخرفية هندسية تتصف بالتماثل باستخدام الأقطار نتبع التالي:

أ- نرسم مربعاً، الشكل (٥٩: أ)

ب- نرسم الأقطار، الشكل (٥٩: ب).



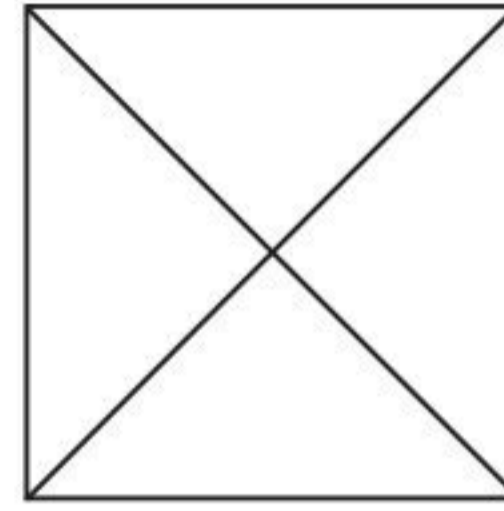
ج- نرسم زخارف على الأقطار، الشكل (٥٩:ج).

د- نلون الزخارف.

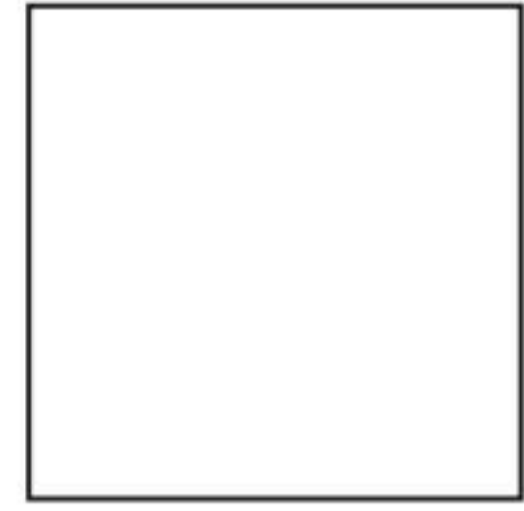
هـ- هل نستطيع الاستفادة من الشكل الزخرفي في عمل نفعي؟



الشكل (٥٩:ج)



الشكل (٥٩:ب)

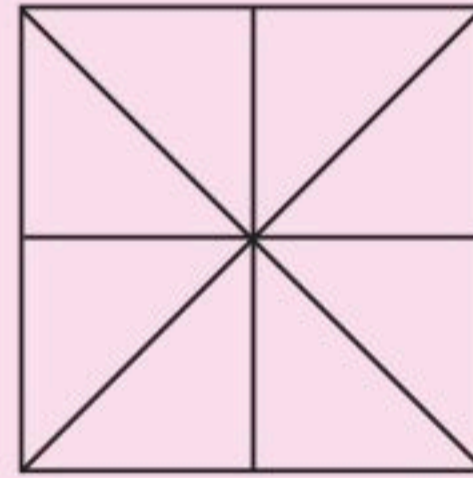


الشكل (٥٩:أ)

نشاط (٣):



هل نستطيع رسم وحدة زخرفية تقوم على التماثل النصفى من الشكل (٦٠)، مستعينين بمحاورها وأقطارها؟



الشكل (٦٠)

الزخرفة الإسلامية:



هل تعلم أن الفنان المسلم استعان بالزخارف الإسلامية في زخرفة الكثير من المسطحات لمشغولات مختلفة؛ لاهتمامه بمبدأ المنفعة والجمال، وحرصاً على تزيين جميع منتجاته الحياتية وزخرفتها بأساليب فنية تتفق ونوع الخامات المستخدمة في صناعة المنتج، مما أكسبها الجمال والإبداع.



- ١- زخرفة المصنوعات الخشبية بالرسم والتلوين.
- ٢- زخرفة المصنوعات الخشبية بالحفر، والتطعيم بالعاج والأحجار الكريمة، الشكل (٦١)، (٦٢).
- ٣- زخرفة المنسوجات مختلفة الأغراض؛ كالسجاد والملابس وغيرها، الشكل (٦٣).
- ٤- زخرفة المشغولات الزجاجية بأغراضها المتعددة؛ كالمشكوات والقمريات، والأطباق، وزجاج النوافذ وغيرها، الشكل (٦٤).



الشكل (٦٤)



الشكل (٦٣)

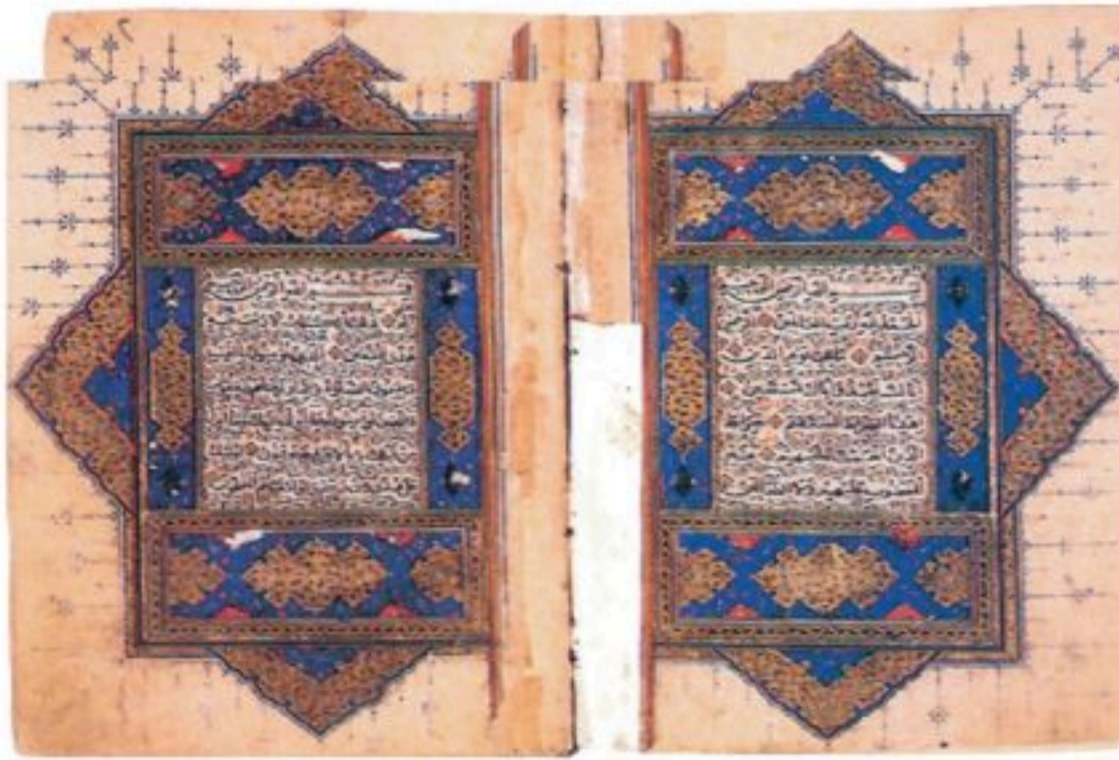


الشكل (٦٢)



الشكل (٦١)

- ٥- زخرفة المعادن بالرسم والتلوين والحفر والتطعيم، الشكل (٦٥).
- ٦- زخرفة الخزفيات بالرسم والتلوين والتذهيب.
- ٧- زخرفة الجدران بالرسم والتلوين والتطعيم بالفسيفساء، وزخرفة العمائر بالجليات المختلفة.
- ٨- زخرفة المخطوطات والمصاحف والكتب، الشكل (٦٦).



الشكل (٦٦)



الشكل (٦٥)



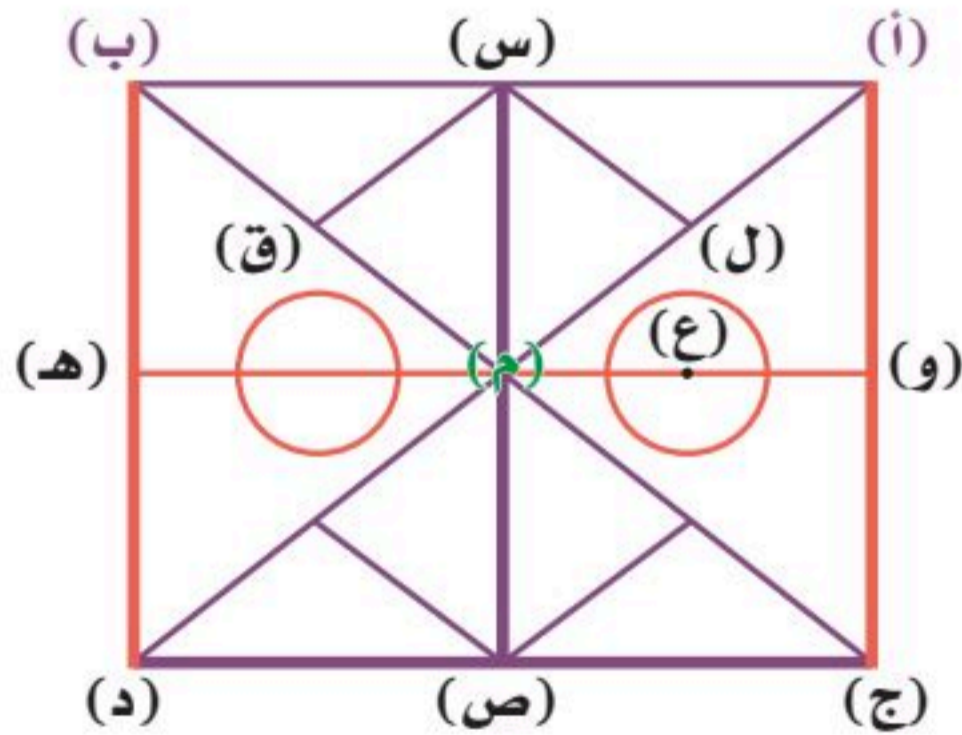
القيم الجمالية للزخرفة الهندسية:

- ١- نتأمل الأشكال الهندسية في وحداتها الزخرفية في الشكل (٥٦)؛ هل نشعر بالحركة وحيوية الخط وأنه يتحرك في اتجاهات مختلفة؟
 - ٢- هل نشعر باستقرار وثبات الشكل برؤيتنا للوحدات الزخرفية الهندسية؟
- لذا؛ يكمن جمال الوحدات الزخرفية الهندسية في قدرتها على التعبير عن الحركة والرشاقة والسكون والاستقرار. والخطوط المائلة - التي تمثل أقطار الشكل الهندسي - تعطينا إحساساً بالقوة والانطلاق.

تطبيقات فنية:

نرسم وحدة زخرفية باستخدام المحاور والأقطار.

- نرسم مربع (أ ب ج د) بمقاس (٦×٦) مركزها (م).
- نرسم قطريه (أ د) و(ب ج) ومحوري التناظر (س ص) و(و هـ)، الشكل (٦٧:أ).
- نرسم خطاً مائلاً من (س) إلى (ل) من المثلث (أ م ب).
- نكرّر نفس العملية للجهة الثانية ونصل ما بين (س) إلى (ق).
- نكرّر العملية نفسها في المثلث (م ج د).
- نلونّ الأجزاء بألوان تحقق التماثل النصفي للشكل (٦٧:أ).
- نرسم دائرة مركزها (ع) على محور المثلث (أ م ج).

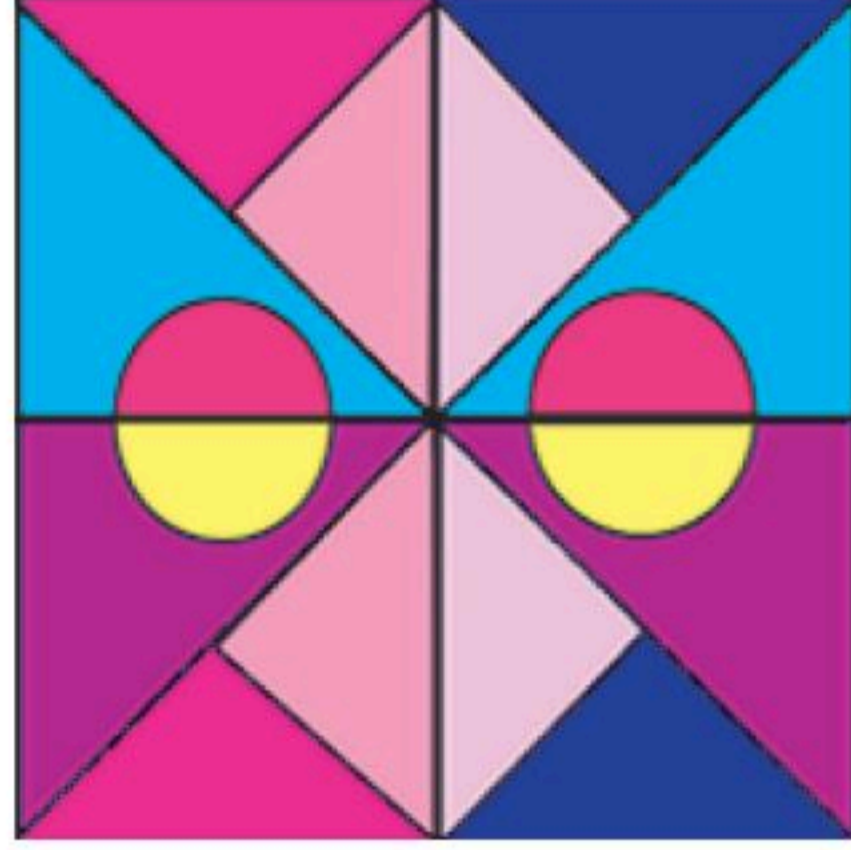


الشكل (٦٧:أ)

معلومة إثرائية

يمكنك استخدام التطبيقات الحاسوبية في تطبيق رسم الوحدات الزخرفية.

- نكرّر العملية نفسها في المثلث (د م ج).
- نلونّ الأجزاء لتحقيق التماثل للشكل الزخرفي، الشكل (٦٧:ب).



الشكل (٦٧:ب)



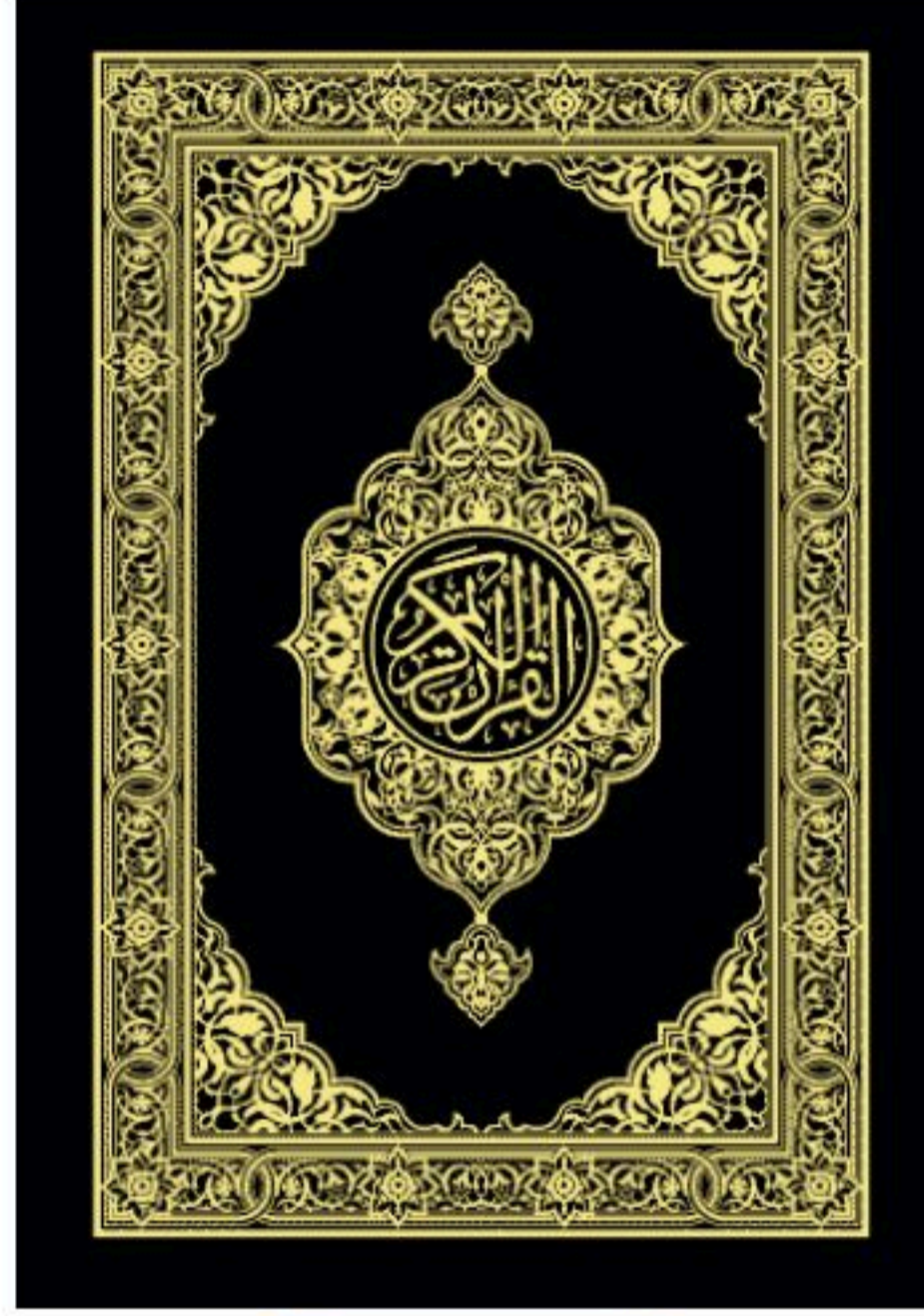
تقويم الوحدة:



السؤال الأول: ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

١. اهتم الفنان المسلم بتزيين المساجد والقصور. ()
٢. بلغت ذروة الزخرفة الإسلامية في العصر العباسي. ()
٣. تعتمد الوحدة الزخرفية على المحاور والأقطار. ()
٤. يعتبر التماثل أحد قواعد الزخرفة. ()
٥. فن الزخرفة بدأ في القرن التاسع الميلادي والأول الهجري. ()

السؤال الثاني: تأمل الأشكال الزخرفية الموجودة على غلاف المصحف الكريم، ثم اذكر أنواع الزخارف الإسلامية.



الشكل (٦٨)

(مصحف من إنتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف)

أنواع الزخارف الإسلامية:

١.
٢.
٣.



الوحدة الثالثة

مجال الطباعة

الموضوعات

الموضوع الأول:

الطباعة بقوالب مختلفة
الخامات.

الموضوع الثاني:

الطباعة بقوالب الشكل
والأرضية.

أهداف مجال الطباعة :

- ١ مشاهدة صور لبعض التجارب الفنية الطباعية لبعض الفنانين، وتذوق القيم الفنية فيها.
- ٢ الطبع بالجمع بين أكثر من طريقة من الطرائق التي سبق تعلّمها، واكتشاف طرائق أخرى.
- ٣ مناقشة القيم الجمالية في الأعمال المنجزة.
- ٤ مناقشة الأعمال المنجزة، وإصدار أحكام جمالية عليها.





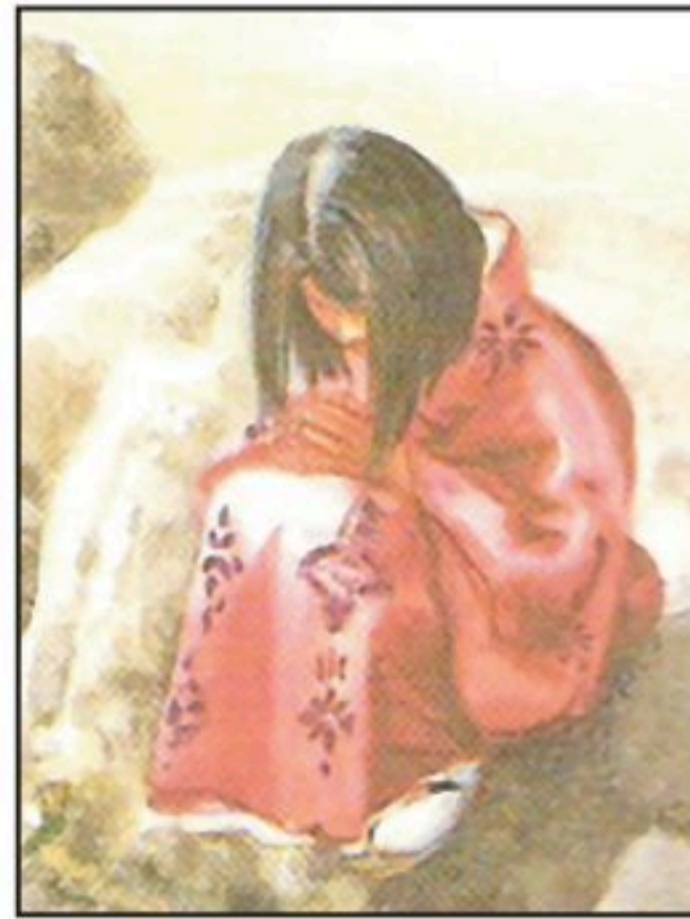
الموضوع الأول:

الطباعة بقوالب مختلفة الخامات

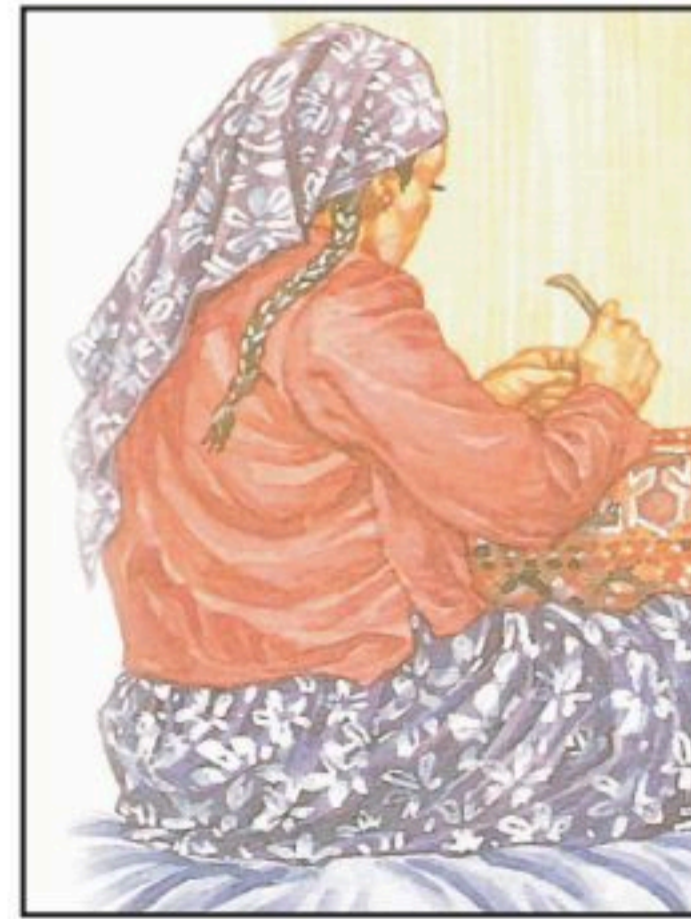
تعتبر طباعة القالب أحد الأساليب المستخدمة في زخرفة المنسوجات، الشكل (٦٩). وقد ظهر هذا النوع من الطباعة منذ القدم في الصين واليابان والهند ومصر، وقد كانت القوالب تصنع من الحجر أو الخشب، بحيث تحفر التصميمات على سطحها، ثم تُعبأ بمادة ملونة، وتُنقل النقوش إلى القماش، بالضغط عليها فوق القماش، الشكل (٧٠ - ٧١).



الشكل (٦٩)
قطعة قماش
مطبوعة بالقالب.



الشكل (٧١)



الشكل (٧٠)

كان لكل شعب تصميماته الخاصة به والتي تُميّزه عن الشعوب الأخرى، واستُمدت هذه التصميمات من البيئة التي يعيشون فيها، وقد كانت البداية نقوشاً بسيطة، ومع التقدم المطّرد تمّ إنتاج تصميمات للطباعة تتسم بالحدّثة والابتكار، الأشكال (٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦).



الشكل (٧٣)
أوراق مزينة بطباعة القالب.



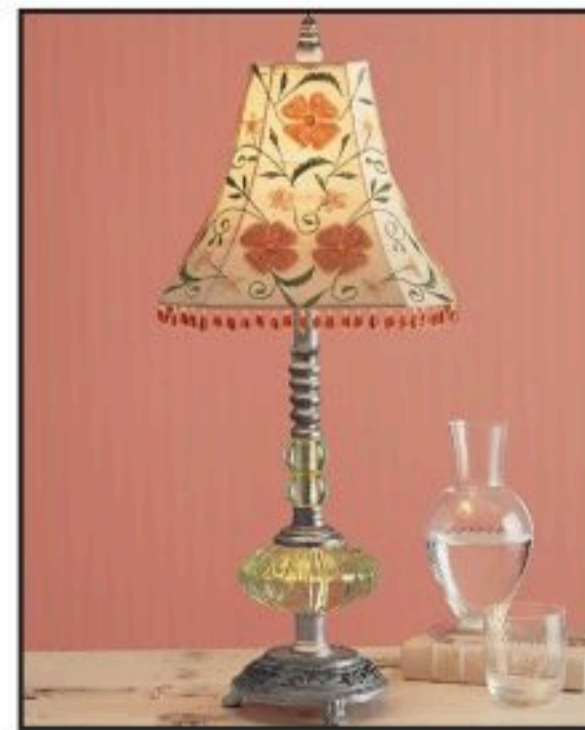
الشكل (٧٢)
جدار مزين بطباعة القالب.



الشكل (٧٥)
أغلفة كتب مزينة بطباعة القالب.



الشكل (٧٤)
وحدات متنوعة مزينة بطباعة القالب.



الشكل (٧٦)
وحدة إضاءة مزينة
بطباعة القالب.



التنوع في طباعة القالب:

يمكن الحصول على تكوينات فنية مختلفة عند الطباعة بالقوالب نفسها وذلك باستخدام تكرارات متنوعة قد تكون منتظمة، الشكل (٧٧ - ٧٨)، أو غير منتظمة، الشكل (٧٩)، إلا أن جميعها نفذت باستخدام القالبين (أ - ب).



(ب)

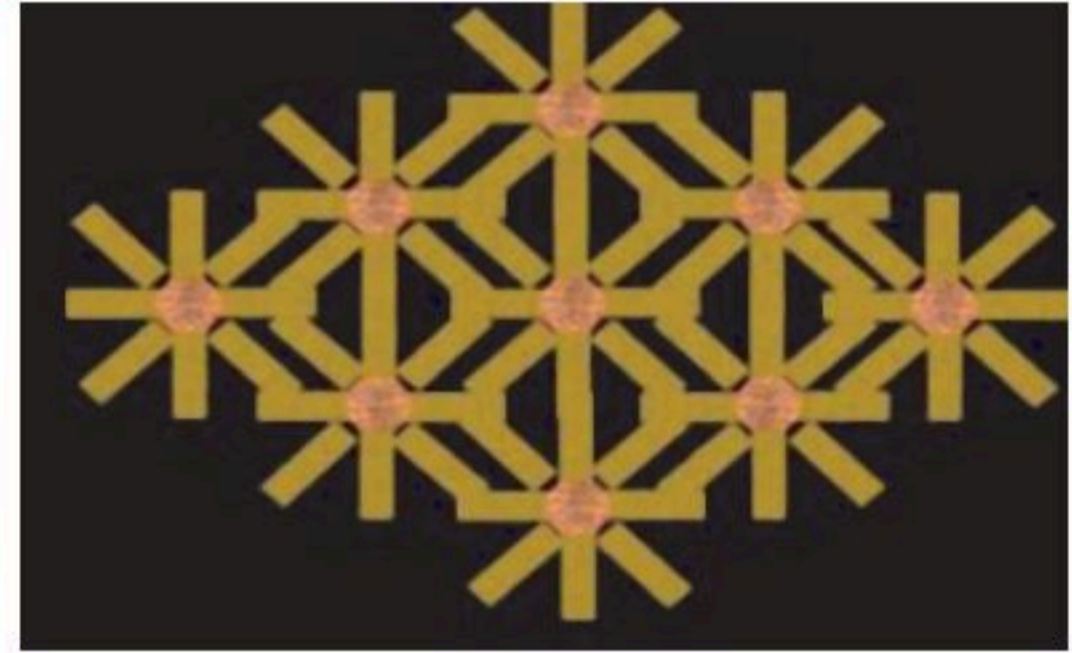


(أ)



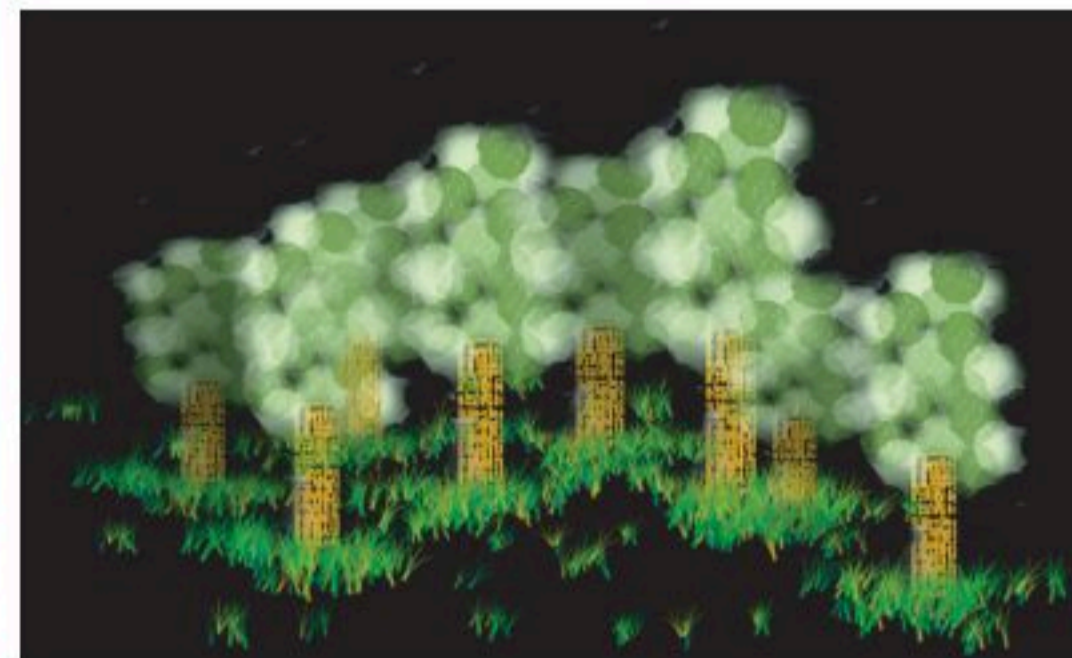
الشكل (٧٨)

وحدة زخرفية مطبوعة على ثوب بالقالب.



الشكل (٧٧)

وحدة زخرفية مطبوعة بالقالب.



الشكل (٧٩)

أشجار مطبوعة بالقالب.

القوالب الطباعية:

هناك نوعان من القوالب الطباعية.

النوع الأول:

يتكون فيه القالب من جزء واحد بحيث يحفر التصميم على نفس القالب، الشكل (٨٠).



الشكل (٨٠)

قالب طباعي محفور من الخشب.

النوع الثاني:

مكوّن من جزأين، جزء مسطح يمثل قاعدة القالب الطباعي ويصنع من خامات مختلفة على أن تكون صلبة ومسطحة كالخشب والكرتون السميك والرخام.. إلخ، الشكل (٨١)



الشكل (٨١)

نماذج من الخشب والرخام.

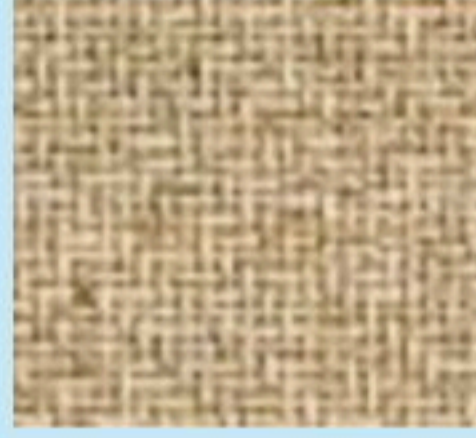


نشاط (١):

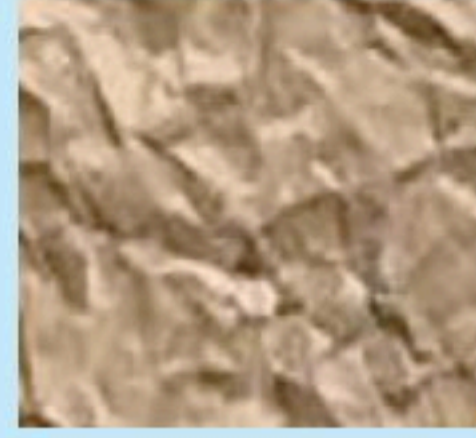
هل يمكن استخدام الخامات التالية لعمل قاعدة لقالب طباعي؟



جلد



خيش



ورق



قماش

أما الجزء الآخر فيمثل التصميم المراد طباعته، ويمكن تكوينه بإحدى الطريقتين التاليتين:

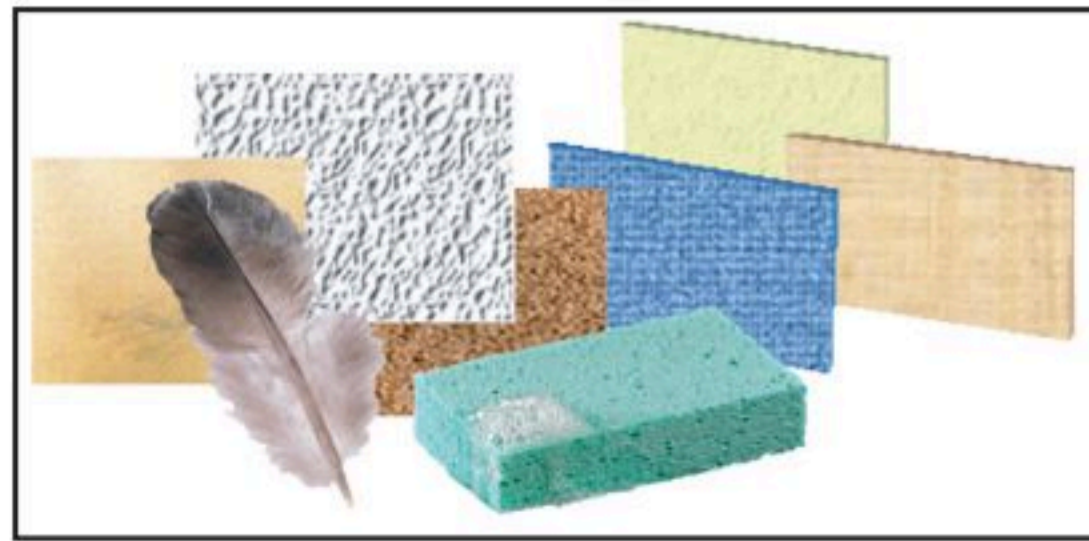
١- الأشكال المباشرة:

الطبيعية؛ كأوراق الشجر والريش والأصداف، ومنها: الصناعية؛ كالحبال والنقود المعدنية، بحيث تلتصق مباشرة على القاعدة؛ لتكوين القالب الطباعي، دون الحاجة إلى عمل تصميم مسبق.

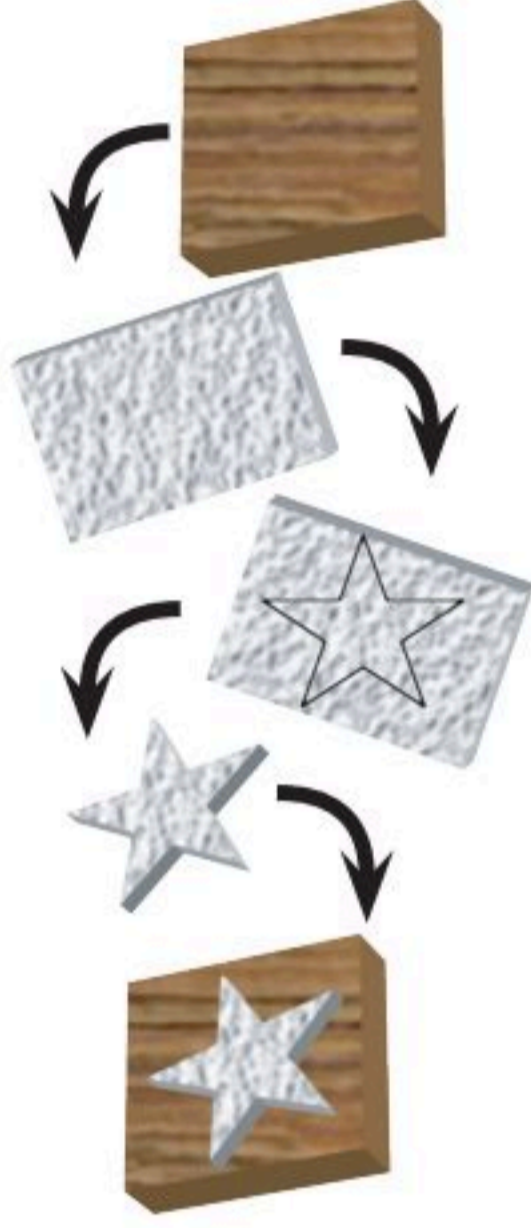
٢- الأشكال المصممة (غير المباشرة):

وهي الأشكال التي تعتمد على تصميم يرسم على خامة مناسبة قد تكون طبيعية كالجلد ولحاء الأشجار أو صناعية كالخيش والفلين، الشكل (٨٢).

الشكل (٨٢)
مجموعة من الخامات
الطبيعية والصناعية.



تكوين قوالب الطباعة ذات الجزأين:



- 1- اختيار الخامة المناسبة لعمل قاعدة القالب الطباعي.
- 2- قصّ الخامة بالحجم والشكل المناسب (على شكل مربع مثلاً).
- 3- اختيار خامة لعمل التصميم بها.
- 4- نقل التصميم على الخامة (ورقة شجر - زهرة - إناء.. إلخ).
- 5- قصّ الخامة المرسوم عليها التصميم .
- 6- تثبيت التصميم المقصوص على القاعدة بالصمغ بشكل جيد.
- 7- ترك القالب الطباعي حتى يجفّ الصمغ قبل البدء في عملية الطباعة.

إجراءات الطباعة بالقوالب:



- 1- تحديد السطح الطباعي (قماش) وتثبيته بالدبايس حتى لا يتحرك.
- 2- وضع اللون على القالب.
- 3- وضع وجه القالب الطباعي الذي يحتوي على اللون على السطح الطباعي.
- 4- الضغط بقوة وثبات على القالب.
- 5- رفع القالب للتأكد من طباعة التصميم.
- 6- تكرار طباعة القالب حسب الشكل المطلوب.



نشاط (٢):

لنقم بزيارة مكتبة المدرسة أو المكتبة العامة أو لنبحث عن طريق الشبكة العنكبوتية،
بالتأكيد سنجد نماذج طباعة لشعوب مختلفة من العالم.

نشاط (٣):

لنقم بإنتاج عدد من النماذج الطباعية مستخدمين نفس القوالب التي استخدمت في
الدرس.

نشاط (٤):

لنقم بإنتاج نموذج طباعي مبتكر نستخدم فيه أكثر من قالب، مستخدمين خامات
مختلفة.



الطباعة بقوالب الشكل والأرضية

الموضوع الثاني:

بدأت طباعة القالب أول الأمر يدوياً باستخدام أدوات بدائية، وقد استخدمت فيها الألوان المستمدة من الطبيعة، فبعضها كان يؤخذ من النباتات أو الحيوانات، ومن ثم تطورت الطباعة بالقالب بعد ذلك، وأصبح لها مصانع تحتوي على آلات حديثة، تنتج العديد من النسخ المطبوعة في وقت قصير، كما تنوعت الألوان والصبغات التي تستخدم في الطباعة بغية الحصول على ألوان جديدة وثابتة.

وقد برع الفنانون في تصميم إنتاج نماذج طباعية ذات مستوى فني عالٍ، الأشكال (٨٣ - ٨٤).



الشكل (٨٤)

لوحة (من تراث المدينة)، لوحة حفر للفنان أحمد عبدالله البار.



الشكل (٨٣)

لوحة (تناغم)، لوحة حفر للفنان سامي البار.

العلاقات اللونية في المطبوعات وأثرها النفسي

عند تكرار الطباعة وتوزيعها على الأسطح بتصميم جيد وألوان متناسقة تتكون لدينا علاقات لونية تضيف على المنتجات قيمةً جماليةً تترك أثراً إيجابياً على النفس وتبث فيها الفرح والسرور، فالطباعة تحول الملابس القديمة إلى جديدة تتسم بالجمال، الشكل (٨٥)، وتحول غرف الأطفال إلى غرف جميلة وحيوية، الشكل (٨٦).





الشكل (٨٥)

أثر الطباعة على الملابس.

الشكل (٨٦)

أثر الطباعة على الجدار والأثاث.

مميزات الطباعة بالقالب:

تتميز الطباعة بالقالب بجوانب متعددة عن باقي أساليب الطباعة المختلفة، منها ما يلي:

١- توفر الألوان:

ليس من الصعب الحصول على ألوان لطباعة القالب، فيمكن استخدام ألوان الجواش أو ألوان الأكريليك بالإضافة إلى الألوان المخصصة لطباعة القالب، ويمكن أن تكون الألوان ذات وسط مائي أو وسط زيتي، كما يمكن تجهيز اللون من بعض المواد الموجودة في المنزل.

٢- سرعة التطبيق:

تتميز طباعة القالب بالسرعة في الحصول على عدد كبير من التكرارات في وقت قصير بالمقارنة مع الأساليب الأخرى للطباعة، الشكل (٨٧).



الشكل (٨٧)

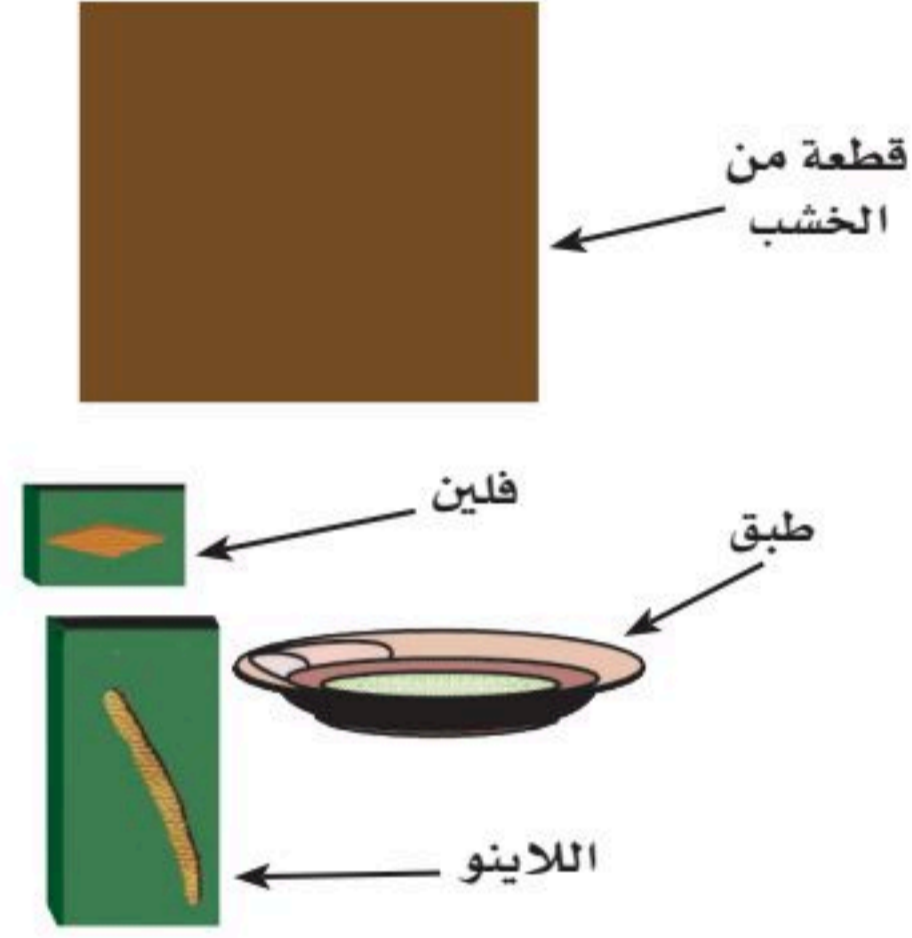
جدار مزين بطباعة القالب.

٣- محدودية الأدوات والخامات المستخدمة:

لا تحتاج طباعة القالب إلى عدد كبير من الأدوات والخامات، حيث يمكن الاكتفاء في تطبيق هذا النوع من الطباعة بأقل عدد من الأدوات والخامات قد لا تتعدى القالب والألوان والسطح الطباعي، الشكل (٨٨ - ٨٩).



الشكل (٨٩)
تصميم فني بطباعة القالب.



الشكل (٨٨)
الأدوات والخامات الضرورية في طباعة القالب.

٤- سهولة التطبيق:

تعتبر الطباعة بالقالب من أكثر أساليب الطباعة تنوعاً بين السهولة والصعوبة في إنتاج القالب وتطبيق الطباعة، مما يمكن الطلاب والطالبات في المراحل المختلفة من التعرف على طباعة القالب بما يتناسب مع العمر الزمني. وقد تنوعت أساليب إنتاج واستخدام القوالب الطباعية بغرض الحصول على تصميمات زخرفية، منها على سبيل المثال: التبادل في الطباعة بقوالب الشكل وقوالب الأرضية.

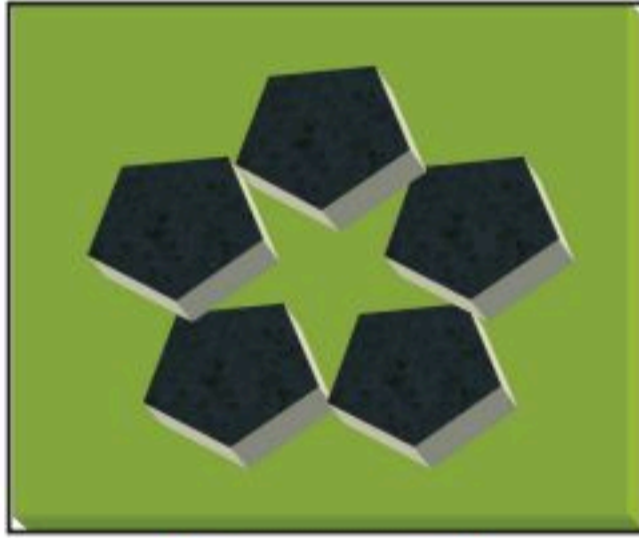


قوالب الشكل والأرضية



الشكل (٩٠)
قالب للشكل

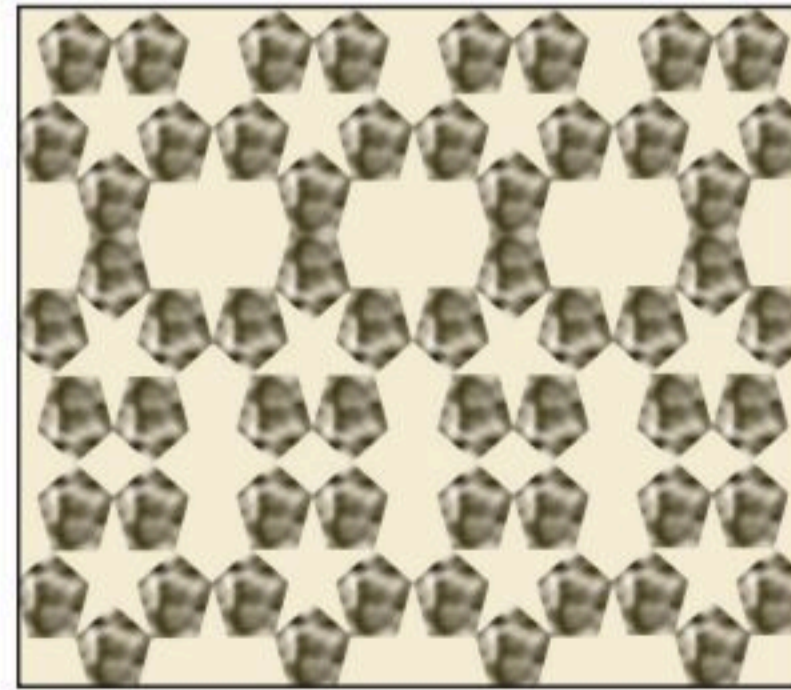
التصميم المراد طباعته يتمثل في قالبين:
قالب الشكل أي: أن الشكل المراد طباعته يكون بارزاً على
القالب، الشكل (٩٠).



الشكل (٩١)
قالب الأرضية

قالب الأرضية أي: أن خلفية الشكل هي البارزة على القالب،
بينما الشكل يكون غائراً، الشكل (٩١)

وقد يتشابه الشكل مع الأرضية أو قد يختلف الشكل عن الأرضية، الشكل (٩٢).
لنحاول إحاطة النموذج الطباعي الذي يتشابه فيه الشكل مع الأرضية بخط.



الشكل (٩٢)

نماذج طباعية بقوالب يتشابه
ويختلف فيها الشكل والأرضية.

نشاط (١):

ما هي الإجراءات المتبعة في الطباعة بقوالب الشكل والأرضية؟

١- الإعداد للطباعة بقوالب الشكل والأرضية:

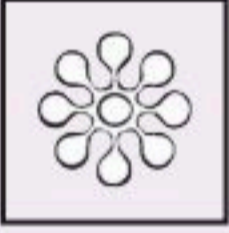
(الخطوة الأولى)

نحضر التصميم المراد تنفيذه.



(الخطوة الثانية)

نرسم إطاراً حول التصميم للمساعدة في تحديد الأرضية.



(الخطوة الثالثة)

نقصُ قطعتين من الكرتون لعمل قاعدة القالب الطباعي على أن تكونا مساويتين لمساحة الإطار المرسوم حول التصميم.



(الخطوة الرابعة)

ننقل التصميم على الخامة المراد عمل القالب الطباعي منها (فلين - إسفنج - قماش .. إلخ).

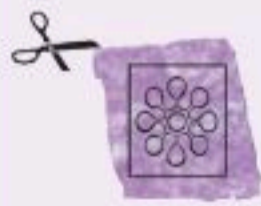


(الخطوة الخامسة)

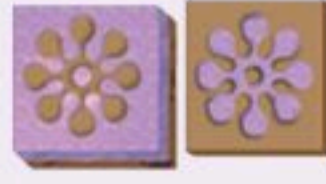
نقصُ أولاً على الخط الذي يحدد الإطار.

(الخطوة السادسة)

نقصُ التصميم (حول الشكل) بحذر دون إتلاف الأرضية المحيطة بالشكل.

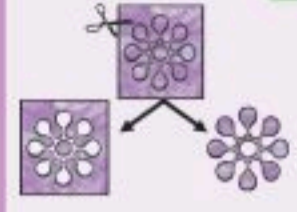


(الخطوة الثامنة)



نترك القوالب حتى يجفّ
الصمغ قبل استخدامها
في الطباعة.

(الخطوة السابعة)



باستخدام الصمغ نلصق
الشكل على قالب والأرضية
الناتجة على قالب آخر.

٢- العمل على سطح

الطباعة:

(الخطوة الأولى)

نقسم السطح الطباعي بخطوط متعامدة تساعدك
في عملية انتظام الطباعة بالقوالب.

(الخطوة الثانية)

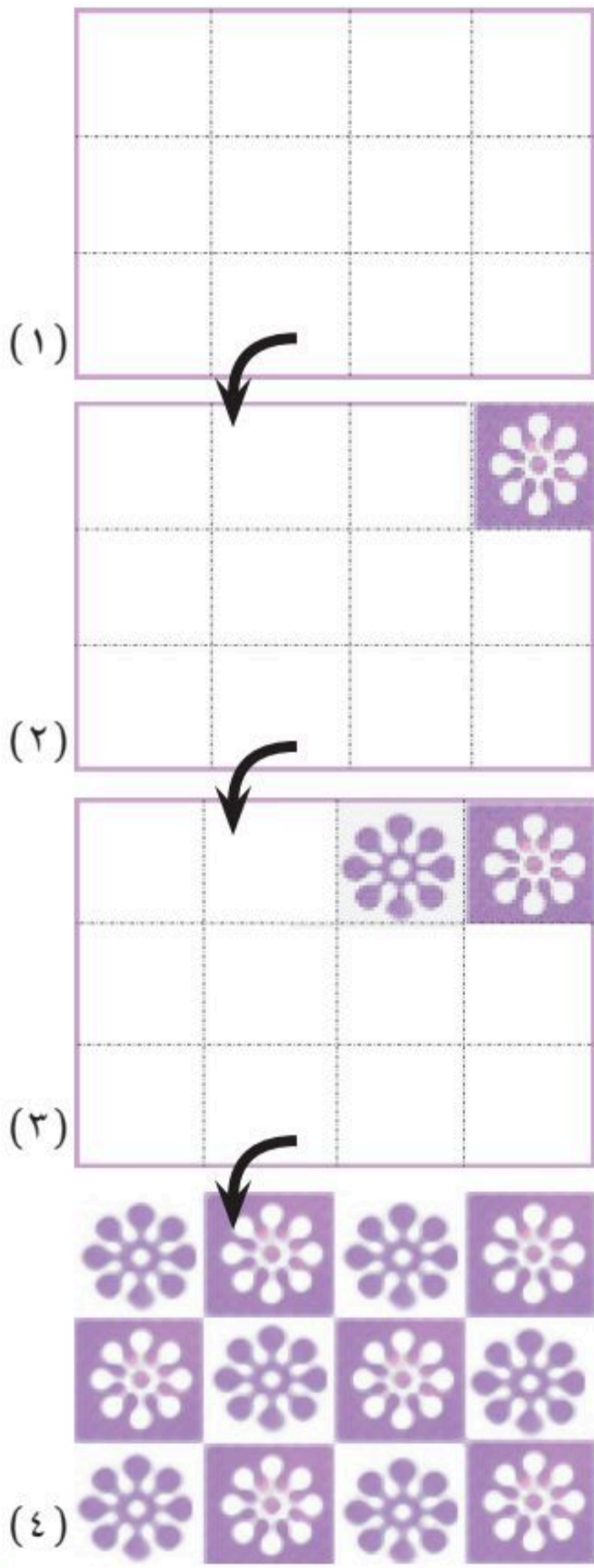
نوزّع اللون على قالب الشكل ونطبع به على السطح
الطباعي.

(الخطوة الثالثة)

نوزّع اللون على قالب الأرضية ونطبع به على السطح
الطباعي.

(الخطوة الرابعة)

نكرّر العملية بالتبادل بين قالب الشكل وقالب الأرضية
مستعينين بالتقسيمات التي قسمنا بها السطح الطباعي.
ثم نترك الألوان لتجفّ على السطح الطباعي.



لاحظنا عند الطباعة بقوالب الشكل والأرضية أننا نحصل على تبادل زخرفي جميل، يمكن أن نملاً به المساحات، الشكل (٩٣)، أو يمكن توزيعها على شكل مسارات، الشكل (٩٤).



الشكل (٩٤)

طباعة بالشكل والأرضية على قطعة من القماش.



الشكل (٩٣)

طباعة بالشكل والأرضية للفنانة مها الألمعي.

نشاط (٢):

لننظر إلى البيئة من حولنا، ونحاول إيجاد ألوان يمكن استخدامها في الطباعة بالقالب.

نشاط (٣):

لنبحث عن طريق الشبكة العنكبوتية عن الفنانين السعوديين الذين مارسوا طباعة القالب، ولنطلع على أعمالهم.

نشاط (٤):

التصميم الذي أمامنا لوحة زخرفية. بالتأكد يمكننا أن نعدّ قالباً أو قالبين، شكل وأرضية، ونحاول إنتاج نماذج مطبوعة مختلفة باستخدامها





تقويم الوحدة:

السؤال الأول: ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

١. تعتبر طباعة القالب أحد الأساليب المستخدمة في زخرفة المنسوجات. ()
٢. كانت القوالب في الطباعة تصنع من الحجر أو الخشب. ()
٣. يمكن استخدام ألوان الجواش و الأكريليك على القالب للطباعة. ()
٤. تتميز طباعة القالب بالسرعة في الحصول على عدد متكرر من الأشكال في وقت قصير. ()

السؤال الثاني: أكمل/ي العبارات التالية بالكلمات المناسبة:

التصميم المراد طباعته يتمثل في قالبين، قالب يمثل الشكل، ويكون الشكل المراد طباعته على القالب، والقالب الآخر يمثل الأرضية أي خلفية الشكل هي على القالب.

السؤال الثالث: اذكر/ي بعض الأشياء في حياتك اليومية التي تستخدم فيها الطباعة.

.....

.....

.....

.....

الوحدة الرابعة

مجال الخزف

الموضوعات

الموضوع الأول:

تشكيل أواني بطريقة الحبال.

الموضوع الثاني:

تشكيلات مبتكرة بطريقة الحبال.



أهداف مجال الخزف:

- ١ معرفة المصدر الكيميائي لأنواع الطين المختلفة.
- ٢ معرفة طرائق التشكيل بالحبال الطينية وطرائق الزخرفة بها.
- ٣ تشكيل أوانٍ خزفية باستخدام الحبال الطينية وزخرفتها.
- ٤ إدراك أهمية التنوع في أشكال الخزف المنتجة.
- ٥ معرفة إسهامات الخزاف الشعبي في صناعة الفخار المحلي.
- ٦ الإلمام ببعض المصطلحات التي تساعد في التحدث والكتابة عن مجال الخزف.



تشكيل أواني بطريقة الحبال

الموضوع الأول:



تعتبر صناعة الفخار من أقدم الحرف التي مارسها الإنسان منذ فجر التاريخ؛ لتلبي حاجاته وأغراضه النفعية المتنوعة. ومن الأسباب التي ساعدت على ظهور هذه الصناعة وانتشارها توافر مادة الصلصال وسهولة الحصول عليه، فاستخدمها الإنسان في تشكيل الأواني بطرائق متنوعة. وتعدّ طريقة التشكيل اليدوي والبناء بالحبال الطينية إحدى الطرائق المستخدمة في التشكيل منذ ما يقرب من ستة آلاف سنة، وما زال استخدامها شائعاً حتى الآن، الأشكال (٩٥ - ٩٦ - ٩٧).

طرائق التشكيل:



الشكل (٩٦)

(طريقة التشكيل بالشرائح).

الشكل (٩٥)

(طريقة التشكيل بالضغط).



الشكل (٩٧)

(طريقة التشكيل بالحبال).



آنية الحبال عبر التاريخ:



لنتأمل معاً نماذج لأوانٍ فخارية أثرية شكلت بطريقة الحبال، الأشكال (٩٨ - ٩٩ - ١٠٠).



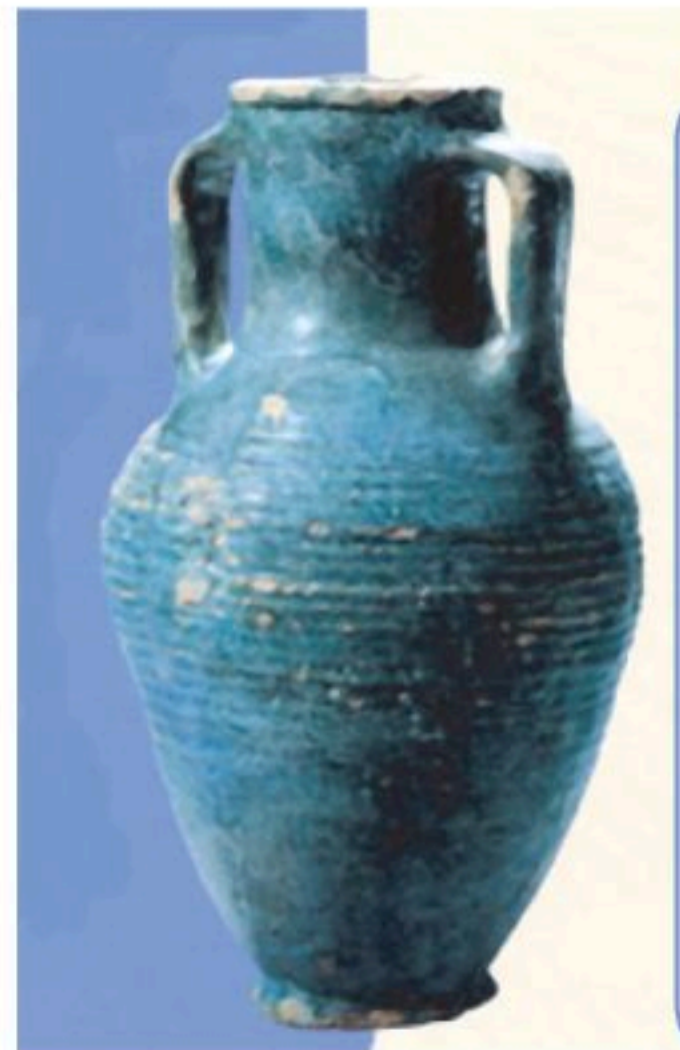
الشكل (٩٩)

إناء من العصر الإغريقي.
الأبعاد: الارتفاع (٤٢) سم.
المتحف اليوناني الروماني
في الإسكندرية.



الشكل (٩٨)

إناء من عصر الأسرات (الدولة القديمة) الحضارة الفرعونية.
الأبعاد: الارتفاع (١٥) سم، المتحف المصري القاهرة.



الشكل (١٠٠)

إناء من القرن الثالث
- الرابع هجري،
المتحف الوطني مركز
الملك عبدالعزيز
التاريخي في الرياض.

إن المتتبع للنماذج السابقة يجد أن طريقة التشكيل بالحبال قد استخدمت بمهارة عالية، حيث نلاحظ أن أشكال الأواني قد أخذت استدارتها الكاملة وظهر التناسب بين أجزائها، فتحققت الانسيابية في البناء العام لهيكلها، مما يدل على مقدار المهارة التي وصل إليها صنّاع هذه الأواني (الخزافون) منذ القدم.

الخامات والأدوات:



لنتمكّن من تشكيل أنية بطريقة الحبال يلزمنا الخامات والأدوات التالية: الشكل (١٠١)
(قطعة من الطين الصلصال، دفر، لوح خشبي، سلك، مفرش نايلون، مناديل ورقية، طينة سائلة).



الشكل (١٠١)

تعريف:



الطينة السائلة: هي عبارة عن طينة يضاف إليها الماء بمقدار معين لنحصل على درجة من السيولة المناسبة واللزوجة المعتدلة، وتستخدم للربط بين الحبال الطينية وتثبيتها في القاعدة.



خطوات التشكيل بطريقة الحبال:



نظهر مهارتنا في تشكيل أنية بطريقة الحبال، مسترشدين بخطوات العمل في الشكل (١٠٢).



(الخطوة الأولى)



نقطع أجزاء متساوية من الكتلة الطينية.



(الخطوة الثانية)



نرقق قطعة الطين باليد؛ ليسهل تشكيلها.



(الخطوة الثالثة)



ندرج قطعة الصلصال على سطح مستوٍ إلى الأمام والخلف.

الشكل (١٠٢)

نستمرُّ بالبناء حتى نصل إلى الارتفاع المطلوب، الشكل (١٠٣).



(الخطوة الرابعة)



نبدأ بلف الحبل لتشكيل قاعدة الإناء.



(الخطوة الخامسة)



ندمج الحبال (سطح القاعدة العلوي) بالدفرة من الأعلى إلى الأسفل.



(الخطوة السادسة)



نحدث خدوشاً على حافة القاعدة؛
لثبيت الحبل الأول.

الشكل (١٠٣)



نراعي تناسب محيط القاعدة مع أقصى اتّساع للآنية، شكل (١٠٤).



(الخطوة السابعة)



ندهن حافة القاعدة بالطينة السائلة؛
لتساعد على ربط الحبل بالقاعدة.



(الخطوة الثامنة)



نتّم بناء الشكل باستدارة الحبل الطيني
على القاعدة ويقطع عن تلاقي أطرافه.



(الخطوة التاسعة)



يلحم الحبل مع القاعدة من الداخل
باستخدام الدفّرة.

الشكل (١٠٤)

طرائق دمج الحبال:



١- يمكن أن تكون عملية الدمج من داخل الإناء والإبقاء على شكل الحبال من الخارج، الشكل (١٠٥).

٢- دمج الحبال من الخارج للحصول على سطح أملس مع إبقاء شكل الحبال من الداخل، الشكل (١٠٦).

٣- دمج الحبال من الداخل ومن الخارج للحصول على قوة تماسك أكبر، الشكل (١٠٧).



الشكل (١٠٧)



الشكل (١٠٦)

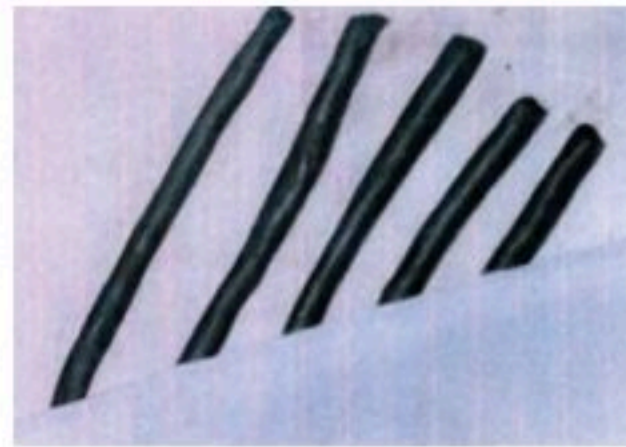


الشكل (١٠٥)

توصيات عند التشكيل بالحبال:



- على الرغم من بساطة التشكيل بالحبال وسهولة التعامل معها إلا أنه يجب مراعاة التالي:
- الضغط الخفيف بباطن الكفين على قطعة الصلصال أثناء برمها لعمل الحبل.
 - اختيار سماكة متساوية لجميع الحبال اللازمة لبناء القطعة الواحدة.
 - للإسراع في العمل يمكن تحضير عدد مناسب من الحبال الصلصالية المتماثلة في السماكة، وتغطيتها بقطعة قماش رطبة، وتغليفها بالنايلون؛ حتى لا تتشقق وتصبح غير صالحة للتشكيل، الشكل (١٠٨).



الشكل (١٠٨)



- يمكن تنفيذ القاعدة بطريقة الشرائح بحيث تفرد الطينة بالفرادة، الشكل (١٠٩).



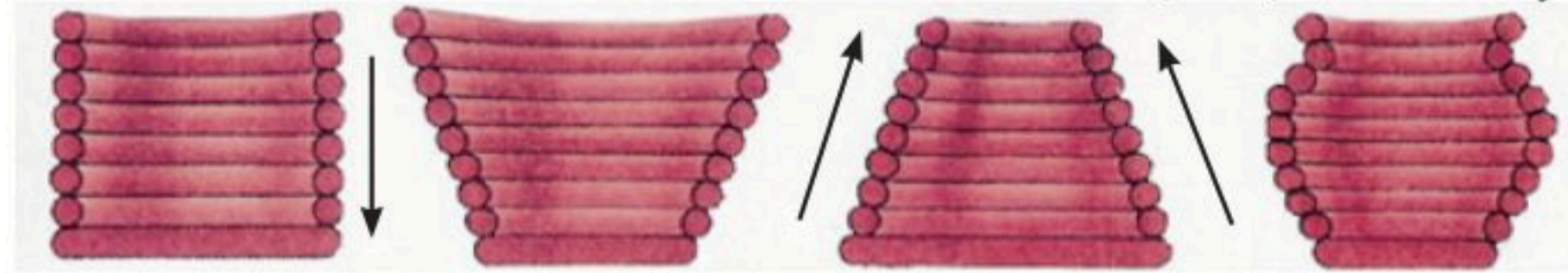
الشكل (١٠٩)

- يعمل باترون من الورق، وتقص الشريحة بمقاس الباترون، الشكل (١١٠).



الشكل (١١٠)

- إحداث خدوش على القاعدة، ثم وضع طبقة من الصلصال السائل للمساعدة في لصق الحبل.
- الضغط واللصق بلطف وعناية عند دمج الحبال للحفاظ على تصميم الشكل وتوازنه وتماثله.
- يمكن دمج الحبال من الداخل وترك شكل الحبال من الخارج، كما يمكن تنفيذ العكس أيضاً.
- يمكن دمج الحبال من الداخل والخارج معاً.
- يفضل التوقف عن العمل لفترة بعد بناء عدة حبال؛ حتى لا يتسبب ثقل الحبال الجديدة في هبوط القطعة، خاصة إذا كان العمل يتطلب عدداً كبيراً من الحبال.
- دفع الحبال للخارج تدريجياً عند الرغبة في توسيع الإناء، ودفعها للداخل تدريجياً عند الرغبة في تضيق الإناء، الشكل (١١١).



الشكل (١١١)

نشاط (١):



أبحث في الشبكة العنكبوتية عن صور لما أنتجَهُ يد الفنان الشعبي وضمّنها كراستك.

نشاط (٢):



نشاهد في الشكل (١١٢)، عجائن شكلت بطريقة الحبال؛ لنفكر في خامات أخرى يمكن التشكيل بها بهذه الطريقة.



الشكل (١١٢)

نشاط (٣):



نقوم بتشكيل أنية مكونة من جزأين، الشكل (١١٣)، ثم ندمج الجزأين، الشكل (١١٤) لنحصل على أنية متكاملة، الشكل (١١٥) وخلال عملية التنفيذ نفكر في المبررات التي تدعو لتشكيل نصفين منفصلين (جزء علوي، وجزء سفلي) ومن ثم دمجهما.



الشكل (١١٥)

الشكل (١١٤)

الشكل (١١٣)





الموضوع الثاني: تشكيلات مبتكرة بطريقة الحبال

يُعدُّ هذا العصر من أكثر العصور التي ظهر فيها التنوع الحرّ في استخدام التشكيل اليدوي بشكل عام واستخدام الحبل الصلصالي بشكل خاص، ذلك لأن تشكيل الحبال وتوزيعها على بنية الشكل يعطي فرصاً غير محدودة للابتكار، كما يمكن استخدامها في شكل إضافات جمالية.

مفهوم الابتكار:

هو القدرة على استخدام الأفكار والمعلومات والأدوات الموجودة بطريقة مستحدثة وفريدة.^(١)

فإذا تأملنا الحبل الطيني في الأعمال الفنية نجده قد اتخذ أشكالاً كثيرة، وتحرك في اتجاهات عدة، وله قابلية التشكيل. ووراء هذا التنوع وهذه المغايرة جرأة الفنان وتمكّنه من التصميم وتمتّعه بمهارة التنفيذ.

لنتأمل صورة المجسم الجمالي الذي شكّل يدوياً بالحبال الصلصالية من قبل مجموعة من طلاب كلية الفنون، لقد ابتكروا طريقة البناء عندما أرادوا إعلان رغبتهم في الخروج من تصنيع الأشكال التقليدية إلى حيز التعبير، الشكل (١١٦)، (لنستشعر معاني من وراء هذا الشكل).



الشكل (١١٦)

(١) عبدالفتاح. د. اسماعيل (٢٠٠٣) الابتكار وتنمية لدى أطفالنا (الطبعة ١). مدينة نصر: مكتبة دار الكتاب، ص ١٦-١٧. بتصرف.

بطريقة الحبال يمكننا عمل أشكال متعددة متنوعة ومبتكرة كما في الشكل (١١٧).



الشكل (١١٧)

مجموعة من الأشكال المتعددة بطريقة الحبال.

نستعمل طريقة التشكيل بالحبال؛ للحصول على قطع ذات بناء زخرفي.



خطوات التشكيل:



نسترشد بالخطوات في الشكل (١١٨)، مع الحرص على ابتكار أشكال مغايرة.



(الخطوة الأولى)



نقوم بوضع قطعة مسطحة من الصلصال لتشكيل القاعدة.



(الخطوة الثانية)



نشكل حبلًا ويوضع في تماس مع القاعدة وحافة الإناء، ثم يدمج الحبل مع القاعدة باستخدام الأصابع.



(الخطوة الثالثة)



نشكل حبلًا على أي هيئة زخرفية، وعند وضعه يتم التأكد بأنه يلامس الحبل السابق.

نكمل العمل مستعينين بالشكل (١١٩).

الشكل (١١٨)



(٤)

(الخطوة الرابعة)



نثبّت الحبال الصلصالية متنوعة الأشكال تباعاً داخل الإناء عن طريق إحداث خدوش واستخدام الطينة السائلة، والتأكد من تماسك الحبال.



(٥)

(الخطوة الخامسة)



الاستمرار بإضافة الحبال حتى الوصول إلى الأعلى، ويملاً الفراغ، ثم يوضع لوح من الخشب فوق حافة الإناء.



(٦)

(الخطوة السادسة)



يتم مسح الإناء من الخارج وعمل خطوط زخرفية.



(٧)

(الخطوة السابعة)



يستكمل العمل بوضع لمسات نهائية ويترك ليجف ببطء ويتم تغطيته ببلاستيك يحتوي على فتحات صغيرة، ويمكن عمل أشكال متعددة متنوعة ومبتكرة بنفس الطريقة، كما يمكننا تشكيل هيئات مختلفة للأواني والفخاريات بنفس الطريقة.

الشكل (١١٩)

نشاط (١):



- أمامنا الشكل (١٢٠) لأعمال فنية شكّلت بالحبال الصلصالية، لتتأملها ثم نقوم بالتالي:
- نصف الاختلافات التي ظهرت في شكل وهيئة الحبال.
 - هل اختلف سُمك الحبال بين الأعمال؟ وهل اختلف سُمكها في أجزاء العمل الواحد؟
 - هل ظهرت ملامس وتأثيرات على سطح الحبال؟ هل اتّسمت الأعمال بالابتكار؟
 - هل كل الأعمال التي نشاهدها لها أغراض نفعية؟
 - ما المقترحات التي يمكننا إجراؤها على النماذج الجمالية لتصبح أعمالاً نفعية؟

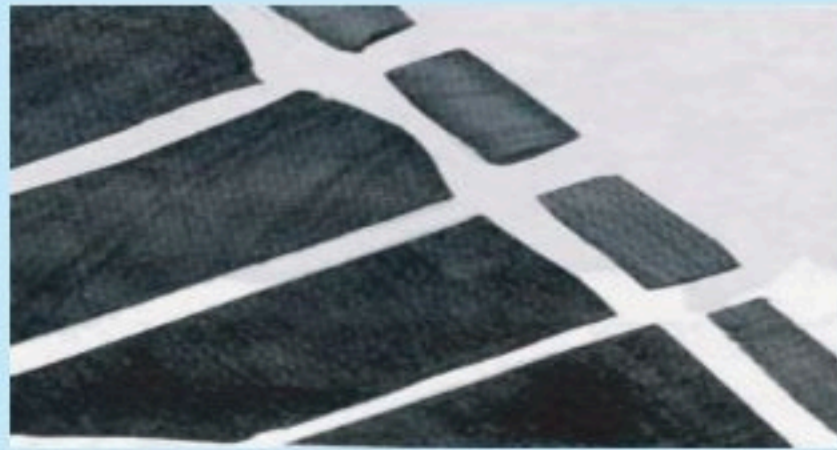


الشكل (١٢٠)

يمكننا أن نشكل حبالاً رفيعة جداً أو سميكة من الصلصال؛ لتكون محوراً لعمل فني مبتكر للنماذج التالية، الشكل (١٢١).



الشكل (١٢١)



الشكل (١٢٢)

وللحصول على حبال مزخرفة يمكن دحرجتها على أسطح ذات ملامس، وبضغط بسيط سينتقل النقش على الحبل، الشكل (١٢٢).
لنفكر في أسلوب آخر لإحداث ملامس للحبال التي نقوم بتشكيلها.

نشاط (٢):



- ارتبط مفهوم الابتكار بمدى قدرة الفنان على التنوع في صياغته الأشكال وما يقوم بإنتاجه بغرض تقديم حلول جديدة وبغرض الإبهار كذلك.
- هل تتسم الأواني التي أمامنا بالجدة والحدائثة والابتكار؟ لنلاحظ الشكل (١٢٣).
 - هل هي مبتكرة أم أن بها خللاً يجب تصويبه؟



الشكل (١٢٣)

نقوم بمحاولة تشكيل هيئة مبتكرة للحبال، مستفيدين من الأفكار التي أمامنا، الشكل (١٢٤ - ١٢٥).



الشكل (١٢٥)

تمثل الصورة كيفية
تشكيل حبل صلصالي
بطريقة مبتكرة
وقصها باستخدام
المشرط



الشكل (١٢٤)



نشاط (٣):



- نلاحظ في النماذج الواردة أمامنا في الشكل (١٢٦)، أن الحبل الصلصالي اتخذ هيئة الحبل وقد استخدم في شكل إضافات جمالية، لتحدث عن جماليات الفكرة، وهل نصفها بأنها أعمال مبتكرة؟ ولماذا؟ وما فائدتها النفعية؟

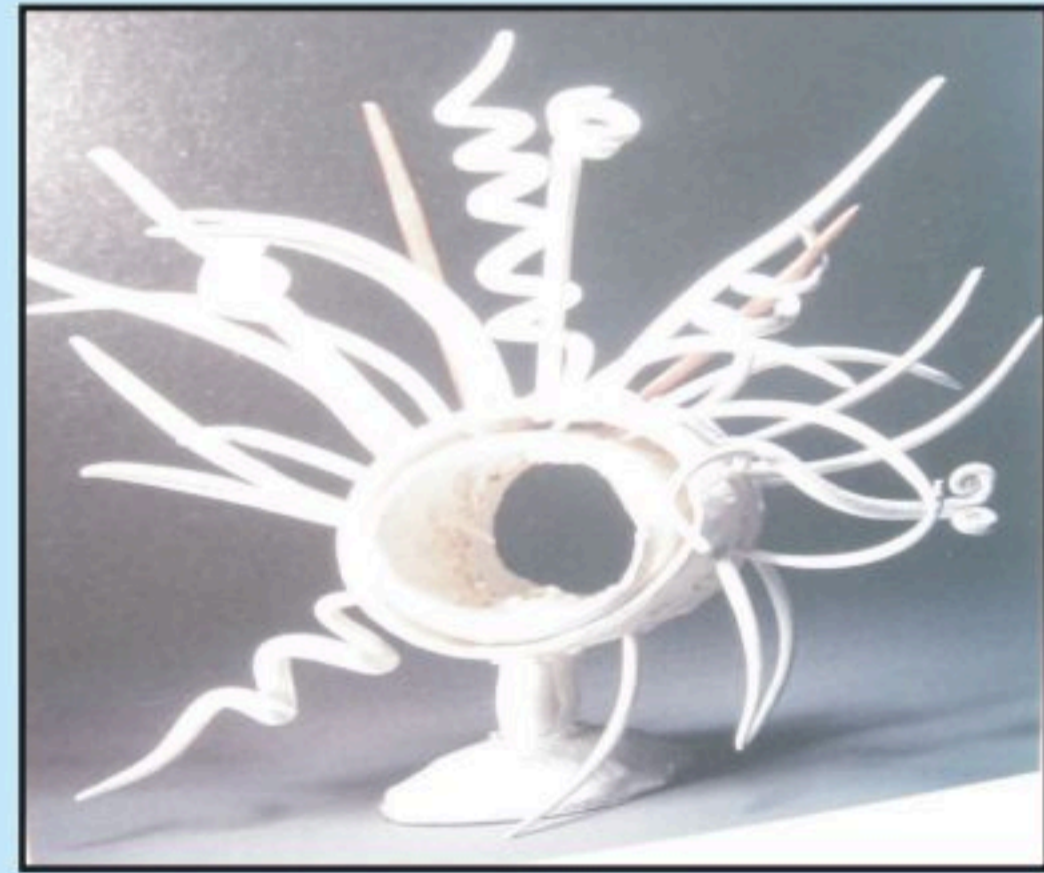


الشكل (١٢٦)

نشاط (٤):



- لتحدث عن حركة الحبال في النماذج التالية، الشكل (١٢٧)، ونلاحظ أيها أكثر ابتكاراً؟ وما الشكل الذي نفضل؟



الشكل (١٢٧)

نشاط (٥):



- النماذج في الشكل (١٢٨) سُكِّت بخامات وأساليب مختلفة، هل يمكننا أن نستوحي منها أشكالاً مبتكرة ننفذها بالطينة الصلصالية بطريقة الحبال؟ لنقم بمحاولة تجريبية، وحتماً - بإذن الله - سنتمكن من ذلك؛ لما نتمتع به من موهبة ومهارة.



الشكل (١٢٨)



نشاط (٦):



- ابحث في المواقع الفنية على الشبكة العنكبوتية عن مواقع أخرى لأعمال خزفية سُكِّلت بطريقة الحبال لفنانين محليين وعرب وعالميين.
- لنجمع صور بعض الأعمال التي حازت على إعجابنا، ونسجل اسم الفنان، ونحتفظ بالمصورات في ملفنا الفني الخاص، ثم نعرض على زملائنا ومعلمنا ما قمنا بعمله.

تقويم الوحدة :



السؤال الأول: اختر/ي الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يلي:

١. من أقدم الحرف التي مارسها الإنسان منذ فجر التاريخ؛ لتلبي أغراضه النفعية. (الصيد - صناعة الفخار - الزراعة).
٢. الخامات والأدوات الأساسية في صناعة الأواني الخزفية. (البلاستيك - الحديد - الطين).

السؤال الثاني: ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

١. تُعدّ طريقة التشكيل اليدوي إحدى الطرائق المستخدمة في التشكيل من قرابة ستة آلاف سنة. ()
٢. تميّز هذا العصر باستخدام الصلصال في بناء العمل الخزفي. ()
٣. يتم تغطية الفخار ببلاستيك ويترك حتى يجف ببطء. ()

السؤال الثالث: عرف الطينة السائلة:

.....

.....



المشروع الفصلي

أهداف المشروع الفني:

- ١ تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب/ الطالبة .
- ٢ منح الطالب/ الطالبة القدرة على اختيار وتوظيف الخامات والأدوات المستخدمة لتنفيذ العمل الفني.
- ٣ تشجيع الطالب/ الطالبة على التفكير بطريقة غير مألوفة.
- ٤ دمج بين المجالات الفنية التي تم دراستها خلال الفصل الدراسي في عمل تصميمات إبداعية وبنفعية مستدامة ذات طبيعة تربوية وجمالية.
- ٥ تبادل الخبرات الفنية بين الطلبة في المشاريع الفنية الجماعية.
- ٦ دعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو الإبداع والتفكير الإبداعي.
- ٧ إكساب الطالب/ الطالبة القدرة على الإحساس بالمشكلات وتقديم حلول لها بطرائق إبداعية.
- ٨ مناقشة العلاقات بين القيم التشكيلية المتوفرة في الأعمال الفنية التي ينتجها الطالب/ الطالبة.
- ٩ التعبير عن الانفعالات الوجدانية، وملاحظة المعاني التعبيرية في الشكل واللون والتجسيم في العمل الفني.
- ١٠ إكساب الطالب/ الطالبة مهارات التخطيط والتفكير للمشاريع الفنية.
- ١١ إكساب الطالب/ الطالبة القدرة على التشكيل بالخامات المتعددة في الانتاج الفني.



المشروع الفصلي



اسم المشروع

فردى

جماعى

الأدوات والخامات



..... ●
..... ●
..... ●

..... ●
..... ●
..... ●

تخطيط فكرة العمل



.....

لم ينفذ

نفذ

التقويم: النقد الفني والتقويم:

فهرس الأشكال

| الصفحة | الموضوع | الصفحة | الموضوع |
|--------|---|--------|---|
| ٣٣ | الشكل (٣٩) خطوات رسم أوراق الشجر | | الوحدة الأولى : مجال الرسم. |
| ٣٤ | الشكل (٤٠) نشاط (١) | | الموضوع : مبادئ التكوين الفني: |
| ٣٤ | الشكل (٤١) نشاط (٢) | ١٥ | الشكل (١) تكوين عشوائي غير منظم |
| ٣٥ | الشكل (٤٢) نشاط (٣) | ١٥ | الشكل (٢) تكوين منظم ١ |
| ٣٥ | الشكل (٤٣) نشاط (٤) | ١٥ | الشكل (٣) تكوين منظم ٢ |
| | الوحدة الثانية : مجال الزخرفة . | ١٦ | الشكل (٤) تقسيمات التكوين |
| | الموضوع الأول: المحاور في الزخرفة الهندسية: | ١٦ | الشكل (٥) تقسيمات التكوين |
| ٣٩ | الشكل (٤٤) محراب لمسجد بني في القرن التاسع الهجري، مطار الملك عبد العزيز الدولي | ١٦ | الشكل (٦) تقسيمات التكوين |
| | | ١٧ | الشكل (٧) تقسيمات التكوين |
| ٣٩ | الشكل (٤٥) تصميم رمز الريال | ١٧ | الشكل (٨) تقسيمات التكوين |
| ٤٠ | الشكل (٤٦) لوحة للفنان العراقي «صادق طعمة» | ١٧ | الشكل (٩) لوحة «الستارة المصرية» (١٩٤٨م) زيتية ٨٩ × ١١٦، واشنطن |
| ٤١ | الشكل (٤٧): أ، ب) المحاور لزخرفة الأشكال الهندسية | ١٧ | الشكل (١٠) السيادة بالتباين في الألوان |
| ٤١ | الشكل (٤٨): أ، ب) المحاور لزخرفة الأشكال الهندسية | ١٨ | الشكل (١١) السيادة عن طريق الحدة |
| ٤١ | الشكل (٤٩): أ، ب) المحاور لزخرفة الأشكال الهندسية | ١٨ | الشكل (١٢) السيادة عن طريق القرب |
| ٤٢ | الشكل (٥٠): أ، ب) أنواع التماثل | ١٩ | الشكل (١٣) السيادة عن طريق الانعزال |
| ٤٣ | الشكل (٥١) رسم وحدة زخرفية متماثلة باستخدام المحاور | ١٩ | الشكل (١٤) السيادة باختلاف عناصر التكوين |
| ٤٣ | الشكل (٥٢) رسم وحدة زخرفية متماثلة باستخدام المحاور | ٢٠ | الشكل (١٥) النسب |
| ٤٤ | الشكل (٥٣) رسم وحدة زخرفية متماثلة باستخدام المحاور | ٢١ | الشكل (١٦) خطوات رسم إناء |
| ٤٤ | الشكل (٥٤) رسم وحدة زخرفية متماثلة باستخدام المحاور | ٢١ | الشكل (١٧) خطوات رسم إناء |
| ٤٤ | الشكل (٥٥) رسم وحدة زخرفية متماثلة باستخدام المحاور | ٢١ | الشكل (١٨) خطوات رسم |
| | الموضوع الثاني: الأقطار في الزخرفة الهندسية: | ٢٢ | الشكل (١٩) الضوء والظل |
| ٤٥ | الشكل (٥٦) جدار من الموزاييك، وقد تم زخرفة الجدار بالأشكال الهندسية والنباتية | ٢٢ | الشكل (٢٠) نشاط (٣) |
| | | ٢٢ | الشكل (٢١) نشاط (٣) |
| ٤٦ | الشكل (٥٧): أ، ب) الأقطار في المربع والدائرة | | الموضوع الثاني: الضوء والظل والثمار: |
| ٤٦ | الشكل (٥٨): أ، ب) الأقطار في المربع والدائرة | ٢٣ | الشكل (٢٢) الضوء والظل والثمار |
| ٤٧ | الشكل (٥٩) خطوات رسم مربع | ٢٤ | الشكل (٢٣) ما هو الجسم الكروي؟ |
| ٤٧ | الشكل (٥٩) خطوات رسم الأقطار | ٢٥ | الشكل (٢٤) ما هو الإيهام بالتجسيم؟ |
| ٤٧ | الشكل (٥٩) ج) خطوات رسم زخارف على الأقطار | ٢٥ | الشكل (٢٥) ما هو الإيهام بالتجسيم؟ |
| ٤٧ | الشكل (٦٠) نشاط (٣) | ٢٦ | الشكل (٢٦) لوحة للفنان العالمي «بول سيزان» |
| ٤٨ | الشكل (٦١) مجالات الزخرفة الإسلامية | ٢٦ | الشكل (٢٧) الفنانة السعودية «زهرة الضامن» |
| ٤٨ | الشكل (٦٢) مجالات الزخرفة الإسلامية | ٢٧ | الشكل (٢٨) ألوان الباستيل |
| ٤٨ | الشكل (٦٣) مجالات الزخرفة الإسلامية | ٢٧ | الشكل (٢٩) تطبيق على ألوان الباستيل |
| ٤٨ | الشكل (٦٤) مجالات الزخرفة الإسلامية | ٢٨ | الشكل (٣٠) خطوات رسم الثمرة |
| ٤٨ | الشكل (٦٥) مجالات الزخرفة الإسلامية | ٢٩ | الشكل (٣١) نشاط (٢) |
| ٤٨ | الشكل (٦٦) مجالات الزخرفة الإسلامية | | الموضوع الثالث: رسم أوراق الشجر: |
| ٤٩ | الشكل (٦٧) أ) تطبيقات فنية | ٣٠ | الشكل (٣٢) تخطيط بدائي «كهف الإخوة الثلاثة» |
| ٤٩ | الشكل (٦٧) ب) تطبيقات فنية | ٣٠ | الشكل (٣٣) صورة لرسم صخري قديم |
| ٥٢ | الشكل (٦٨) مصحف من إنتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. | ٣١ | الشكل (٣٤) لوحة تخطيطية للفنان «ليونارد دافنشي» |
| | | ٣١ | الشكل (٣٥) تخطيط مجموعة من الأشجار للفنان «تيتان» |
| | | ٣٢ | الشكل (٣٦) أدوات الرسم |
| | | ٣٢ | الشكل (٣٧) التنوع في أوراق الشجر |
| | | ٣٣ | الشكل (٣٨) خطوات رسم أوراق الشجر |



| الصفحة | الموضوع | الصفحة | الموضوع |
|--------|--|--------|--|
| ٧٥ | الشكل (١٠٢) خطوات التشكيل بطريقة الحبال | | الوحدة الثالثة : مجال الطباعة . |
| ٧٦ | الشكل (١٠٣) خطوات التشكيل بطريقة الحبال | | الموضوع الأول: الطباعة بقوالب مختلفة الخامات: |
| ٧٧ | الشكل (١٠٤) خطوات التشكيل بطريقة الحبال | ٥٥ | الشكل (٦٩) قطعة قماش مطبوعة بالقالب |
| ٧٨ | الشكل (١٠٥) طرائق دمج الحبال | ٥٥ | الشكل (٧٠) سيدة ترتدي غطاء للرأس مطبوعا بالقالب |
| ٧٨ | الشكل (١٠٦) طرائق دمج الحبال | ٥٥ | الشكل (٧١) فتاة ترتدي ثوب مطبوعا بالقالب |
| ٧٨ | الشكل (١٠٧) طرائق دمج الحبال | ٥٦ | الشكل (٧٢) جدار مزين بطباعة |
| ٧٨ | الشكل (١٠٨) توصيات عند التشكيل بالحبال | ٥٦ | الشكل (٧٣) أوراق مزينة بطباعة القالب |
| ٧٩ | الشكل (١٠٩) توصيات عند التشكيل بالحبال | ٥٦ | الشكل (٧٤) وحدات متنوعة مزينة بطباعة القالب |
| ٧٩ | الشكل (١١٠) توصيات عند التشكيل بالحبال | ٥٦ | الشكل (٧٥) أغلفة كتب مزينة بطباعة القالب |
| ٧٩ | الشكل (١١١) توصيات عند التشكيل بالحبال | ٥٦ | الشكل (٧٦) وحدة إضاءة مزينة بطباعة القالب |
| ٨٠ | الشكل (١١٢) نشاط (٢) | ٥٧ | الشكل (٧٧) وحدة زخرفية مطبوعة بالقالب |
| ٨٠ | الشكل (١١٣) نشاط (٣) | ٥٧ | الشكل (٧٨) وحدة زخرفية مطبوعة على ثوب بالقالب |
| ٨٠ | الشكل (١١٤) نشاط (٣) | ٥٧ | الشكل (٧٩) أشجار مطبوعة بالقالب |
| ٨٠ | الشكل (١١٥) نشاط (٣) | ٥٨ | الشكل (٨٠) قالب طباعي محفور من الخشب |
| | الموضوع الثاني: تشكيلات مبتكرة بالحبال: | ٥٨ | الشكل (٨١) نماذج من الخشب والرخام |
| ٨١ | الشكل (١١٦) تشكيلات مبتكرة بالحبال | ٥٩ | الشكل (٨٢) مجموعة من الخامات الطبيعية والصناعية |
| ٨٢ | الشكل (١١٧) مجموعة من الأشكال المتعددة بطريقة الحبال | | الموضوع الثاني: الطباعة بقوالب الشكل والأرضية: |
| ٨٣ | الشكل (١١٨) خطوات التشكيل بالحبال | ٦٢ | الشكل (٨٣) تناغم لوحة حضر للفنان «سامي البار» |
| ٨٤ | الشكل (١١٩) خطوات التشكيل بالحبال | ٦٢ | الشكل (٨٤) لوحة تراث المدينة لوحة حضر للفنان «أحمد عبد الله البار» |
| ٨٥ | الشكل (١٢٠) نشاط (١) | | الشكل (٨٥) أثر الطباعة على الملابس |
| ٨٥ | الشكل (١٢١) ملامس الحبال | ٦٣ | الشكل (٨٦) أثر الطباعة على الجدار والأثاث |
| ٨٥ | الشكل (١٢٢) ملامس الحبال | ٦٣ | الشكل (٨٧) جدار مزين بطباعة القالب |
| ٨٦ | الشكل (١٢٣) نشاط (٢) | ٦٣ | الشكل (٨٨) الأدوات والخامات الضرورية في طباعة القالب |
| ٨٦ | الشكل (١٢٤) أفكار للتشكيل | ٦٤ | الشكل (٨٩) تصميم فني بطباعة القالب |
| ٨٦ | الشكل (١٢٥) أفكار للتشكيل | ٦٥ | الشكل (٩٠) قالب للشكل |
| ٨٧ | الشكل (١٢٦) نشاط (٣) | ٦٥ | الشكل (٩١) قالب للأرضية |
| ٨٧ | الشكل (١٢٧) نشاط (٤) | ٦٥ | الشكل (٩٢) نماذج طباعية بقوالب تتشابه وتختلف فيها الشكل والأرضية |
| ٨٨ | الشكل (١٢٨) نشاط (٥) | ٦٨ | الشكل (٩٣) طباعة بالشكل والأرضية للفنانة «مها الألمعي» |
| | | ٦٨ | الشكل (٩٤) طباعة بالشكل والأرضية على قطعة من القماش |
| | | | الوحدة الرابعة : مجال الخزف . |
| | | | الموضوع الأول: تشكيل الأواني بطريقة الحبال: |
| | | ٧٢ | الشكل (٩٥) طرائق التشكيل اليدوي |
| | | ٧٢ | الشكل (٩٦) طرائق التشكيل اليدوي |
| | | ٧٢ | الشكل (٩٧) طرائق التشكيل اليدوي |
| | | ٧٣ | الشكل (٩٨) أنية الحبال عبر التاريخ |
| | | ٧٣ | الشكل (٩٩) أنية الحبال عبر التاريخ |
| | | ٧٣ | الشكل (١٠٠) أنية الحبال عبر التاريخ |
| | | ٧٤ | الشكل (١٠١) الخامات والأدوات |



الجزء الثاني من المقرر



المحتويات

الوحدة الأولى: مجال الرسم

| الصفحة | اسم الموضوع | الموضوع |
|-----------|----------------------------|----------------|
| ١٠٨ - ١٠٣ | التصوير من الطبيعة الصامتة | الموضوع الأول |
| ١١١ - ١٠٩ | تصميم الجرافيك | الموضوع الثاني |
| ١١٢ | | تقويم الوحدة. |

الوحدة الثانية: مجال الزخرفة.

| الصفحة | اسم الموضوع | الموضوع |
|-----------|------------------------------------|----------------|
| ١١٩ - ١١٥ | التمائل الكلي في زخارفنا الإسلامية | الموضوع الأول |
| ١٢٢ - ١٢٠ | التمائل الكلي المتعاكس في زخارفنا | الموضوع الثاني |
| ١٢٣ | | تقويم الوحدة. |

الوحدة الثالثة: مجال أشغال المعادن

| الصفحة | اسم الموضوع | الموضوع |
|-----------|--|----------------|
| ١٣٢ - ١٢٧ | لوحة فنية بالضغط على النحاس | الموضوع الأول |
| ١٣٧ - ١٣٣ | لوحة زخرفية باستخدام ألوان الزجاج على النحاس | الموضوع الثاني |
| ١٣٨ | | تقويم الوحدة. |



الوحدة الرابعة : مجال أشغال الخشب

| الصفحة | اسم الموضوع | الموضوع |
|---------|-------------------------|----------------|
| ١٤٧-١٤١ | تكوين جمالي مسطح بالخشب | الموضوع الأول |
| ١٥١-١٤٨ | تكوين جمالي مجسم بالخشب | الموضوع الثاني |
| ١٥٢ | | تقويم الوحدة. |

الوحدة الخامسة : مجال النسيج

| الصفحة | اسم الموضوع | الموضوع |
|---------|------------------------|----------------|
| ١٦٤-١٥٥ | النسيج البسيط | الموضوع الأول |
| ١٧١-١٦٥ | تشكيلات متنوعة بالنسيج | الموضوع الثاني |
| ١٧٢ | | تقويم الوحدة. |

المشروع الفصلي

| الصفحة | اسم الموضوع | الموضوع |
|--------|----------------|---------------|
| ١٧٣ | المشروع الفصلي | الموضوع الأول |

| الصفحة | الموضوع |
|---------|----------------|
| ١٧٧-١٧٦ | فهرس الأشكال |
| ١٨٣-١٧٨ | مراجع المجالات |





الوحدة الأولى

مجال الرسم

الموضوعات

الموضوع الأول:

التصوير من الطبيعة
الصامتة.

الموضوع الثاني:

تصميم الجرافيك.



أهداف مجال الرسم:

- ١ دراسة العناصر الشكلية من خط وشكل ولون بتوسُّع في أعمال فنية مناسبة.
- ٢ التعبير عن الانفعالات الوجدانية وملاحظة المعاني التعبيرية في الشكل واللون ورموز العمل الفني.
- ٣ دمج مهارات الرسم والزخرفة مع المجالات الأخرى في عمل تصميمات نفعية ذات طبيعة تربوية وجمالية.
- ٤ التعرّف على خبرات الرسم والتظليل بقلم الرصاص لإبراز التجسيم لرسوم من الطبيعة الصامتة.
- ٥ مناقشة العلاقات في القيم التشكيلية المتوفرة في الأعمال الفنية المنجزة.
- ٦ التدريب على وصف وتحليل الأعمال المنتجة في الصف.





التصوير من الطبيعة الصامتة

الموضوع الأول

يعتبر رسم الطبيعة الصامتة من المواضيع التي تساعد على تعلم أصول الرسم. ويقصد بالطبيعة الصامتة تلك الأشكال الثابتة التي توضع أمام الرسّام ليرسمها، مثل: الفواكه والخضراوات، أو أي أشكال هندسية، أو عضوية لها قابلية السكون وعدم الحركة، الشكل (١).

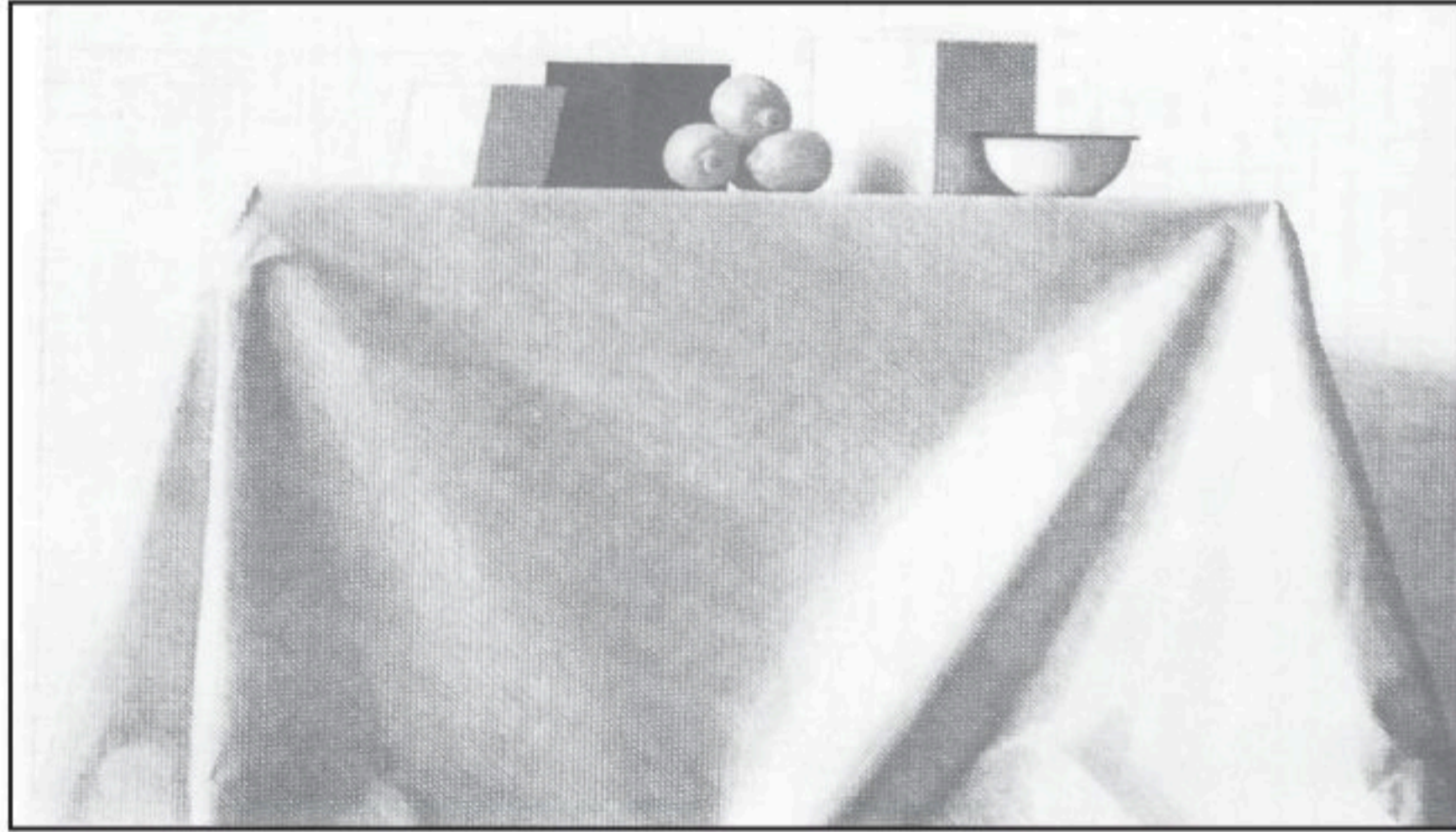


الشكل (١)

لوحة للفنان الفرنسي بول سيزان ألوان زيت على توال قماش (١٨٩٥ - ١٩٠٠م).

مميزات الطبيعة الصامتة:

١. تمنح الرسّام الفرصة للرؤية الصحيحة للأشكال المراد رسمها نظراً لخاصية ثباتها.
٢. تساعد على اختيار موضوع معين، مثل مجموعة فواكه، أو أواني منزلية، أو مجموعة زهور.
٣. تساعد على التحكم في الإضاءة ومصدرها والملامس وتنوعها، الشكل (٢).



الشكل (٢)

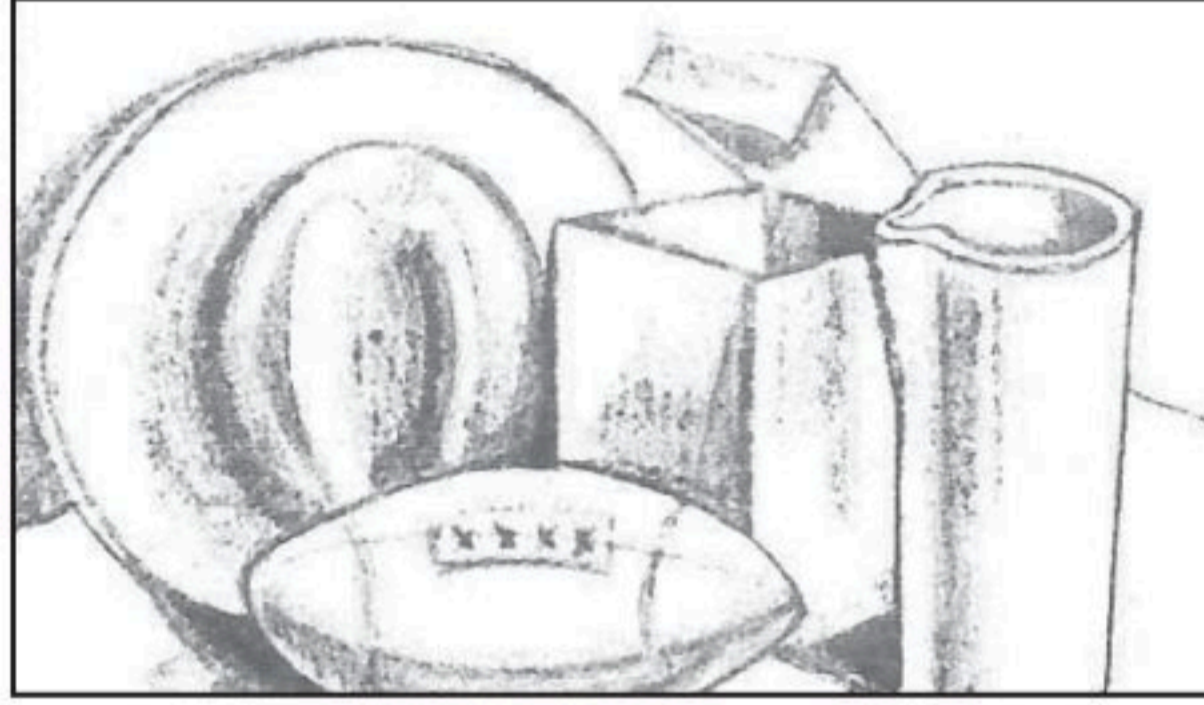
لوحة مراسم ملونة للفنان وليم بييري.

نشاط (١)

يستخدم الرسّامون عادة تقنيات وأساليب لرسم الطبيعة الصامتة، سنستعرض منها مايلي:
الأشكال الآتية (أ٣ - ب٣ - ج٣) للوحة واحدة في أوضاع مختلفة، لندقق معاً فيها ولنكتشف التغيرات الحاصلة فيها.

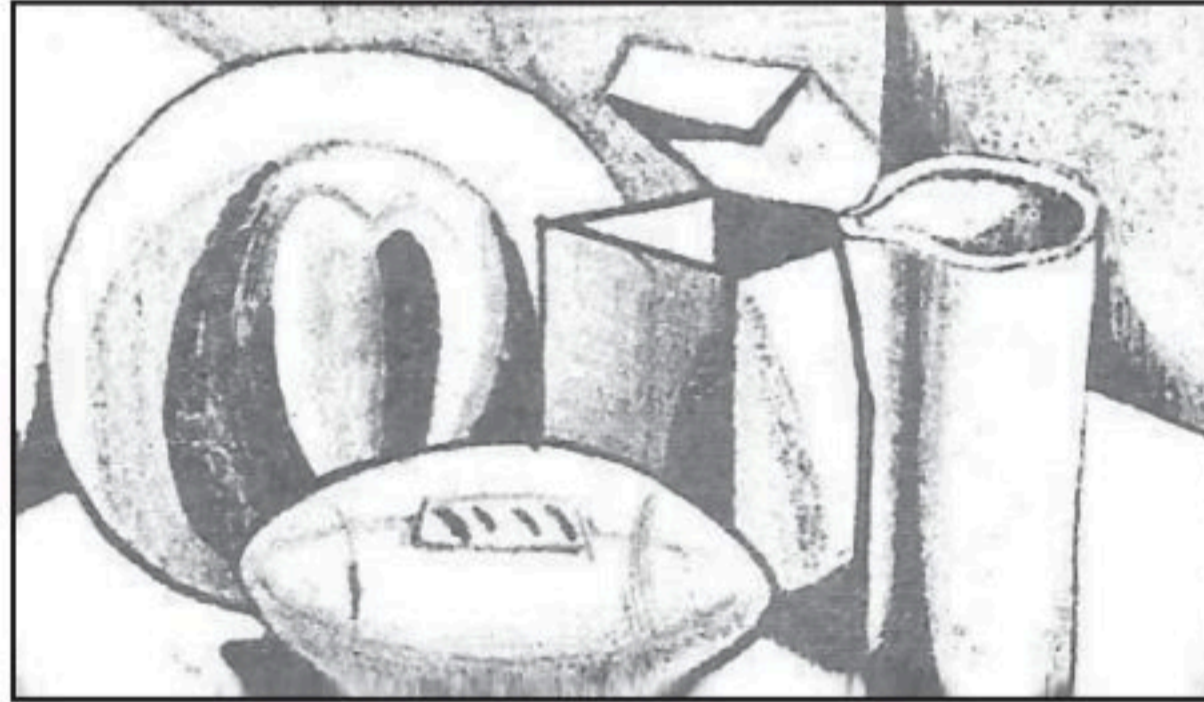


أولاً: الشكل (٣ أ) ظلّ الفنان العناصر المرسومة؛ لتبدو كأنها ذات أبعاد ثلاثية، لاحظ أن التظليل هو تغيير تدريجي من الفاتح إلى الغامق.
أين نرى التظليل في هذه اللوحة؟



الشكل (٣ أ)

ثانياً: الشكل (٣ ب) زاد الفنان في نسبة الغامق والفاتح حتى أحدث ما يُعرف في لغة الفن بـ (التضاد)، انظر إلى الأماكن التي تجد فيها هذا التضاد، في درجات الفاتح والغامق.



الشكل (٣ ب)

ثالثاً: في الشكل (٣ ج) تمكّن الفنان من رسم بعض الأشكال وتلوينها بدرجات مختلفة، مما جعل اللوحة تبدو كتصميم مسطح، فبدت الأشكال المرسومة ليست ثلاثية الأبعاد.

نشاط (٢)

هل لا تزال الأشكال ثلاثية الأبعاد؟
لنلاحظ كيف وضع الفنان الأشكال المراد رسمها في تكوين حقق به عنصر الوحدة.



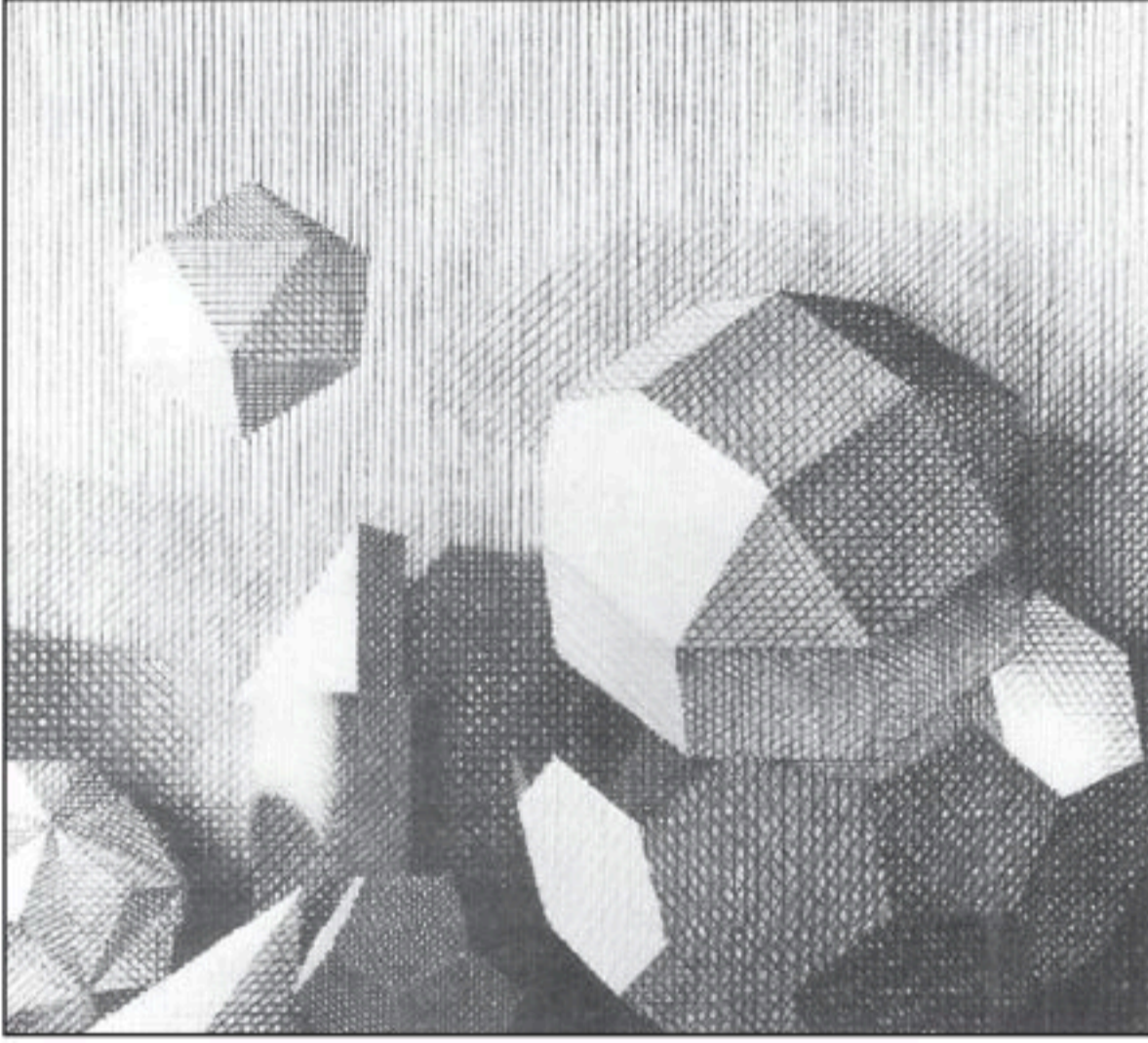
الشكل (ج٣)

نشاط (٣)

وقد اشتهر العديد من الفنانين في عصور مختلفة برسم الطبيعة الصامتة، وبأساليب متفاوتة، مثل: بول سيزان، وبابلو بيكاسو، ووليم بييري. وعلى المستوى المحلي برز الفنان السعودي عبد الحليم رضوي، ومحمد السليم، وعبد الجبار اليحيى وغيرهم من الفنانين. لنلاحظ الأشكال (٤ - ٥ - ٦).
لننظر إلى اللوحات في الأشكال ولنحدد الآتي:



- ١- ما اللوحات التي تقارب الشكل الطبيعي؟
- ٢- ما اللوحات التي لا تماثل الأشكال الموجودة في الطبيعة؟
- ٣- أيهما تفضل؟ ولماذا؟



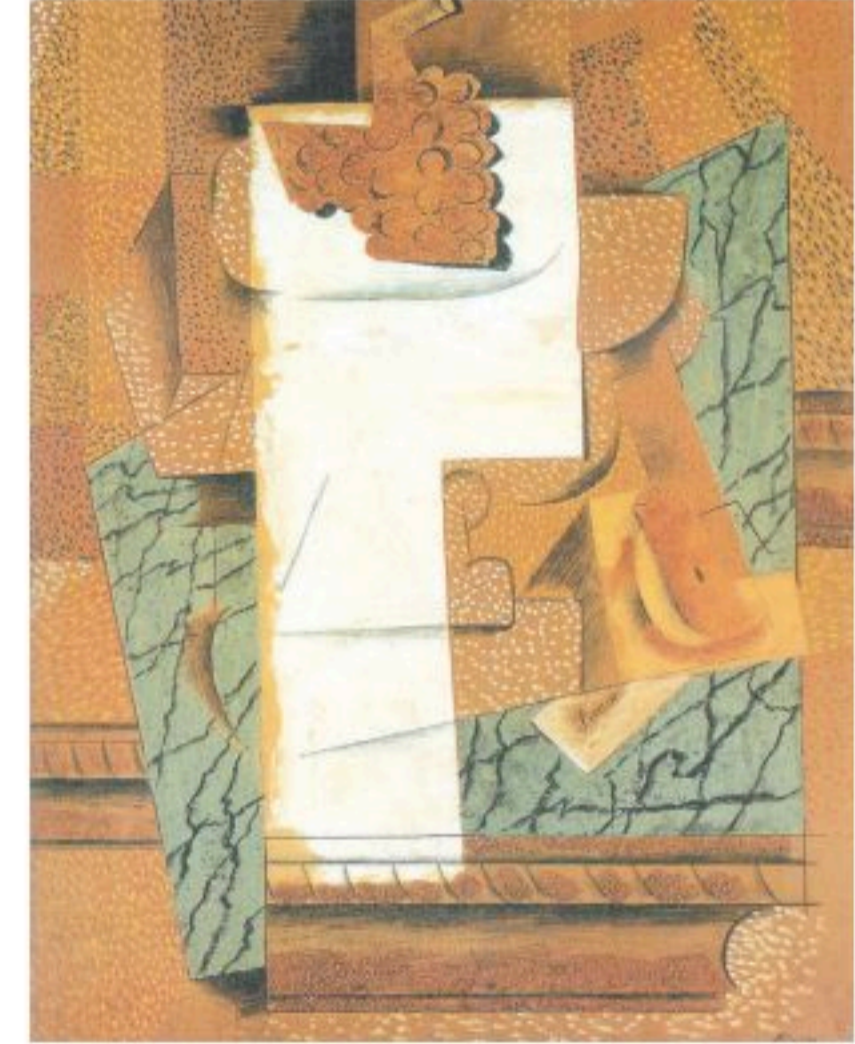
الشكل (٤)

التضليل بدرجات أقلام الرصاص
للفنان ويليم بييري



الشكل (٦)

مزهريّة على منضدة (زيت على قماش) الفنان
السعودي عبدالحليم رضوي.



الشكل (٥)

لوحة طبيعة صامتة للفنان الإسباني بيكاسو.

والعمل الفني الجيد يجب أن تتوفر فيه عدد من الأسس المهمة لنجاح التكوين وهي:

- الوحدة: وتعني وحدة عناصر العمل الفني، وتشمل وحدة الشكل، وحدة الأسلوب، ووحدة الفكرة، وتتحقق الوحدة عن طريق (التقارب، التلامس، وتراكب العناصر)، بحيث تكون أمام بعضها أو داخل بعضها.
- الاتزان أو التوازن: هو تعادل القوى المضادة بالعمل الفني مما يشعر المتلقي بالارتياح وعدم الشعور بالقلق، وقد يكون التوازن تقليدي وهو ظهور العناصر الموجودة بالنصف الأيمن من التكوين بنفس المنظر بالنصف الأيسر من التكوين، وقد يكون التوازن غير تقليدي وهو ما يجعل العناصر الموجودة في التكوين غير متماثلة أو متساوية ما بين النصف الأيمن والنصف الأيسر.
- مركز الاهتمام: هو النقطة الأساسية في التكوين والتي تجذب عين المتلقي ليدخل إلى العمل الفني.
- الإيقاع: ويعني تكرار الكتل، أو المساحات التي يتكون منها العمل الفني.
- الانسجام: وهو وحدة العمل من حيث الأسلوب ويعني التوافق في تنظيم عناصر العمل الفني من حيث الألوان، والخطوط، والقرب والبعد، والمساحة، والكتلة.
- التضاد والتباين: وهو الجمع بين الأطراف المتناقضة في العمل الفني

نشاط (٤)

لنختار أشكالاً من الطبيعة ونرسمها مع مراعاة أسس التكوين .





تصميم الجرافيك

الموضوع الثاني



في عالمنا المعاصر تنوّعت أنواع الفنون، فهناك فن الرسم وفن الطباعة والنحت والخزف وغيره من الفنون، ومع تطور الإنسان وتعدّد حاجاته أصبحت التصميمات المطبوعة التي تُعرف بفن الجرافيك جزءاً من ثقافة الإنسان المعاصر.

ومصدر كلمة جرافيك في الأصل كلمة أجنبية مشتقة من كلمة «جرافوس»، ويقصد بها الخط المكتوب أو المرسوم، وقد اختلف في تسميته باللغة العربية، فأطلق على: فنون الحفر، الفنون المطبوعة، التصميم الطباعي، فنون الجرافيك.

والتصميم الجرافيكي في معناه العام هو إنشاء أعمال فنية، بما فيها معالجة الألواح الخشبية، والمعدنية والحجر بالاعتماد على (الصور التوضيحية، الكلمات، الرموز .. الخ) والألوان معاً بهدف الحصول على أسطح طباعية ذات تشكيلات مختلفة، وتشمل الرسوم التوضيحية والكرتونية التي تنتج بواسطة الحاسب الآلي أو التطبيقات الرقمية في الأجهزة الذكية، الشكل (٧).



الشكل (٧)

لوحة حفر جرافيك للفنان السوداني محمد خليل بعنوان أرض مشتركة.

فن الجرافيك

إن تاريخ فن الجرافيك تاريخ قديم قَدَم الإنسان، إلا أنه عُرِف وانتشر مع انتشار الطباعة والتوسع في فنون النشر والدعاية والإعلان وتغليف المنتجات. حيث تُمثل الفنون الجرافيكية جوانب فنية وبنفعية هامة في مجالات الدعاية والإعلان في عصرنا الحديث، كتصميم الكتب والجرائد والمجلات وبطاقات المعايدة وملصقات المنتجات الإعلانية وغيرها، كما في النماذج الآتية، الأشكال (٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣).

مجالات استخدام فنون الجرافيك

يستخدم التصميم الجرافيكي في جوانب جمالية وبنفعية عديدة من أهمها مجال :

- ١- الدعاية والإعلان.
- ٢- تصميم المطبوعات وأغلفة الكتب.
- ٣- تصميم الشعارات والرموز.
- ٤- تصميم المواقع الإلكترونية.



الشكل (١٠)



الشكل (٩)



الشكل (٨)



الشكل (١٣)



الشكل (١٢)



الشكل (١١)



نشاط (١)



- اختاري الرمز المعبر عن الفكرة المراد إيصالها للمتلقي في الشكل (٨) ؟
- في الأشكال (٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) وظيفة إعلانية لنحدد شكلين منها () و ().

نشاط (٢)



- أختار فكرة تصلح لعمل بطاقة دعوة بمناسبة إجراء مسابقة للرسم في مدرستي، وأعبّر عنها بطريقة إبداعية باستخدام الرسم مع الكتابة، متذكراً ما تعلمته في درس عمل بطاقة معايدة.

نشاط (٣)



- صمم انفوجرافك موضحاً فيها أضرار المخدرات وتأثيرها على الفرد والمجتمع.

تقويم الوحدة:



السؤال الأول: ضع /ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. رسم الطبيعة الصامتة من المواضيع التي لا تساعد على تعلم أصول الرسم. ()
٢. من أشهر الفنانين العالميين في رسم الطبيعة الصامتة الفنان بول سيزان. ()
٣. مصدر كلمة جرافيك مصطلح أجنبي مشتق من كلمة جرافوس. ()

السؤال الثاني: عرف /ي كل من:

- أ. التضاد في الفن
- ب. الجرافيك

السؤال الثالث: اذكر /ي ثلاثة من مجالات استخدام فنون الجرافيك؟

١.
٢.
٣.





الوحدة الثانية

مجال الزخرفة

الموضوعات

الموضوع الأول:

التماثل الكلي في زخارفنا
الإسلامية.

الموضوع الثاني:

التماثل الكلي المتعكس
في زخارفنا.



أهداف مجال الزخرفة:

- ١ مشاهدة صور نماذج وحدات زخرفية إسلامية بسيطة وملاحظة أنواعها: هندسية، نباتية، كتابية.
- ٢ تذوق القيم الفنية في الصور المعروضة.
- ٣ رسم وحدة زخرفية هندسية يتحقق فيها التماثل والتكرار.
- ٤ إدراك القيم الجمالية للتماثل والتكرار في الزخرفة.





التمائل الكلي في زخارفنا الإسلامية

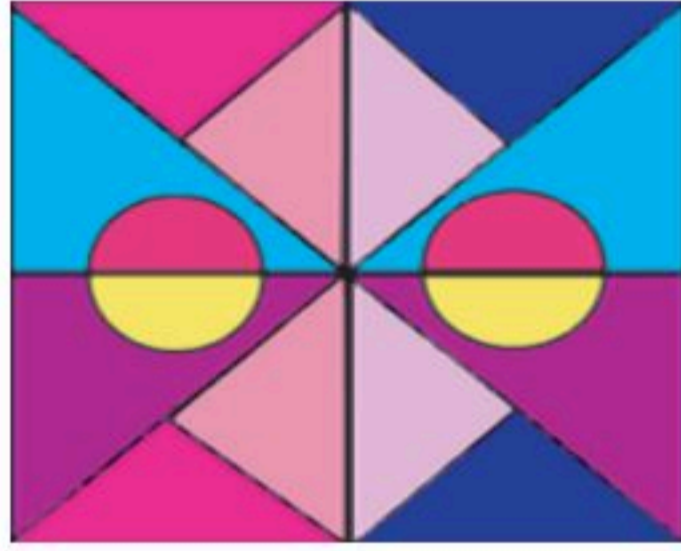
الموضوع الأول



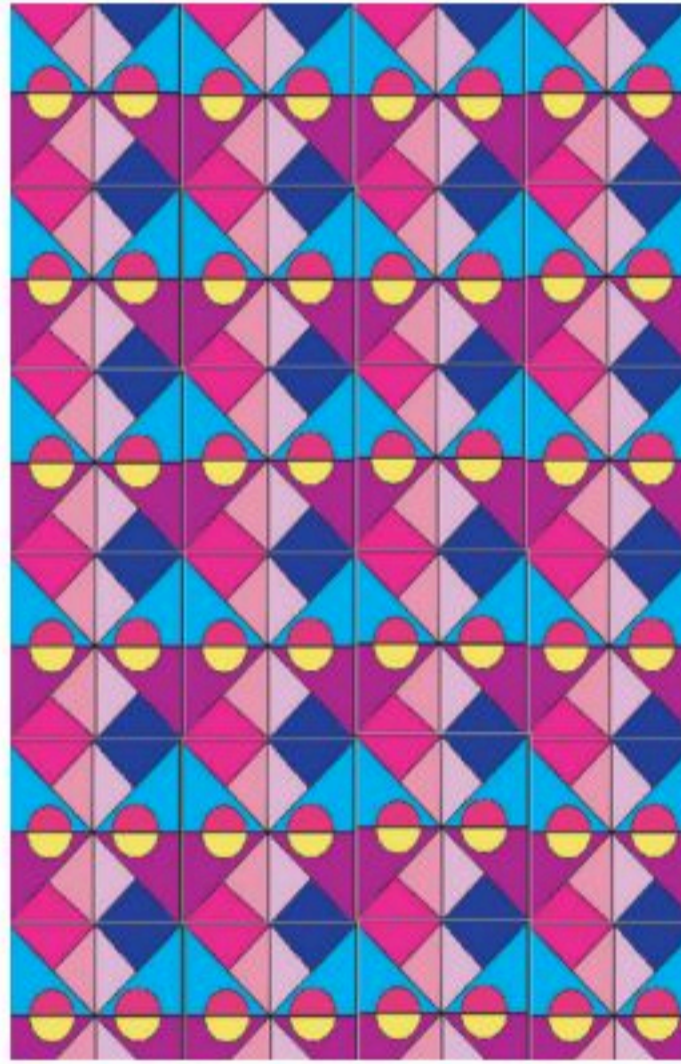
الشكل (١٤)

جدار في مسجد قبة الصخرة، زُين بزخارف هندسية ونباتية يتضح فيها التكرار القائم على التماثل الكلي للشكل.

الزخرفة من أهم المجالات في الفنون التشكيلية، ويمكن تقسيم الوحدات الزخرفية إلى: زخارف (هندسية، نباتية وكتابية).
وتنتج الزخرفة الهندسية عن العلاقة الخطية الناتجة من تلاقي بعض أنواع الخطوط المستقيمة والمنحنية وغيرها مثل: المضلعات، المثلثات، الأشكال الرباعية و المعين ومتوازي الاضلاع والأشكال الخماسية و السداسية و الدوائر والنجوم، وتستخدم الزخارف الهندسية في كافة أنواع الأسطح المنحنية والكروية والمائلة وغير المائلة، ومن القواعد الزخرفية التي يجب معرفتها: (التوازن، التكرار، التشعب والتناظر أو التماثل).



الشكل (١٥)



الشكل (١٦)

لنتعرف على التماثل الكلي انظر/ي إلى الشكل (١٤) جدار في مسجد قبة الصخرة زين بزخارف هندسية ونباتية ونجيب عن الأسئلة الآتية:

١- نحدّد الوحدة الزخرفية الشكل (١٥) في الشكل (١٦) بلون مخالف.

٢- هل تكرّرت الوحدة الزخرفية في الشكل (١٧) بأكملها أم بجزء منها؟

٣- لقد تكرّرت الوحدة في الشكل (١٧) عدة مرات؛ كيف كان التكرار؟ أ / متتالياً. ب / متبادلاً مع وحدة زخرفية أخرى.

٤- لو قارنا بين الشكلين (١٨-١٩)؛ ماذا نلاحظ في التكرار؟



الشكل (١٧)

نشاط (١)

فلنكتب تعريفاً للتماثل الكلي في الزخرفة؟

.....

.....



المبادئ الفنية للتماثل الكلي:



- ١- تتطابق الوحدة الزخرفية بكاملها عدة مرات.
 - ٢- تستخدم لملء فراغ المسطحات المختلفة وامتداد الأشكال.
 - ٣- هو نوع من أنواع التكرار المتتالي.
- وقد بدأ اهتمام المسلمين في استخدام التماثل الكلي للزخرفة، فاستخدموا التماثل الكلي في زخرفة المساحات الكبيرة، مثل:
- أ- تزيين جدران المساجد والقصور والقباب والمآذن والأعمدة وغيرها، الشكل (١٨).
 - ب- زخرفة الأبواب والنوافذ الكبيرة والأثاث بأساليب فنية مختلفة؛ كالتطعيم والرسم والتلوين والحفر وغيره.



الشكل (١٨)

جدار من مسجد في المغرب يوضح التكرار المتمثل الكلي على هيئة إطارات دائرية.

القيم الجمالية في التماثل الكلي

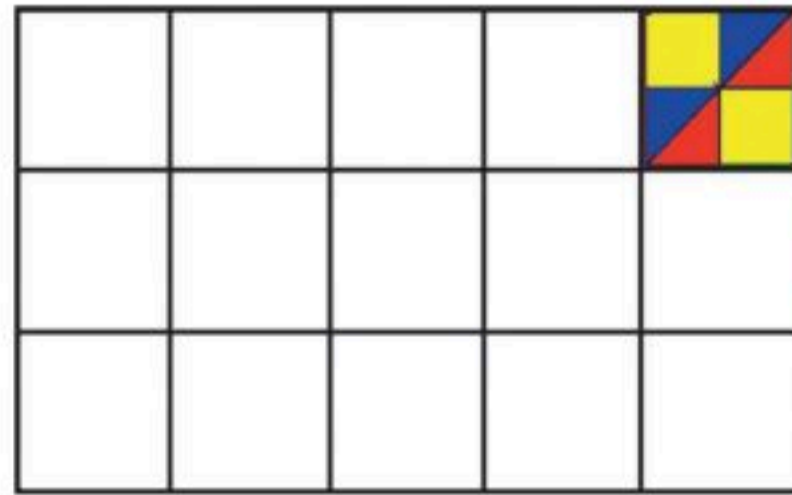
تكمن القيم الجمالية في التماثل الكلي في الزخرفة الإسلامية بما يأتي :

- الدقة، والتي تظهر في التصميم الزخرفي للوحدة.
- النظام، والذي نشعر به ونلاحظه في ترتيب الوحدات وهي متجاورة ومتراصة بجوار بعضها.
- الاتزان، والذي يتأكد من استخدامنا الشكل نفسه بنفس مواصفاته ومساحاته وقيمه الفنية والتشكيلية.

تكرارات زخرفية من التماثل الكلي

لإحداث تكرارات من النوع المتمثل تماثلاً كلياً نتبع الآتي:

- رسم وحدة زخرفية مبسطة داخل أحد المربعات في الشكل (١٩).
- شف الوحدة الزخرفية بورق شفاف.
- تحديد مسارات وتخطيطها إلى مربعات متساوية تتناسب مع مقاس الوحدة، الشكل (١٩).
- طبعا عدة مرات، في حدود أربع مرات.
- نلون الوحدات المتكررة تكراراً تماثلياً كلياً، ننظر الشكل (١٩).



الشكل (١٩)

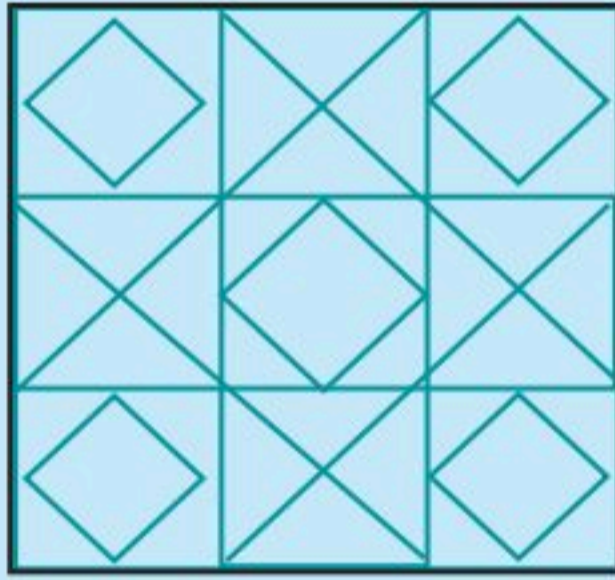


نشاط (٢)



طبق ما تعلمته في مادة المهارات الرقمية باستخدام الحاسب الآلي في التصميم والتكرار القائم على التماثل الكلي للشكل من خلال برنامج (Word) باستخدام الأشكال الأساسية من الأشكال التلقائية، واستخدام أداة النسخ واللصق.

نشاط (٣)



الشكل (٢٠)

- تطبيقات بالرسم والتلوين على الشكل (٢٠).
- ١- نضيف خطوطاً أو مساحات لتصميم وحدة زخرفية تقوم على التماثل النصفى.
 - ٢- نلون المساحات ونترك مساحات، نذكر أفكاراً جميلة لكيفية استغلال هذه الأشكال في المجالات المختلفة للحياة العملية المنزلية والمدرسية.
 - ٣- نكرر أحد الأشكال تكراراً تماثلياً كلياً على ملف شفاف ونلونه بالأقلام الملونة.



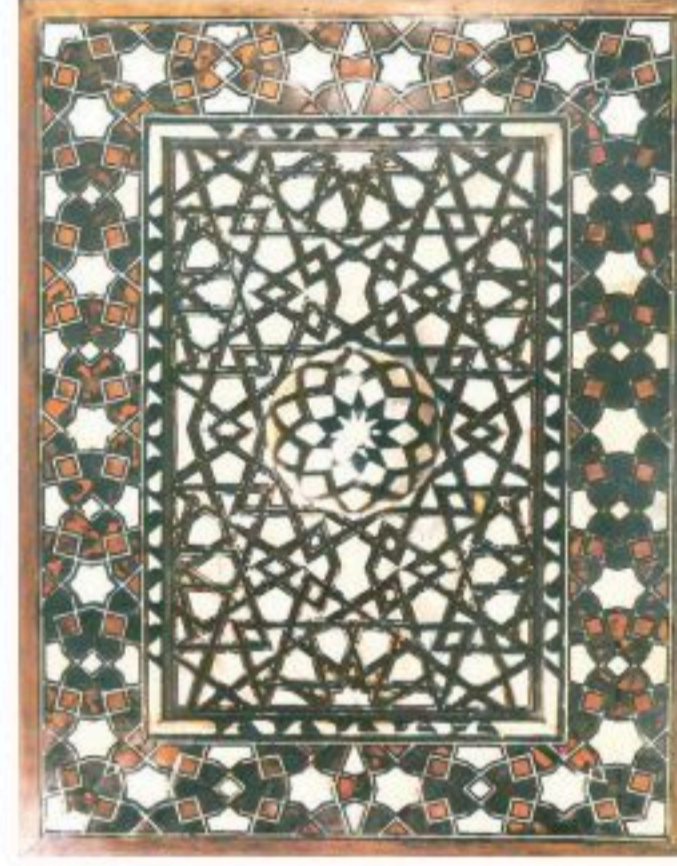
التماثل الكلي المتعكس في زخارفنا

الموضوع الثاني



الشكل (٢٢)

جدار محراب القبلة الأساسي لمسجد ذاتا (thatta) في باكستان أنشئ عام ١٦٤٧م، تظهر فيه الزخارف الهندسية في تكرار عكسي.



الشكل (٢١)

لوح خشبي مطعم بلؤلؤ وعاج وأبنوس وعظم وفيروز وصدف وذهب، صنَّع في النصف الثاني من القرن العاشر الهجري، لاحظ الأشكال الهندسية المتكررة في وسط اللوح وأطرافه.

أنشأ الفنان المسلم زخارف غاية في الروعة والجمال، وملاً بها جدران المساجد والقصور، والتحف والأواني وغيرها.

وقد أنشأ زخارفه معتمداً على قواعد وأسس قامت عليها الزخارف في الفن الإسلامي. لو حللنا الشكلين (٢١-٢٢) سوف نصل إلى جميع القواعد التي قامت عليها الزخرفة في الفن الإسلامي، ولذلك سوف نجيب عن الأسئلة الآتية لنحقق معرفتنا بها:

- ١- في تنظيم الوحدات الزخرفية الهندسية؛ هل نشعر بنوع من الفوضى وعدم الانتظام؟
- ٢- عندما أراد الفنان المسلم أن يملأ فراغ جدران المسجد بالزخارف؛ ما الطريقة التي اعتمد عليها؟



- ٣- هل نلاحظ تكّس الزخارف في جهة وقلّتها في جهة أخرى؟
- ٤- صمّم الفنان المسلم وحدته الزخرفية على نظام التماثل، وكرّرها على نظام التماثل الكلي؛ فهل لهاتين الصفتين أثر على توازن عمله الفني؟
- ٥- من خلال الإجابة عن الأسئلة السابقة؛ هل نستطيع أن نصف أحد هذين الشكلين وصفاً فنياً؟
- في كلا الشكلين نجد أن الفنان المسلم صمّم وحداته بدقّة، ونظمها بنظام هندسي دقيق، وكرّرها ليملاً الفراغ بمقاسات متناسبة ومتساوية، جعلت الزخارف منظمة ومتوازنة.
- من الوصف السابق نستطيع أن نصل إلى:

قواعد الزخرفة؛



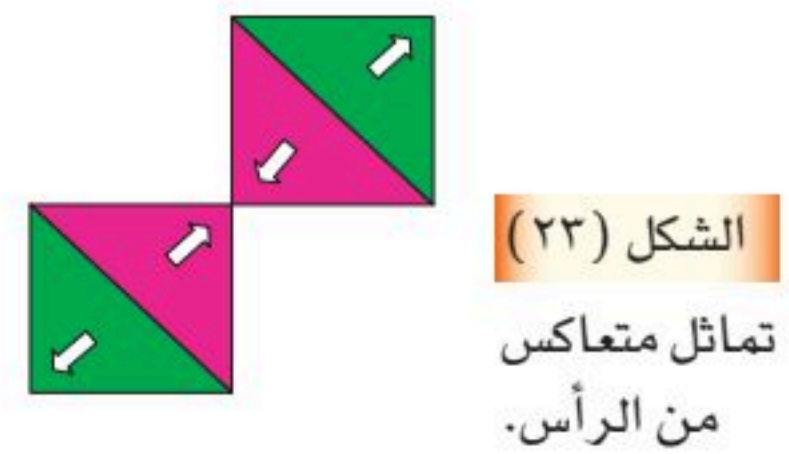
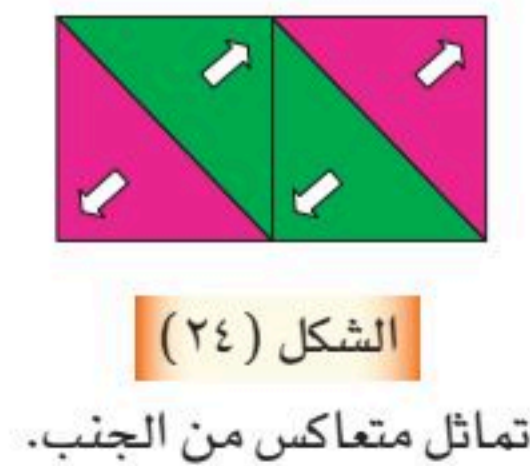
- ١- التماثل.
- ٢- التوازن.
- ٣- التكرار.

درسنا التماثل الكلي في الدرس السابق، وهو كما نلاحظ إحدى قواعد الزخرفة، والذي يتمثل في التكرار، وسوف نتعرف على نوع آخر للتماثل الكلي وهو التماثل المتعاكس.

التماثل المتعاكس؛



هو تكرار الوحدة الزخرفية في أوضاع مختلفة و عكس وضعها أو اتجاهها الأصلي؛ إما من الرأس، أو من الجنب أو من الأعلى والأسفل، الأشكال (٢٣ - ٢٤ - ٢٥).

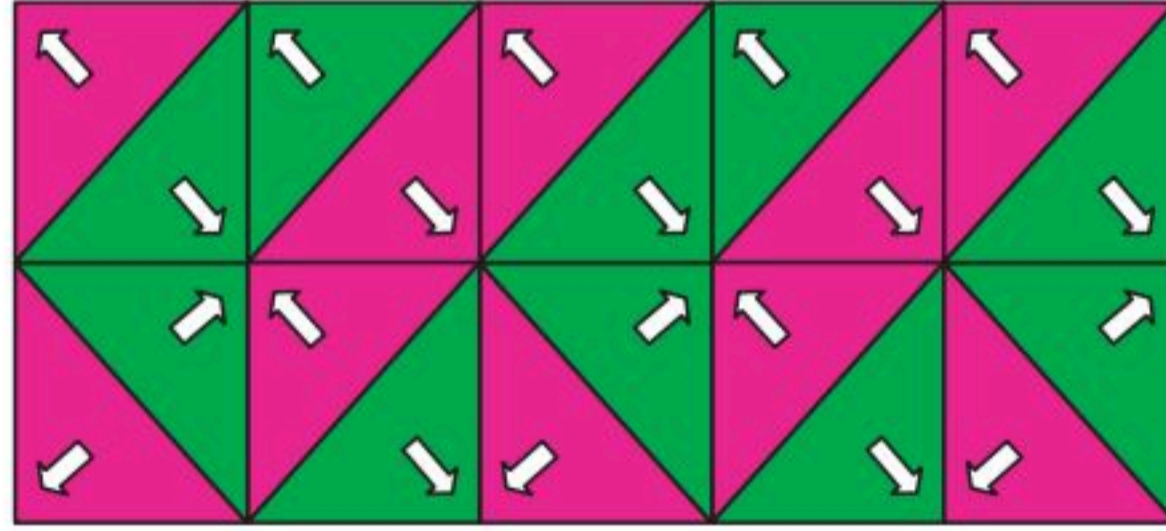


جماليات التماثل الكلي:

تكمن جماليات التماثل الكلي المتعاكس في تنوع تنظيم وتوزيع الوحدات الزخرفية والتي نشعرنا بالحركة المستمرة للون والخط والمساحة والتي تتحقق في عملية الزخرفة وتكراراتها.

تكرار الوحدة الزخرفية تكراراً تماثلياً متعاكساً:

- تصميم وحدة.
- تكرار الوحدة عدة مرات؛ إما من الرأس أو من أحد الجانبين، أو من الأعلى ومن الأسفل.
- وتنوع اتجاهات التكرار يعطينا تنوعاً في حركة الخطوط والأشكال والألوان، الشكل (٢٦).
- تلوين الوحدات المتكررة تكراراً تماثلياً متعاكساً.



الشكل (٢٦)

نشاط (١)

من الممكن استخدام الحاسب الآلي في التصميم والتكرار القائم على التماثل الكلي المتعاكس للشكل من خلال برنامج «word» وبرنامج «الرسام» باستخدام الأشكال الأساسية من الأشكال التلقائية، واستخدام أداة النسخ واللصق.



تقويم الوحدة:



السؤال الأول: ما هي عناصر الزخرفية الإسلامية؟

- أ.
ب.
ج.

السؤال الثاني: ضع /ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. التماثل الكلي تطابق الوحدة الزخرفية بكاملها عدة مرات. ()
٢. استخدم المسلمون زخرفة التماثل الكلي في تزيين جدران المساجد والقباب والمآذن. ()
٣. زخرفة الأبواب والنوافذ والأثاث بالتطعيم والرسم والتلوين والحفر ليست من الفن الإسلامي. ()
٤. التماثل المتعكس هو تكرار الوحدة الزخرفية في أوضاع متعكسة عن اتجاهها الأصلي. ()
٥. الدقة والنظام و الاتزان من القيم الجمالية في التماثل الكلي. ()

السؤال الثالث: ما هي قواعد الزخرفة؟

١.
٢.
٣.



وزارة التعليم

Ministry of Education
2025 - 1447

الوحدة الثالثة

مجال أشغال المعادن

الموضوعات

الموضوع الأول:

لوحة فنية بالضغط على

النحاس.

الموضوع الثاني:

لوحة زخرفية باستخدام

ألوان الزجاج على النحاس.

أهداف مجال أشغال المعادن:

- ١ التعرف على الخصائص العامة والأساسية لبعض المعادن.
- ٢ اكتساب بعض المهارات البسيطة المتعلقة بالضغط على المعادن.
- ٣ الإحساس بجمال العمل الفني للمسطحات الغائرة والبارزة في الأشكال المعدنية.
- ٤ التعرف على طرائق طلاء المعادن بالمينا الباردة على معدن النحاس.
- ٥ مشاهدة أعمال فنية سابقة وقراءة وتكشّف القيم الملمسية فيها.





لوحة فنية بالضغط على النحاس

الموضوع الأول



خلق الله - عز وجل - الأرض وما عليها وما بداخلها من خيرات كثيرة، ومن أبرز هذه الخيرات: المعادن. ولقد حبا الله تعالى المملكة العربية السعودية بعدد من المعادن المهمة والمتنوعة، ولا يزال البحث والتنقيب جاري باستمرار عن هذه المعادن؛ لاستخراجها والانتفاع بها.

أهم أنواع المعادن:



ومن أهم أنواع المعادن: الذهب، والفضة، والنحاس، والحديد، والرصاص، والقصدير، والتي توجد في أماكن كثيرة من بلادنا الحبيبة المملكة العربية السعودية.



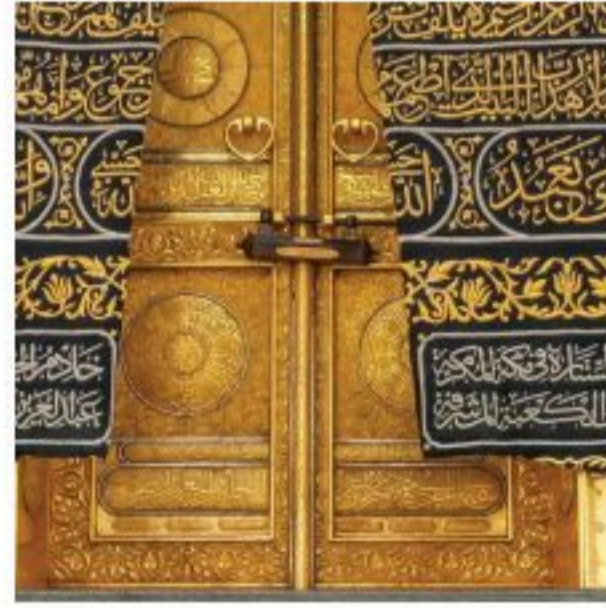
الشكل (٢٧)

صخرة تحتوي على معدن الكريزولا المتميز باللون الأزرق.

المعادن في حياتنا:



برع الفنان المسلم في صناعة المعادن والتحف المعدنية. وظهرت فنون المعادن بأنواعها (الذهب والفضة والنحاس والبرونز وغيرها) في الحلي والسيوف وتذهيب المصاحف وغير ذلك. ومن أبرز الإبداعات التي استُخدم فيها معدن الذهب: «باب الكعبة المشرفة» الذي صنَّع بأيدي فنيين سعوديين مهرة، الشكل (٢٨).



الشكل (٢٨)

باب الكعبة المشرفة مصنوع من الذهب الخالص.

وقد استفاد الإنسان من هذه المعادن في صنع مستلزمات حياته النفعية والجمالية، الشكل (٢٩).



الشكل (٢٩)

صورة لقطع ذهبية قديمة صنعت يدوياً.



سنقوم بتنفيذ عمل فني قائم على فكرة أوراق الأشجار باستخدام رقائق النحاس.

الأدوات والخامات:



لتنفيذ عمل فني باستخدام رقائق النحاس نحتاج إلى الخامات والأدوات الآتية:

- ورق أبيض لرسم التصميم عليه.
- قلم رصاص.
- ورق طبع «كربون».
- قطعة نحاس (أو رقيقة الألمونيوم) (٣ ملم)، مساحتها (٩ × ١٥ سم).
- مقصّ لقطع المعدن.
- أداة لتحديد وضغط النحاس «ويمكن الاستعاضة عنها بالقلم الرصاص».



الشكل (٣٠)



خطوات العمل:

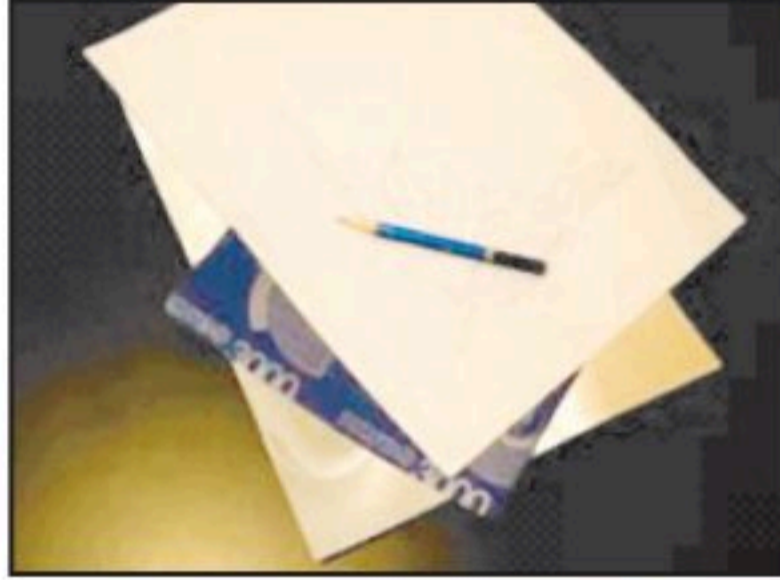


(١)

(الخطوة الأولى)



- نقوم برسم التصميم على الورق الأبيض.



(٢)

(الخطوة الثانية)



- نقوم بطبع التصميم على قطعة المعدن بالضغط باستخدام ورق الكربون أو الورق الشفاف.



(٣)

(الخطوة الثالثة)

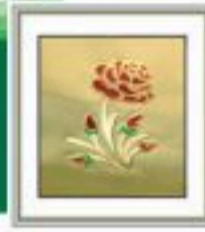


- بعد وضع التصميم على قطعة النحاس نقوم بتحديد ما يكون التحديد بارزاً على سطح المعدن.



(٤)

(الخطوة الرابعة)



- نقوم بعمل «الترميل» في بعض أجزاء العمل الفني.

الترميل: هو إعطاء بعض المساحات ملامس مختلفة من الخطوط والأشكال بالتنقيط أو التخديش أو التحزيز لتعطي في شكلها النهائي تأثيرات زخرفية تخدم العمل.





(٥)

(الخطوة الخامسة)

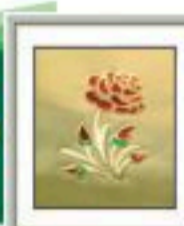


- ثم نقوم بضغط المعدن من الخلف في الأجزاء المراد إظهارها بارزة.

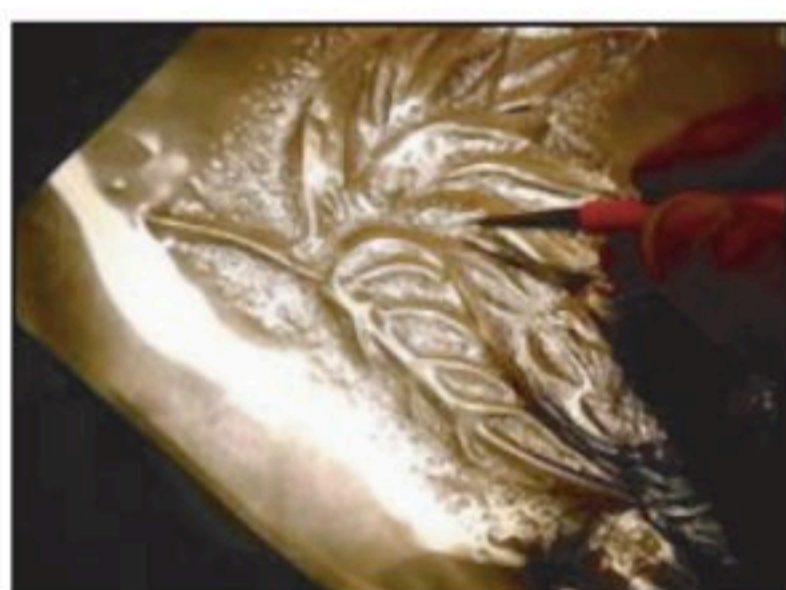


(٦)

(الخطوة السادسة)

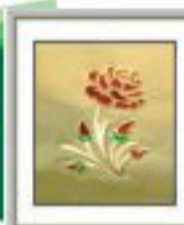


- التأكيد على إظهار التفاصيل البارزة للعناصر باستخدام الأدوات الخاصة بذلك.



(٧)

(الخطوة السابعة)



- نقلب شريحة النحاس على الوجه الآخر؛ للتأكد من وضوح تأثيرات الضغط عليها.

نكمل العمل ليخرج بالشكل النهائي الشكل (٣١).



الشكل (٣١)

لوحة زخرفية من النحاس.

نشاط (١)

من خلال ما سبق عرضه لخطوات تنفيذ عمل لوحة بالضغط على النحاس؟
اذكر/ي أهم خطوات العمل التي يجب اتباعها؟

نشاط (٢)

- ١- من خلال الشبكة العنكبوتية يمكننا أن نزر متاحف للفنون التقليدية ونعمل بياناً أو تصنيفاً للمشغولات المعدنية.
- ٢- ننفذ عملاً فنياً بأسلوب الضغط على النحاس باستخدام عناصر من الحروف الأبجدية العربية.
- ٣- ننفذ عملاً فنياً بتوظيف بعض المستهلكات المعدنية.





لوحة زخرفية باستخدام ألوان الزجاج على النحاس

الموضوع الثاني



المينا في زخرفة المعادن:



زخرت الفنون الإسلامية باستخدام العديد من التقنيات في فنونها التطبيقية، ومن هذه التقنيات: استخدام الخامات اللونية الخاصة بالمينا. وكانت خامات المينا تستخدم على الأسطح المعدنية المنفصلة أو المضافة ضمن خامات أخرى كالخشب والفخار والزجاج ومختلف الفنون التطبيقية، الشكل (٣٢). والمينا من الخامات التي استخدمت بطرائق مختلفة؛ لكونها تثبت عند استخدامها على البارد أو على الساخن، بمعنى: أن هناك من الأكاسيد الخاصة بالمينا ما يثبت على السطح المعدن دون تعرّضه لدرجات الحرارة، ومنها ما يثبت بعد تعرّضه لدرجات حرارة معينة.



الشكل (٣٢)

صندوق خشبي لحفظ الأقلام غُطيت أسطحه بقطع النحاس الملونة بألوان المينا الباردة.

ما هي المينا؟



المينا إحدى الخامات اللونية التي يمكن استخدامها في تلوين الأسطح المعدنية، ويتم التلوين بطريقتين:

الطريقة الأولى: استخدام المينا على البارد.

الطريقة الثانية: استخدام المينا على الساخن.

في الحالة الأولى تلون الأسطح المعدنية مباشرة بألوان المينا الباردة وفقاً للتصميم، ويمكن استخدام العديد من الدرجات اللونية التي تتكون منها المينا.

أما الطريقة الثانية: فبعد استخدام الدرجات اللونية للمينا الساخنة على الأسطح المعدنية يتم وضع العمل في أفران وفي درجات حرارة معينة؛ لتثبيتها مما ينتج عنها روائح ضارة، وتعد من أنواع المؤثرات العقلية (السُّموم) وتحتاج اتباع أساليب للحماية والأمن والسلامة. سنقوم بتنفيذ لوحة زخرفية باستخدام المينا الباردة على رقائق النحاس.



الخامات والأدوات:



- أدوات قصّ لقطع النحاس.
- أداة تحديد وضغط النحاس.
- ألوان المينا الباردة، ويمكن الاستعاضة عنها بألوان الزجاج، الشكل (٣٣).

الشكل (٣٣)

الأدوات والخامات

تعليمات هامة:

(ألوان الزجاج) ذات رائحة نفاذة تؤثر سلباً على الدماغ، لذلك أنا أستخدمها في مكان مفتوح وجيد التهوية، وبإشراف معلمي / معلمتي أو والدي



خطوات تنفيذ لوحة زخرفية:

(الخطوة الأولى)

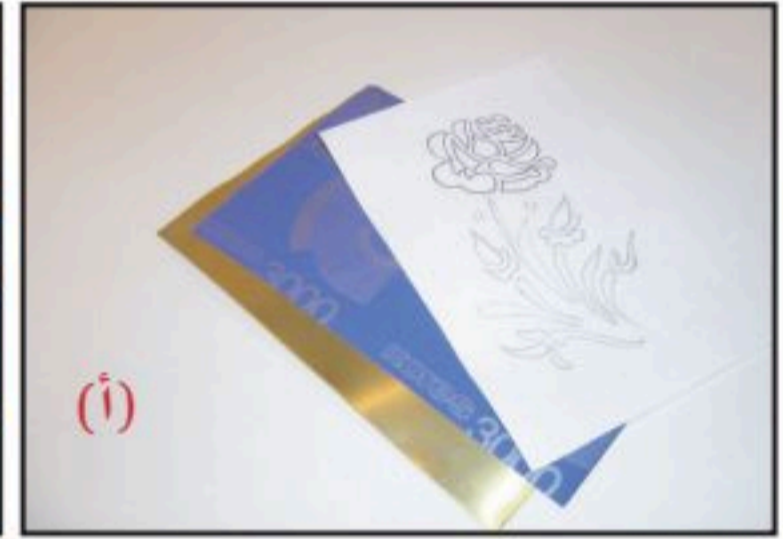


- نقوم برسم التصميم على الورق الأبيض.

(الخطوة الثانية) (أ - ب - ج)



- نطبع التصميم على قطعة النحاس باستخدام ورق الطبع الكربون.



(الخطوة الثالثة)

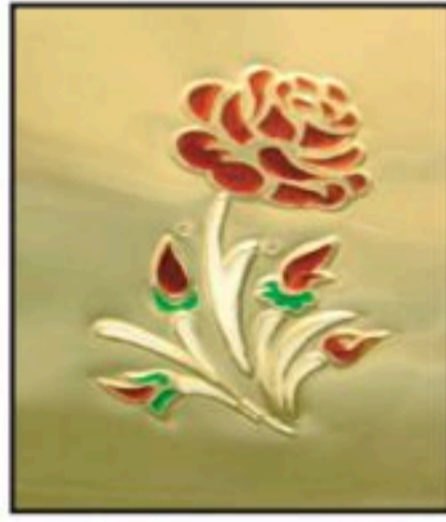
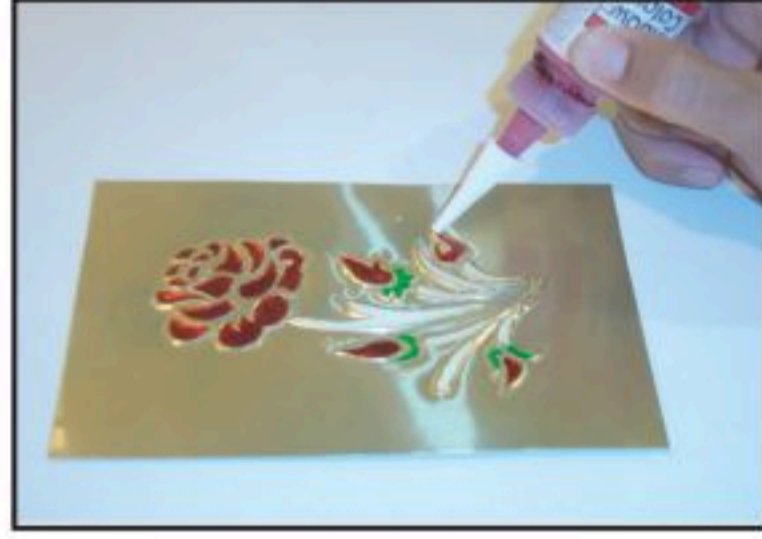


- نقوم بتحديد التصميم على قطعة النحاس المسطحة.

(الخطوة الرابعة)



- نقوم بعمل الأجزاء الغائرة بالتصميم.



الشكل (٣٤)

لوحة نحاس ملونة بالميना.

(الخطوة الخامسة)



- نقوم بتلوين الأجزاء الغائرة من التصميم.

(الخطوة السادسة)



- نقوم بتأطير التصميم بعد الانتهاء من التلوين،
الشكل (٣٤).



نشاط (١)



كيف يتم تنفيذ لوحة زخرفية باستخدام المينا الباردة على رقائق النحاس؟

نشاط (٢)



نزور المكتبات العامة أو الإلكترونية للاطلاع على كتب الفن الإسلامي ونجمع صور لنماذج تطبيقية استخدمت فيها ألوان المينا.

نشاط (٣)



نصمم مجموعة من النماذج التي تصلح للتطبيق على أسطح النحاس بأسلوب الغائر والبارز.
نختار أحد التصميمات. وننفذه على مسطح النحاس، ثم نلونه بألوان المينا الباردة أو ألوان الزجاج.



السؤال الأول: ضع /ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. من أنواع المعادن النحاس والحديد والرصاص والقصدير. ()
٢. برع الفنان المسلم في صناعة التحف المعدنية وتذهيب المصاحف وصنع باب الكعبة المشرفة. ()
٣. خامات المينا تستخدم على الأسطح المعدنية المضافة ضمن خامات كالخشب والفخار والزجاج. ()

السؤال الثاني: رتب /ي الكلمات الآتية في جملة مفيدة؟

الخامات اللونية - إحدى - الأسطح المعدنية - في تلوين - التي يمكن استخدامها - المينا.

.....



الوحدة الرابعة

مجال أشغال الخشب

الموضوعات

الموضوع الأول:

تكوين جمالي مسطح
بالخشب.

الموضوع الثاني:

تكوين جمالي مجسم
بالخشب.

أهداف مجال أشغال الخشب:

- ١ التعرف على أنواع الخشب.
- ٢ استخدام الأدوات البسيطة للتحكم بالخامة وتشكيلها.
- ٣ توظيف طرائق الوصل الكيميائي (دون تعشيق).
- ٤ التعديل البسيط بواسطة الأدوات البدائية على أخشاب سابقة القطع.
- ٥ إنتاج تراكيب فنية مكونة من قطع خشبية سابقة القطع.
- ٦ التعرف على تاريخ بدايات استخدامات الأخشاب في الحياة.
- ٧ التحدث عن جمال العلاقات الأفقية والرأسية في التكوين.



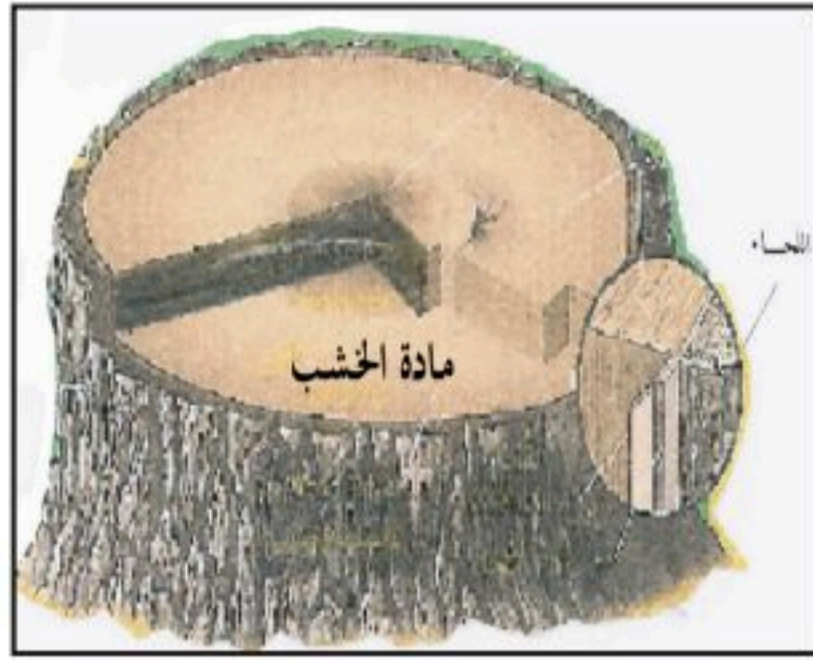


تكوين جمالي مسطح بالخشب

الموضوع الأول:



خلق الله - عز وجل - مخلوقات كثيرة على هذه الأرض، منها: الأشجار مختلفة الأنواع والأحجام والأشكال، وقد بنى الإنسان البدائي بيته منها بعد أن جمع ما تناثر منها في الغابات، ثم فكَّر بعد ذلك في الاستفادة من خشب الأشجار، فقطعها واستخرج منها خامة الخشب، الشكليين (٣٥ - ٣٦).



الشكل (٣٦)

خامة الخشب.



الشكل (٣٥)

خامة الخشب.

يُعرف الخشب أنه خامة جامدة صلبة
توجد تحت لحاء جذوع الشجر.

وكان السومريون الذين سكنوا بلاد ما بين النهرين من أوائل صنَّاع المحراث والعجلة من خامة الخشب، وقد كان لهما دور كبير في تطور الحياة بعد أن سهَّل المحراث عملية الزراعة، وساعدت العجلات على الحركة والانتقال بيسر وسهولة من مكان إلى آخر، الشكليين (٣٧-٣٨).



الشكل (٣٨)

حراثة الأرض.



الشكل (٣٧)

عجلات خشب.



المراحل الأساسية لتجهيز الأخشاب:

١- قطع جذوع الأشجار بقواطع آلية كبيرة،
الشكل (٣٩).

الشكل (٣٩)
المرحلة الأولى

٢- نقل جذوع الأشجار بناقلات كبيرة، الشكل (٤٠).



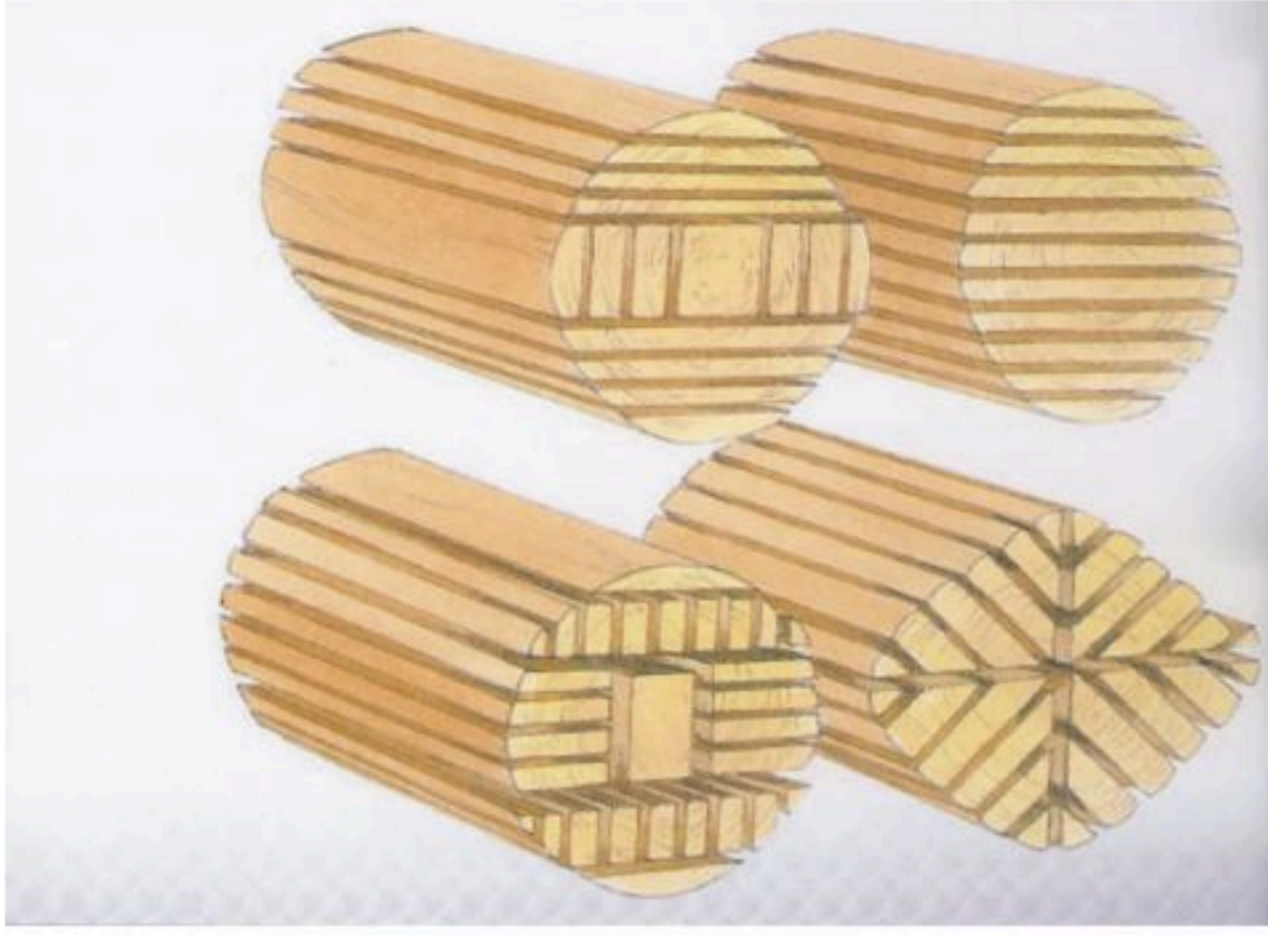
الشكل (٤٠)
المرحلة الثانية



٣- استخراج طبقة اللحاء من جذوع الأشجار
بأجهزة متخصصة، الشكل (٤١).

الشكل (٤١)
المرحلة الثالثة





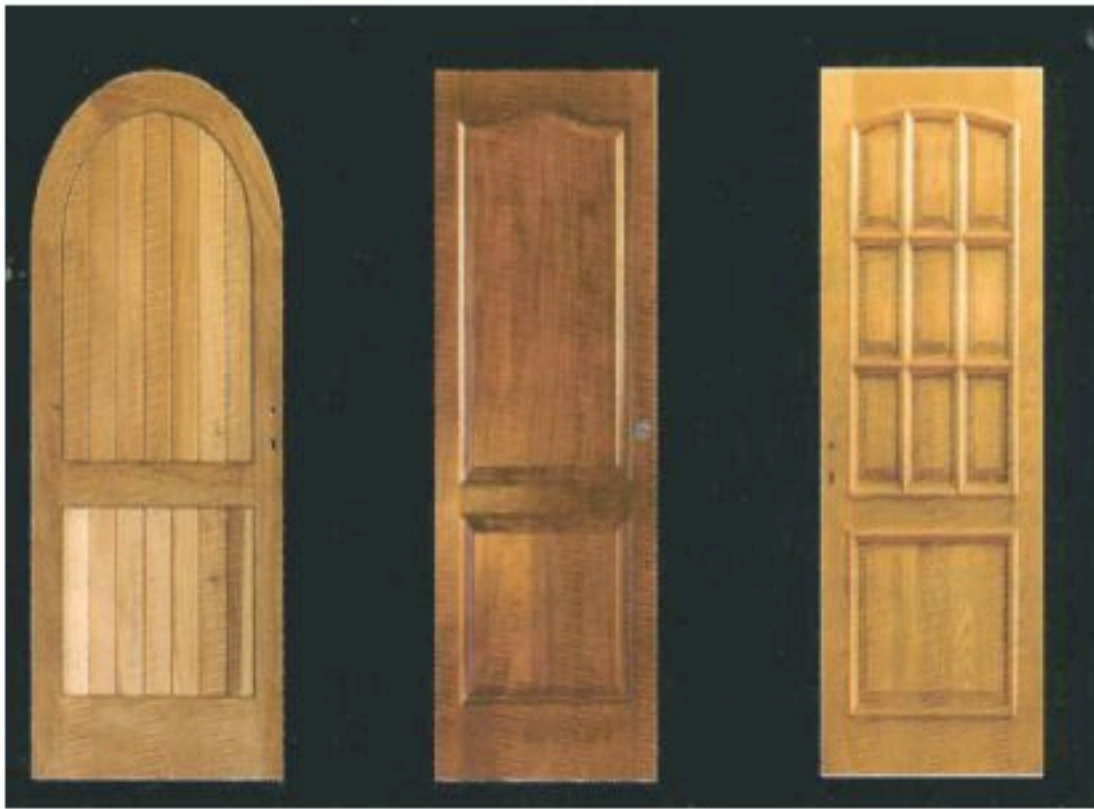
٤- تقطيع جذوع الأشجار إلى كتل وشرائح
مختلفة الأشكال والأحجام، الشكل (٤٢).

الشكل (٤٢)
المرحلة الرابعة

٥- ترصيف الكتل والشرائح الخشبية لتجفيفها، الشكل (٤٣).



الشكل (٤٣)
المرحلة الخامسة



٦- تشكيل الكتل والشرائح وتصنيعها وفق
متطلبات الحياة، الشكل (٤٤).

الشكل (٤٤)
المرحلة السادسة

وقد استخدم الإنسان الأخشاب في بناء القوارب والمنازل والعربات وغيرها من مستلزمات الحياة، الأشكال (٤٥ - ٤٦ - ٤٧).



الشكل (٤٧)



الشكل (٤٦)



الشكل (٤٥)

نشاط (١):

لنعد معاً بعض القطع الخشبية التي نستخدمها في المنزل.

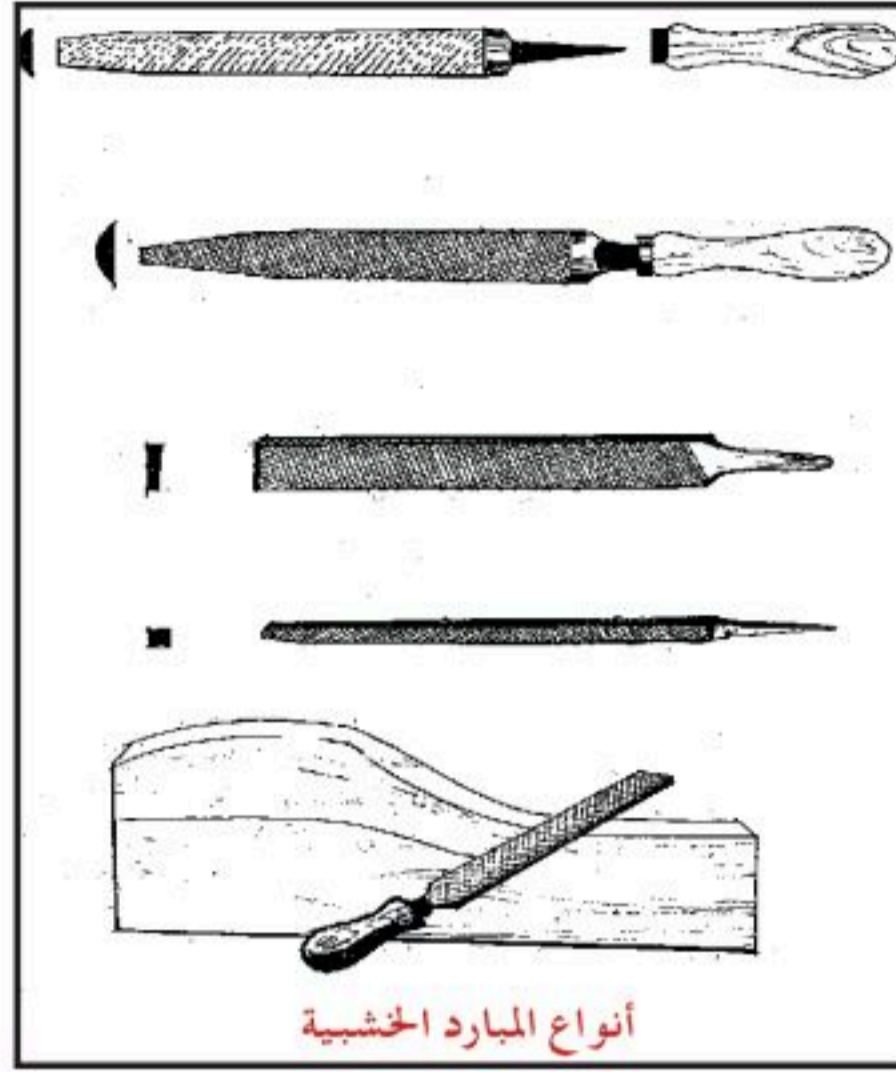
أنواع الخشب:

الخشب الصلب: أليافه صغيرة ومتماسكة وهو ثقيل الوزن.
الخشب اللين: أليافه كبيرة ومتماسكة وخفيفة إلى حد ما.
وتعتبر خامة الخشب من أكثر الخامات قابليةً للتشكيل الآلي واليدوي، ولها عدة مميزات، أهمها:

- ١- تعدد الأنواع والأشكال والأحجام.
- ٢- سهولة القص والتشكيل حسب الاحتياجات المطلوبة.



أدوات النجارة:



أنواع المبارد الخشبية

الشكل (٤٩)

أدوات النجارة



عدد يدوية مساعدة

الشكل (٤٨)

أدوات النجارة

نشاط (٢):

لو تأملنا الشكلين (٤٨ - ٤٩) لوجدنا أنه يحتوي على بعض أدوات النجارة، سنذكر أسماءها.

التشكيل الخشبي:

عملية تقنية فنية تستخدم فيها طرائق وأساليب آلية ويدوية متنوعة، تعتمد على خامه الخشب بجميع أنواعه، لتصنيع تكوينات خشبية مسطحة ومجسمة.

التكوين المسطح:

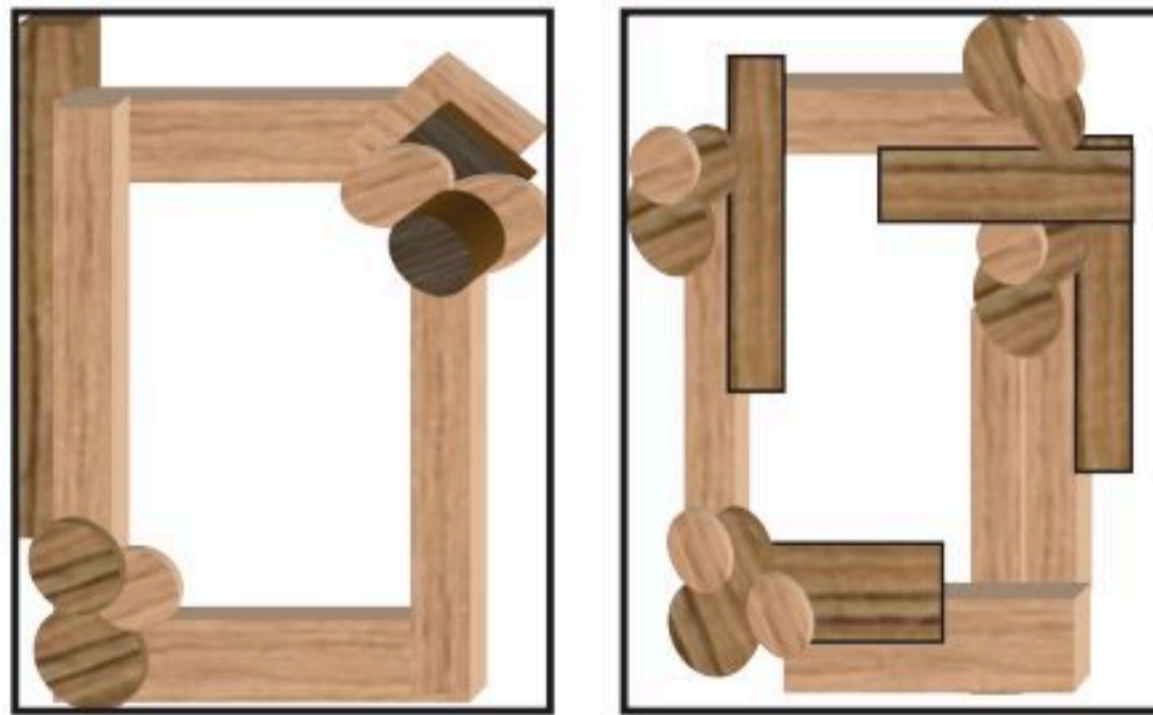
هو التكوين الذي له بُعدان فقط، هما: **الطول والعرض**. ولعمل تكوين مسطح من خامه الخشب نتبع ما يأتي:



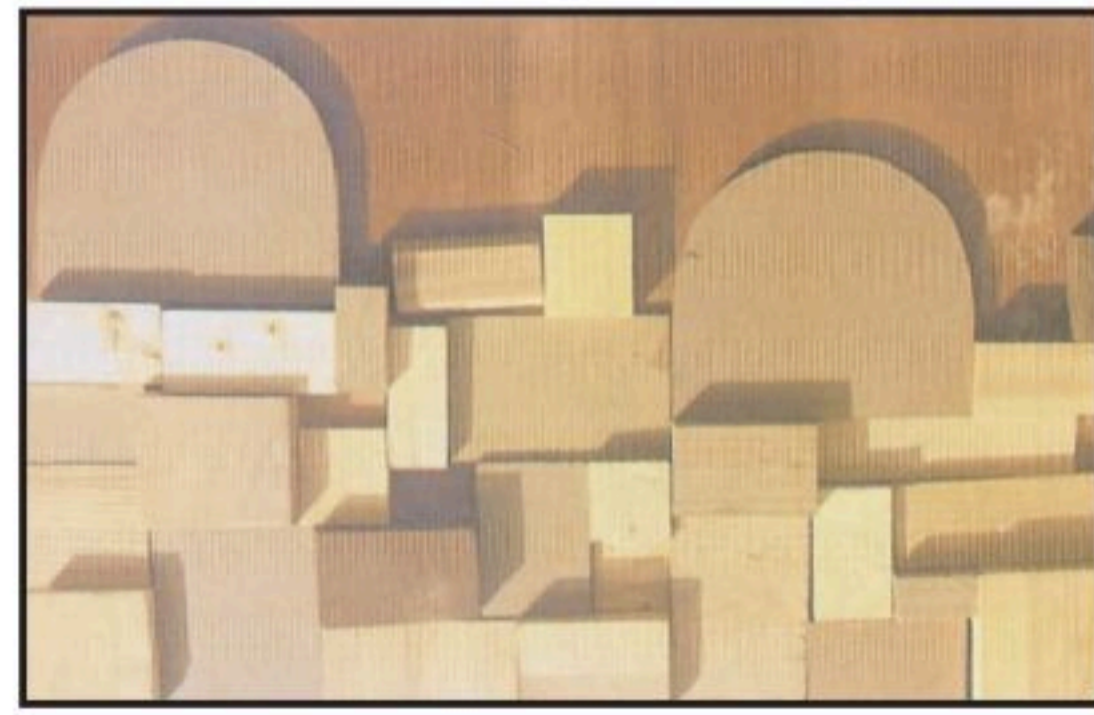
الشكل (٥٠)
الخطوة الأولى



الشكل (٥١)
الخطوة الثانية



الشكل (٥٣)
الخطوة الثالثة




الشكل (٥٢)
الخطوة الثالثة

خطوات عمل مسطح خشبي:

(الخطوة الأولى)

نختار القطع المناسبة لعمل مسطح خشبي.

(الخطوة الثانية)

نستخدم المبرد في تنظيم الحواف غير المنتظمة في القطع الخشبية. 

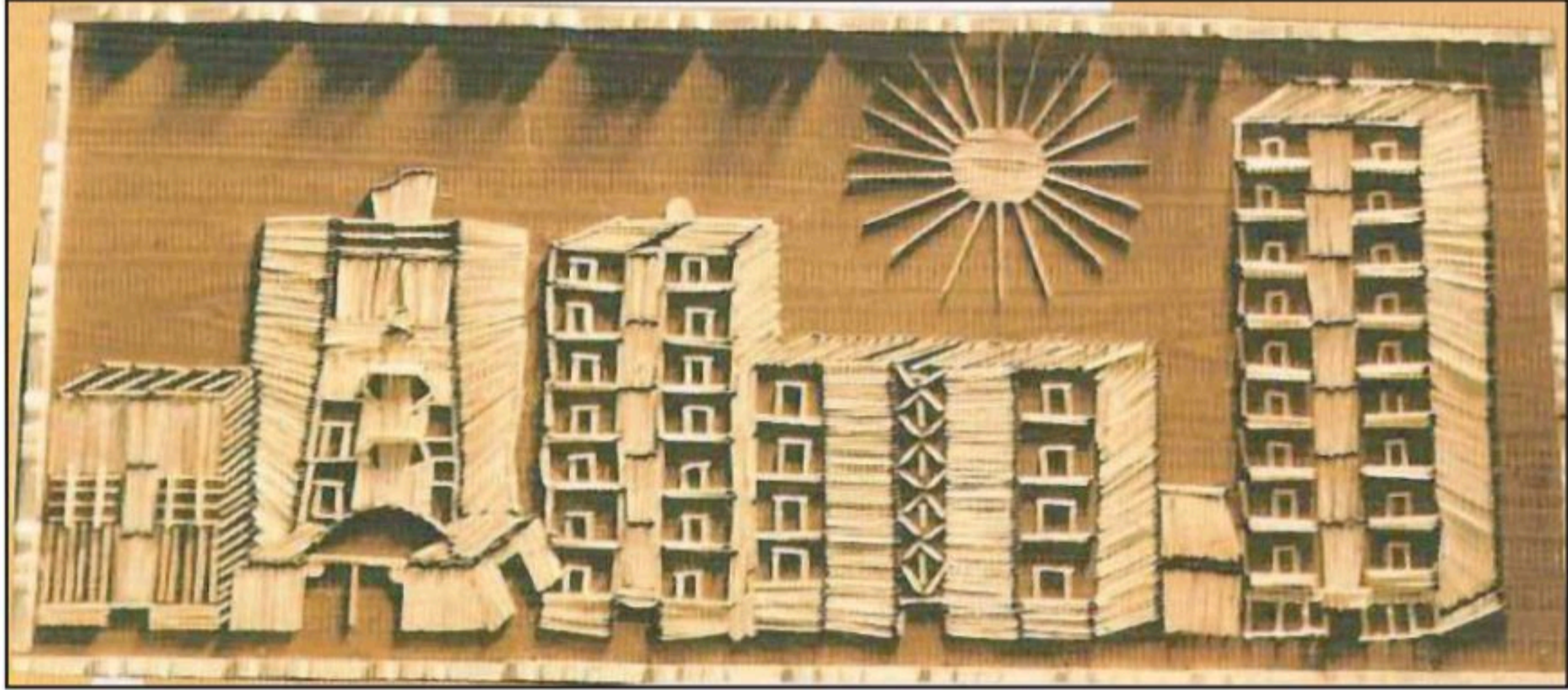
(الخطوة الثالثة)

نضيف المادة اللاصقة لجمع القطع مع بعضها البعض بأسلوب مبتكر.



نشاط (٣):

الشكل (٥٤) عمل جمالي مسطح، نُفِّذَ بأعواد الثقاب (الكبريت)، نحاول أن نبتكر أشكالاً أخرى باستخدام أعواد الثقاب أو أعواد الآيس كريم.



الشكل (٥٤)



تكوين جمالي مجسم بالخشب

الموضوع الثاني:



يحتلُّ الخشب مكانة كبيرة في عصرنا الحالي رُغم ظهور كثير من الخامات المستحدثة؛ لأنه من أكثر الخامات القابلة للتصنيع، والتشكيل يدويًا أو آليًا، وهناك أنواع لا حصر لها من الأخشاب الصناعية والطبيعية كخامة أساسية تُستخدم في مجال تصنيع الأثاث، الشكل (٥٥).



الشكل (٥٥)

عندما يتم تقطيع الأخشاب لتشكيلها وتصنيعها تنتج قطع صغيرة تسمى (بقايا الأخشاب)، وهي عبارة عن مخلفات تقوم المصانع والمناجر والورش عادةً بالتخلص منها، الشكلين (٥٦-٥٧).



الشكل (٥٧)

مستهلكات خشبية



الشكل (٥٦)

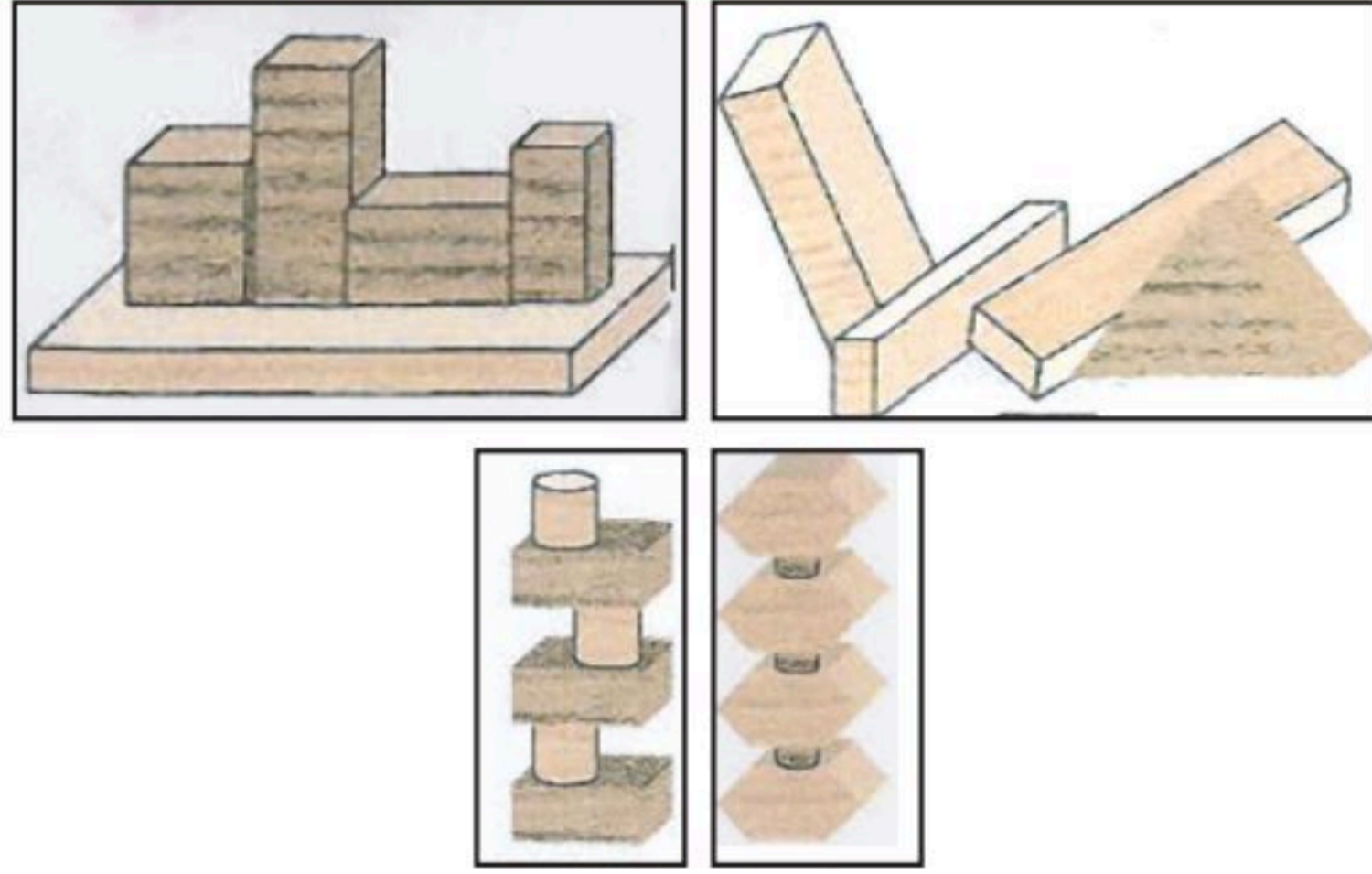
مستهلكات خشبية

عند زيارتنا لإحدى الورش أو المناجر أو المصانع سنجد كميات كبيرة من المستهلكات الخشبية وهي قطع منتظمة وغير منتظمة مختلفة الأشكال والأحجام.



نشاط (١):

لنفكر معاً كيف يمكننا الاستفادة من هذه البقايا في عمل تكوينات جمالية مجسمة، لاحظ الشكل (٥٨).



الشكل (٥٨)

التكوين الجمالي المجسم:

هو التكوين الجمالي المجسم الذي له ثلاثة أبعاد. يمكننا إنتاج تراكيب فنية خشبية جمالية، عند جمعنا للقطع الخشبية المستهلكة (بقايا الأخشاب). **لنتساءل إذاً: ما التراكيب الخشبية؟** التراكيب الفنية الخشبية هي عملية الجمع بين العناصر بأساليب تعتمد على أسس فنية، وتتحقق بما يأتي:

- ١- أن يكون لكل تركيب خشبي له نقطة محورية تجذب انتباه الراي.
- ٢- أن يتعادل توزيع العناصر في التركيب الفني سواءً كان منظماً تنظيمياً متماثلاً أو غير متماثل.
- ٣- أن يكون هناك وحدة في الخامة، مع إمكانية اختلاف الأشكال والألوان والأحجام أو تشابهها.

نشاط (٢):

نُظمت القطع الخشبية في الأشكال الآتية بأساليب مختلفة، هل نلاحظ اختلاف حركة التكوين في كل قطعة منها؟



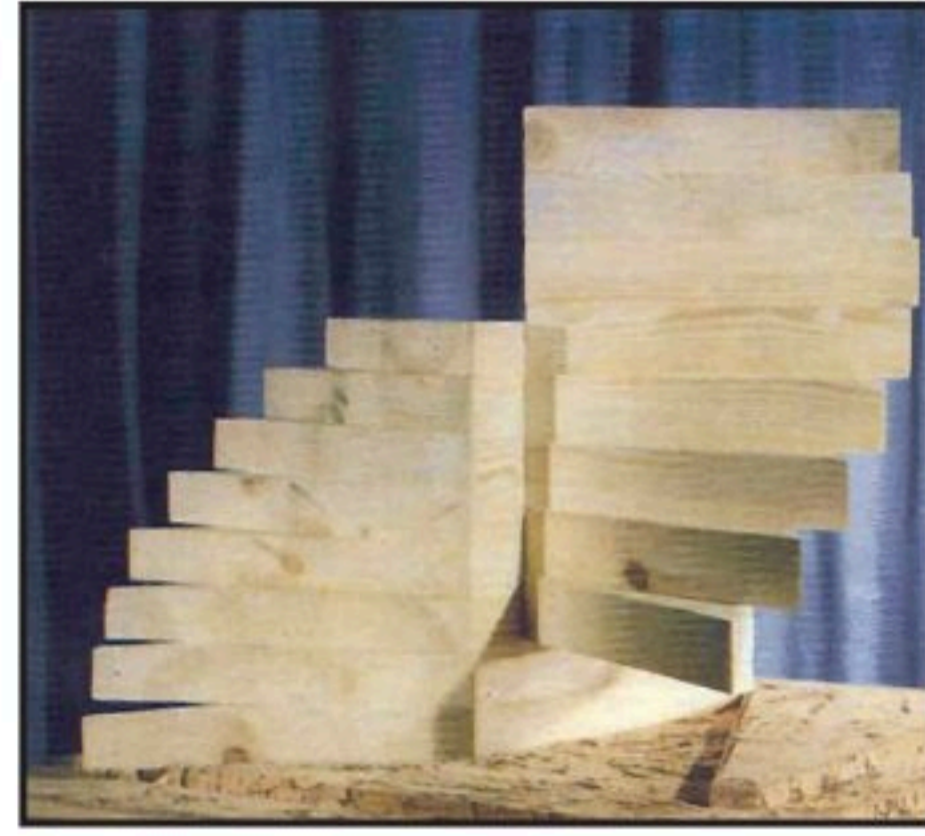
الشكل (٥٩)



الشكل (٦٢)



الشكل (٦١)



الشكل (٦٠)



نشاط (٣):

لدينا علاقة ملابس خشبية مكسورة؛ ماذا يمكن أن نعمل بها لإنتاج تكوين جمالي مجسم بالخشب؟

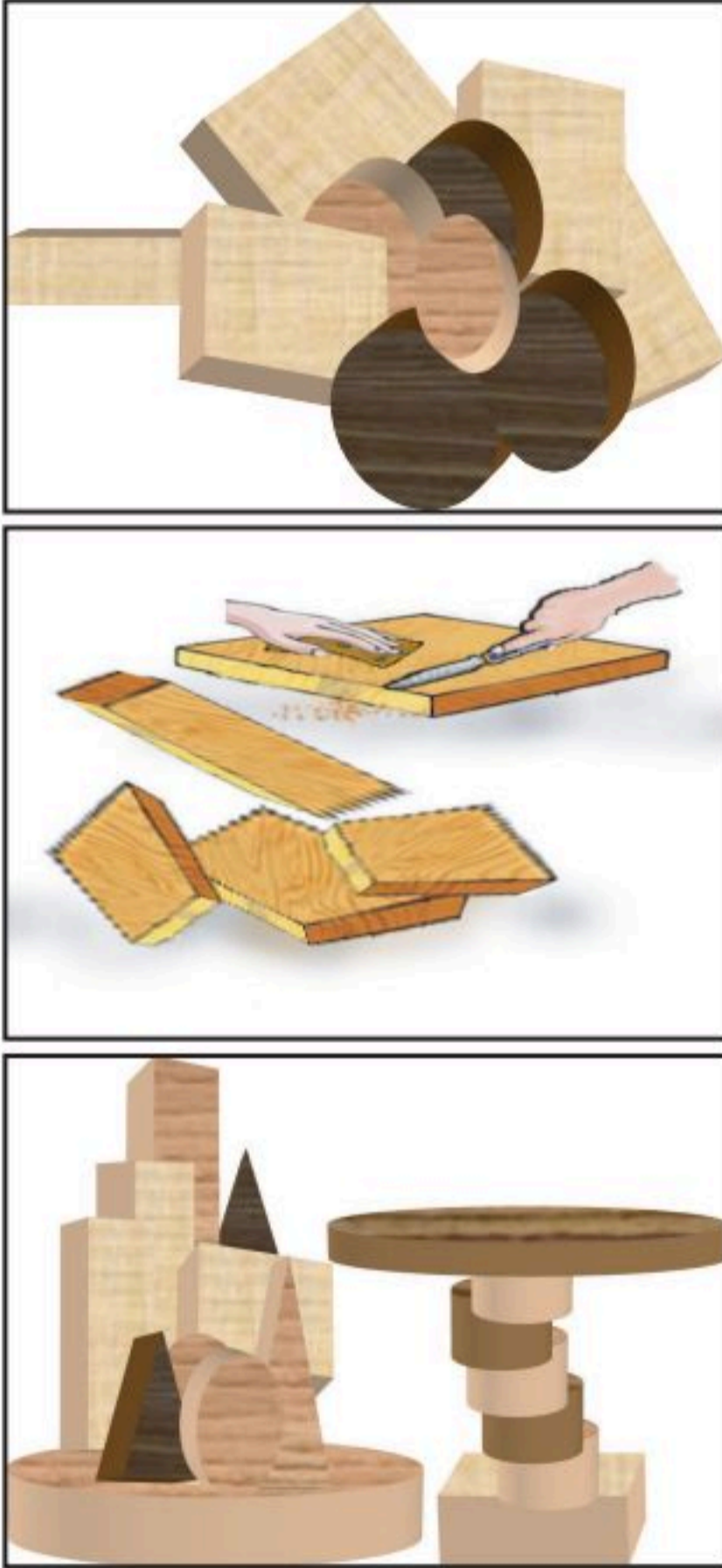
خطوات تكوين مجسم جمالي:

(الخطوة الأولى)

١- نجمع كمية من الأخشاب سابقة القطع المختلفة في الأشكال والأحجام والألوان.

(الخطوة الثانية)

٢- نستخدم المبرد في تنظيم الحواف غير المنتظمة في القطع الخشبية.
٣- نضيف المادة اللاصقة لجمع القطع مع بعضها البعض بأسلوب مبتكر.



الشكل (٦٣)

تكوين مجسمات خشبية.



السؤال الأول: ضع /ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. الخشب خامة جامدة صلبة توجد تحت لحاء جذوع الشجر. ()
٢. السومريون الذين سكنوا بلاد ما بين النهرين من أوائل صناعات المحراث والعجلة. ()
٣. التشكيل الخشبي عملية تقنية فنية لتصنيع تكوينات خشبية مسطحة ومجسمة. ()
٤. التراكيب الفنية الخشبية لا يشترط لها نقطة محورية تجذب الانتباه. ()





الوحدة الخامسة

مجال النسيج

الموضوعات

الموضوع الأول:

النسيج البسيط.

الموضوع الثاني:

تشكيلات متنوعة

بالنسيج.

أهداف مجال النسيج:

- ١ معرفة الأنماط المختلفة لأنواع التعاشيق النسجية ودورها في تماسك التركيب النسجي.
- ٢ تشكيل عمل نسجي باستخدام نول بسيط.
- ٣ إنتاج عمل نسجي ١/١.
- ٤ تذوق القيمة الجمالية للنسيج اليدوي المحلي.
- ٥ تقدير التراث النسجي الشعبي القديم.





النسيج البسيط

الموضوع الأول



تعتبر صناعة الغزل والنسيج من أقدم الصناعات التي عرفها الإنسان منذ القدم. وهناك أنواع عديدة من الأنسجة المحبوكة، منها: الحصير والسلال، لكن أهمها القماش.

ما الفرق بين الغزل والنسيج؟

الغزل هو: تحويل كتل الصوف أو الكتان أو القطن إلى خيوط، حيث يتم ربط أطراف الخيوط من الكتل في مكبات (بكرات)، ثم تُدار العجلة باليد لتلف الخيوط على البكرات، وكان ذلك يتم في السابق عن طريق دولاب الغزل، الشكل (٦٤).

أما النسيج فهو: توظيف ونسج تلك الخيوط المنتجة في صنع الأقمشة المختلفة والمتعددة.



الشكل (٦٤)

دولاب الغزل وفيه يتم تحويل كتل الصوف إلى خيوط وشلل.

من أين تأتي خيوط الأقمشة التي نرتديها؟!

تُعدّ النباتات المصدر الرئيسي لمعظم الألياف النسيجية، ويعتبر القطن مصدراً رئيساً لإنتاج معظم الأقمشة التي نرتديها، فهي تصنع من خيوط القطن المصنوعة من الخيوط المستخرجة من زهرة القطن، التي تكثر زراعتها في المناطق الحارة؛ كجمهورية مصر العربية، الشكل (٦٥).



الشكل (٦٥)

ثمار القطن وقطعة قماش وبكرة خيط من القطن.



الشكل (٦٦)
خامة الكتان.

أما الكتان فيُستخرج من ألياف سيقان نبات «الكتان»، التي
يكثر نموها في المناطق الرطبة، مثل: روسيا، الشكل (٦٦).



الشكل (٦٧)
خامة الصوف.

ومن الماعز والغنم والجمال يجزّ الصوف لإنتاج الأقمشة
الصوفية، الشكل (٦٧).



الشكل (٦٨)
خامة الحرير.

أما الحرير فتفرزه دودة القزّ، لتصنع منه شرنقة
تتحول في داخله إلى فراشة، ثم توضع تلك الشرائق في
الماء ليتمّ فرز الدودة عن الشرنقة والحصول على خيوط
الحرير. منسوجات وأقمشة نرتديها اليوم، هذا بالإضافة
إلى الخيوط الصناعية المختلفة، الشكل (٦٨).



إن جميع الأنواع السابقة (القطن، الكتان، الصوف، الحرير) هي مواد صالحة للغزل لتكوين منسوجات وأقمشة نرتديها اليوم، بالإضافة إلى الخيوط الصناعية المختلفة.

نشاط (١)

- لنسمي أنواع الأقمشة من حولنا؛ هل هي من الصوف أم من القطن؟
- متى نلبس الصوف؟ ومتى نلبس القطن؟ ومن يلبس الحرير؟

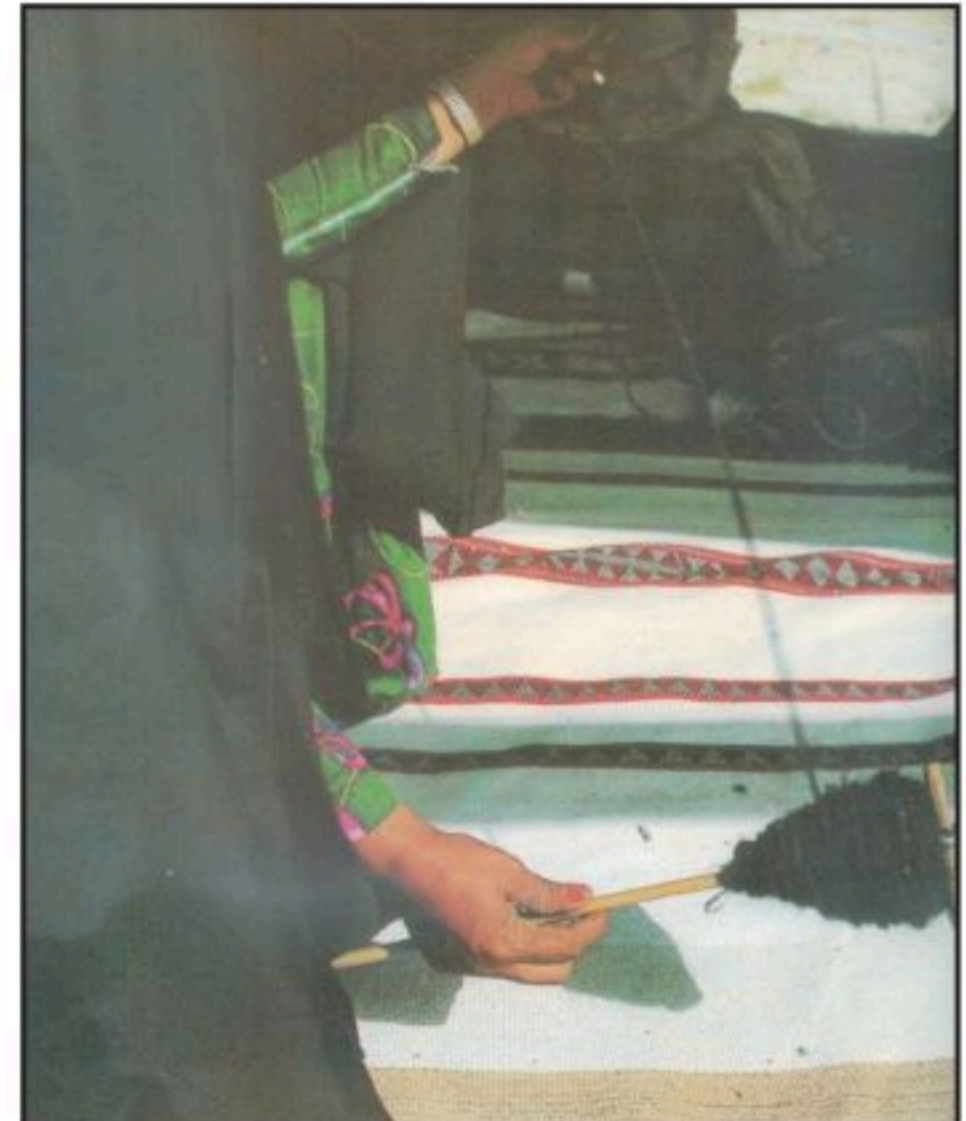
وقد أنتج أجدادنا السابقون العديد من الأقمشة التي كانوا يصنعونها بأيديهم، مستخدمين أدوات بسيطة. وقد احتوت تلك الأنسجة على العديد من الأشكال والرسوم الجميلة، كما تميزت بألوانها وأشكالها المتنوعة. والأشكال الآتية توضح صناعة المنسوجات في مملكتنا العربية السعودية الحبيبة.

من الصحراء، ومن حياة الترحال والتنقل، كانت المرأة البدوية تقوم بغزل الصوف باستخدام المغزل، بكل دقة وإتقان، الشكل (٦٩). كما كانت المرأة في المملكة العربية السعودية تقوم بتحويل خيوط الصوف والقطن والكتان إلى قطع جميلة، يمكن أن تستخدم في المنزل، والشكل (٧٠) يبين إحدى النساء وهي تقوم بالنسج مستخدمة نولاً قديماً.



الشكل (٧٠)

إحدى النساء تقوم بالنسج.



الشكل (٦٩)

إحدى النساء تقوم بالغزل.

ولم تقتصر مهنة صناعة المنسوجات القماشية على النساء فقط، بل كان العديد من الرجال يمارسون هذه المهنة لإنتاج الأنسجة بدقّة وإتقان كبيرين، فالشكل (٧١) يظهر فيه أحد الرجال وهو يقوم بنسج قطعة كبيرة من النسيج وخلفه تظهر قطع نسيج انتهى منها معلّقة على حبل.



الشكل (٧١)

حرفي يقوم بالنسج على نول أرضي كبير.

لعلّ منّ أشرف وأهمّ وأبرز الصناعات النسيجية في المملكة العربية السعودية صناعة كسوة الكعبة المشرفة، التي تصنع من الحرير الخالص المصبوغ باللون الأسود، ثم تطرز آياتها بخيوط من الذهب، وقد دوّن الفنان السعودي هذا العمل الكريم فرسم مجموعة من العمال المهرة وهم يقومون بصنع كسوة الكعبة باستخدام أنوال يدوية قديمة قبل أن يكون لكسوة الكعبة المشرفة مصنع آلي حديث، الشكل (٧٢).



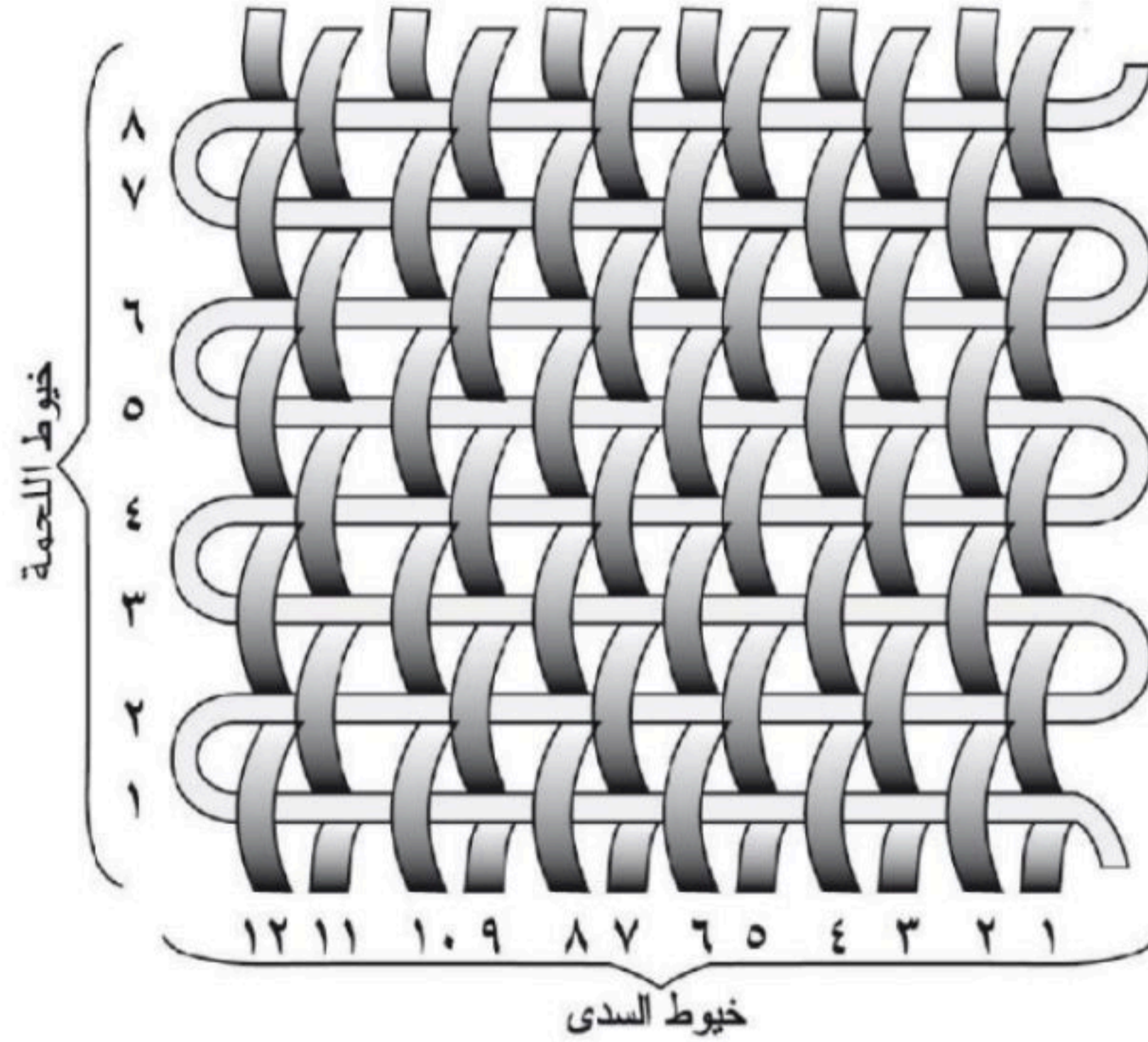
الشكل (٧٢)

لوحة زيتية لمجموعة من الرجال ينسجون في مصنع الكسوة بمكة المكرمة.



كيف يتكوّن النسيج؟

إن عمل قطعة نسيج يعتبر من الأشغال الفنية الممتعة والجميلة، وهي تحتاج إلى معرفة بسيطة سيتم توضيحها لاحقاً. تقوم فكرة النسيج على الترابط بين الخيوط، حيث تتقاطع الخيوط بشكل أفقي ورأسي، أحدهما نسمّيه خيط (السدادة)، والآخر خيط (اللحمة). وليكن خيط السدادة - كما هو موضح في الشكلين - الخيط الأسود، وخيط اللحمة الخيط الأبيض، الشكل (٧٣).



الشكل (٧٣)

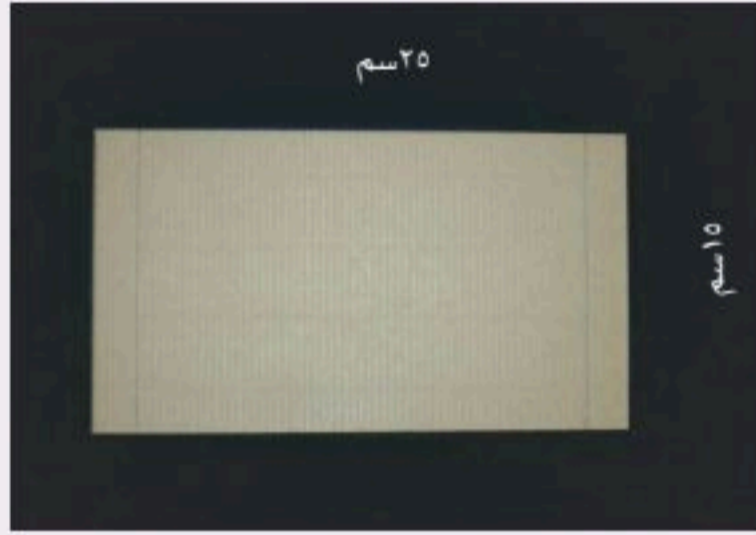
توضيح للترابط بين خيوط السدادة واللحمة.

خطوات عمل قطعة من النسيج البسيط



الخطوة الثانية

نقسم جانبي الكرتون برسم خطين أفقيين متوازيين على أطراف الكرتون بطول (١٥ سم)، وعلى بُعد (٢ سم).



الخطوة الأولى

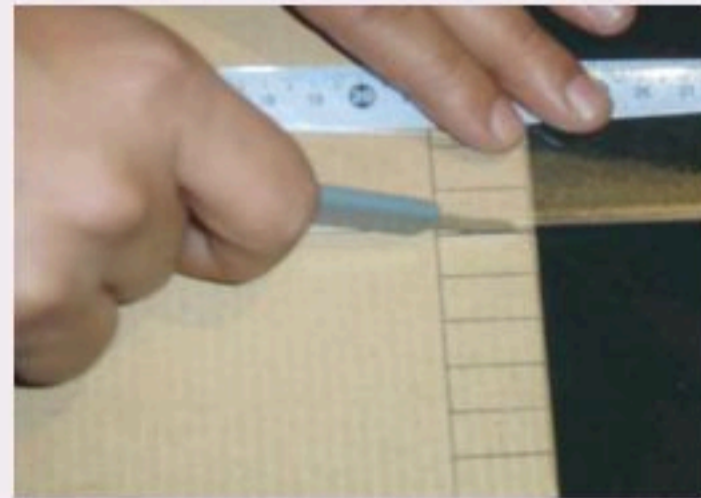
نقوم بقصّ قطعة من الكرتون بمقاس (٢٥×١٥ سم).



ينبغي أن نحذر عند استعمال المشرط فهو حاد جداً. ⚠

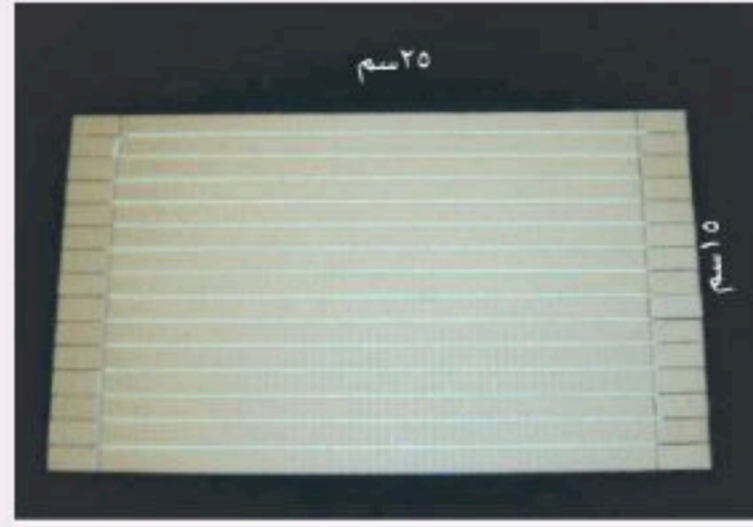
الخطوة الثالثة

نقسم المساحة المحصورة في الجانبين إلى خطوط متباعدة بمقدار (١ سم) ونقطع بواسطة المقص.



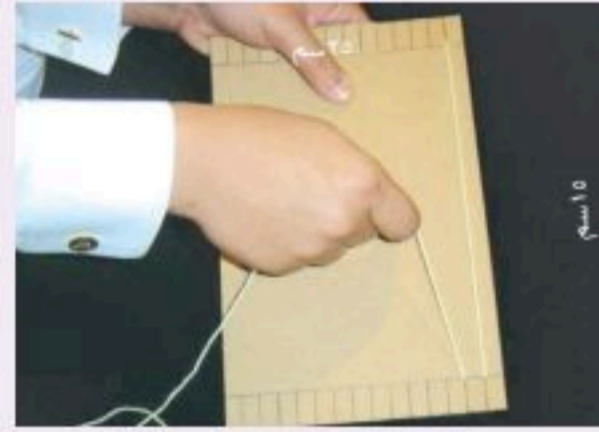
الخطوة الخامسة

نستمرّ في نفس العمل على جميع الأضاد حتى الانتهاء بعقد آخر حبل التسدية.



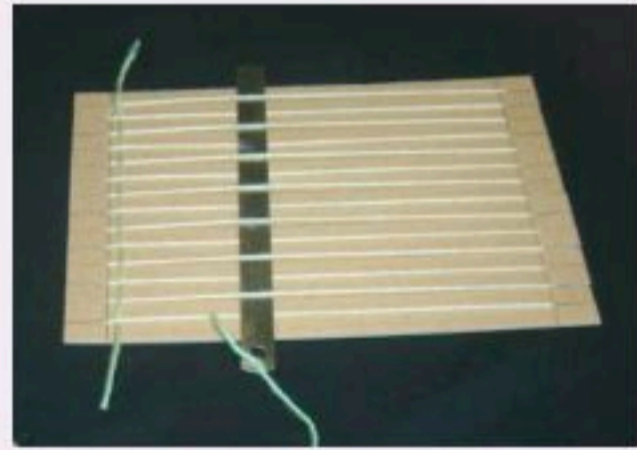
الخطوة الرابعة

نقوم بعقد بداية خيط التسدية، وإدخاله في أول أضدود، ومن ثم نشدّ الخيط على طرفي النول وندخله في الأضدود المقابل.



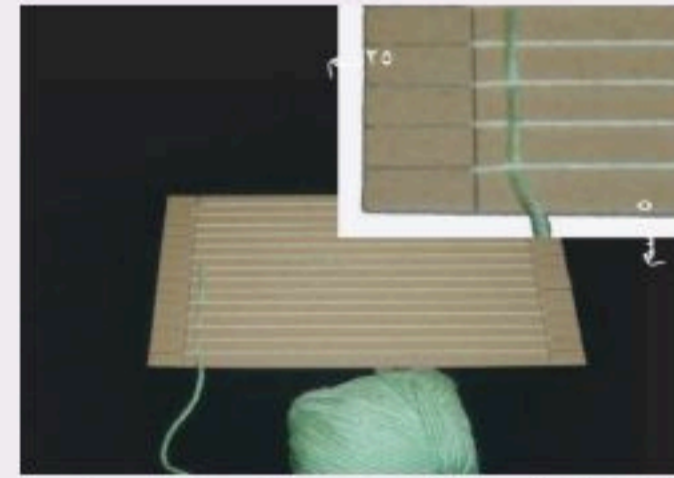
الخطوة السابعة

يمكن أن تستخدم قطعة من الخشب «المكوك»، أو المسطرة لتساعدك على تمرير خيط اللحمية.



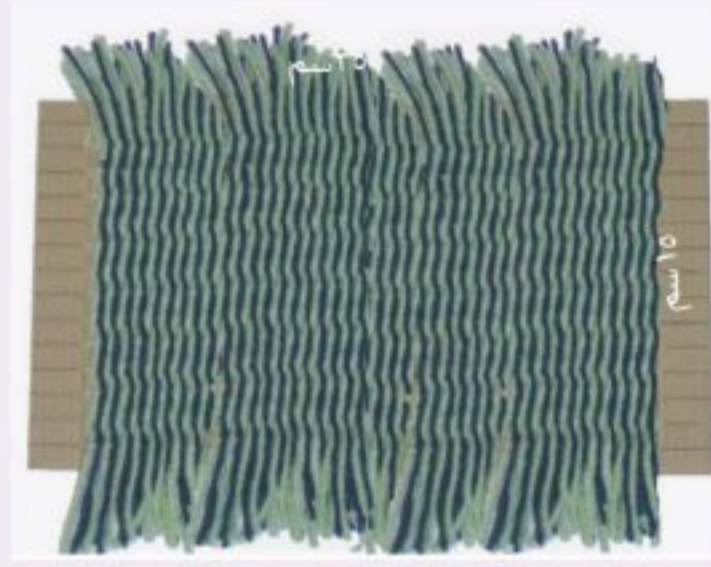
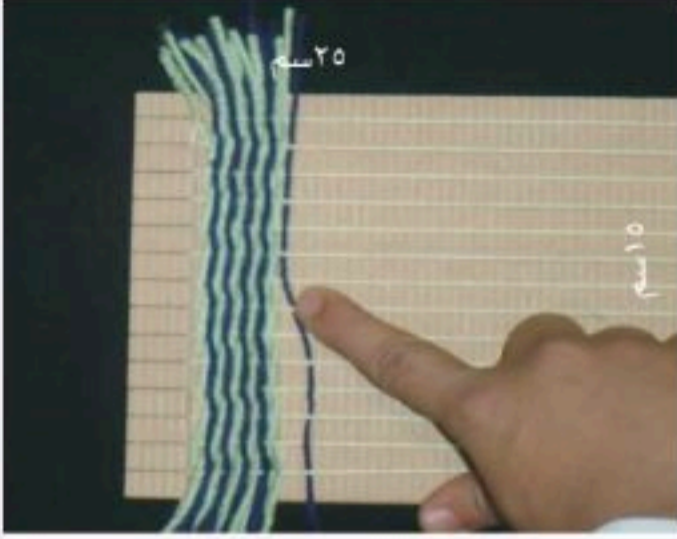
الخطوة السادسة

نقوم بتمرير خيط اللحمية من أسفل الخيط الأول للتسدية، ومن فوق الخيط الثاني وهكذا بالتوالي وحتى النهاية



● يجب أن لا نشدّ الخيوط بقوة زائدة أو بتراخٍ شديد.

الخطوة الثامنة



الشكل (٧٤)

جودة النسيج

أثناء عمل اللحمة يجب أن نقوم بعمليتي اللزّ والضبط، أي: نجعل خيوط اللحمة مترابطة ومتجاورة.

قبل الانتهاء يجب أن نقوم بقفل جهتي النسيج اليمنى واليسرى، لنضمن عدم تفكك النسيج بعد إخراجِه، الشكل (٧٤).

مما سبق معرفته عن النسيج، نستطيع الآن أن نختبر مدى جودة ودقّة ومثانة النسيج، وذلك من خلال شدّ النسيج بقوة، فإن تباعدت الخيوط عن بعضها البعض وظهرت خيوط السدى فهو نسيج غير جيد، الشكل (٧٥). أما النسيج الجيد فيبقى على حالته حتى وإن شددته نلاحظ الشكل (٧٦).



الشكل (٧٦)

النسيج الجيد.



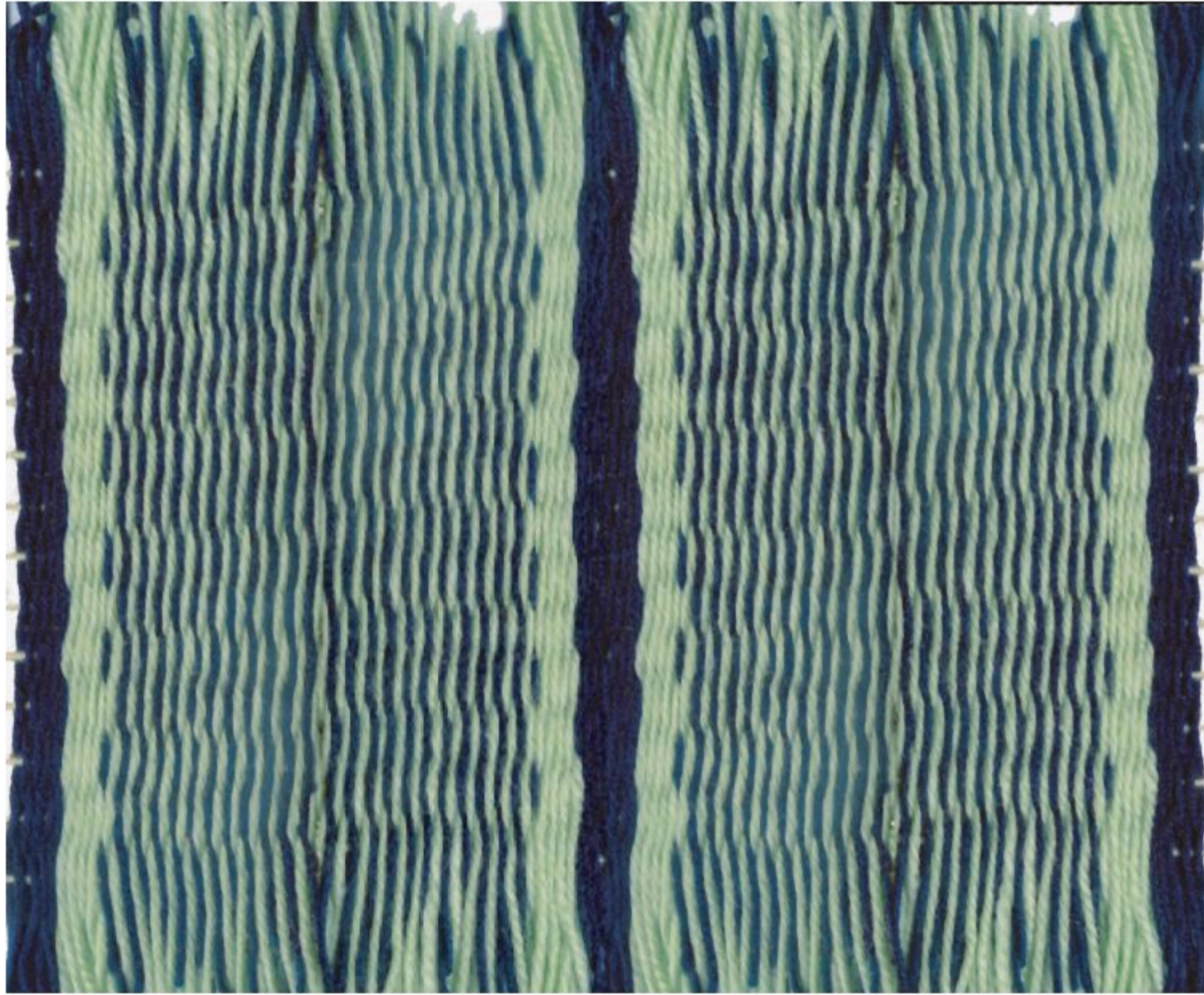
الشكل (٧٥)

أخطاء في النسيج.



نشاط (٢)

- ١- لنطبق أعداد نول من الكرتون، ونقوم بعمل نسيج خيوط صوفية بطريقة (١/١) مستخدمين لونين من الصوف لنحدث تنويعات مختلفة ومتعددة.
- ٢- نقوم بنسج قطعة نسيج بتنويعات مختلفة، الشكل (٧٧).

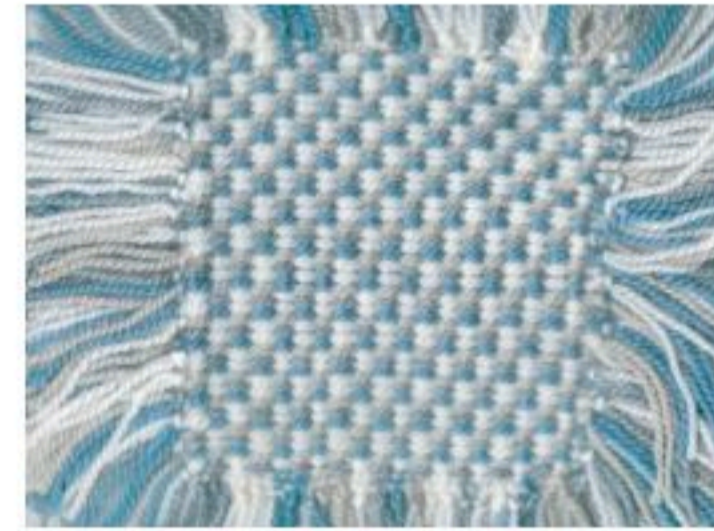
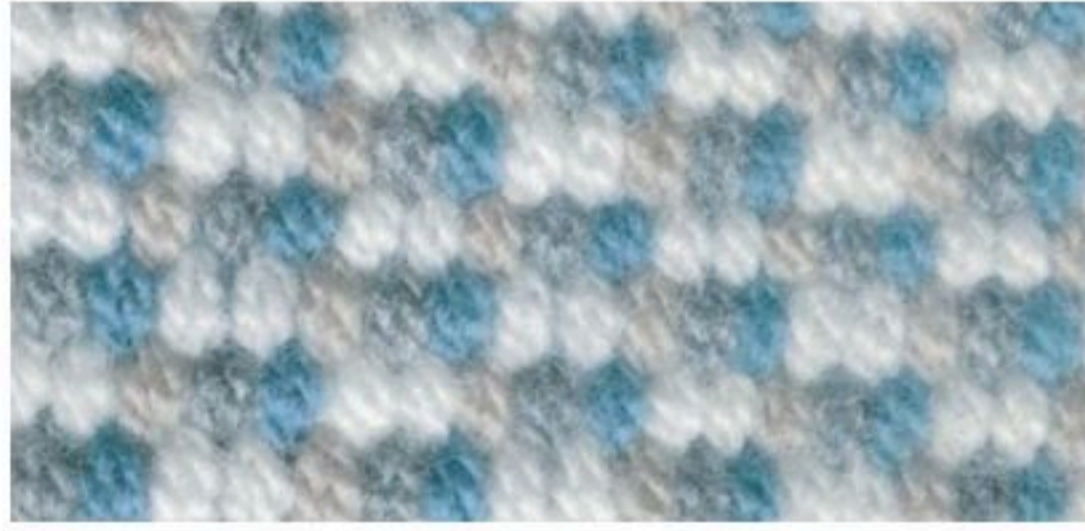


الشكل (٧٧)

نشاط (٣)



أمامك ثلاثة أشكال مختلفة ومتنوعة لصور قطع منسوجة (وقد كبرنا أجزاء منها)؛ هل تستطيع التعرف على كيفية تكوينها؟ هل تستطيع أن تنتج قطعاً مماثلة لها؟ الشكل (٧٨).



الشكل (٧٨)

أشكال متنوعة لقطع منسوجة.





تشكيلات متنوعة بالنسيج

الموضوع الثاني



نحن لسنا بحاجة إلى أجهزة عالية الثمن لكي نصنع قطعة نسيج، فإنه بوسعنا أن نحول قطعة من الكرتون أو الورق المقوى بسهولة لكي يكون نولاً ننسج عليه، كذلك كان أجدادنا، يستخدمون أدوات بسيطة - الشكلان (٧٩ - ٨٠) - لينتجوا قطعاً جميلة من النسيج - الشكل (٨١) - وقد كانوا يستخدمونها في أغراض عديدة ومتنوعة.



الشكل (٨٠)

نساجون يستخدمون النول الشعبي البسيط.



الشكل (٧٩)

نول أرضي بسيط.



الشكل (٨١)

منتجات نسجية شعبية ك (الوسائد مثلاً).

وكذلك الحال بالنسبة لبقية المنتجات الشعبية القديمة كانت مصنوعة من خامات بيئية محلية؛ كالحصير، والسّلال، وأواني الفخار، والأباريق، وجدران البيوت، وأعمال التطريز على الملابس، والطّرق على النحاس والحلي.

والصناعات النسيجية - كأحد الفنون الشعبية - كانت تعتمد على استخدام الخامات البيئية؛ كجريد النخل، والسعف، والحبال، والخيوط الصوفية، وغير ذلك من خامات بيئية مختلفة ومتعددة.

ومن المعروف أن عملية النسيج لم تقتصر على الأقمشة فقط، بل شملت العديد من الخامات الأخرى الصالحة للنسيج؛ كخوص النخيل وجريدها، وبعض الجلود. ويتم تجميعها وفرزها حسب الجودة والقوة والحجم والطول كما هو موضح في الشكل (٨٢)، ومن ثم يقوم النّسّاج بتشكيلها على هيئة حصير، الشكل (٨٣)، أو سلال (زناييل) أو قبعات، الشكلان (٨٤ - ٨٥).



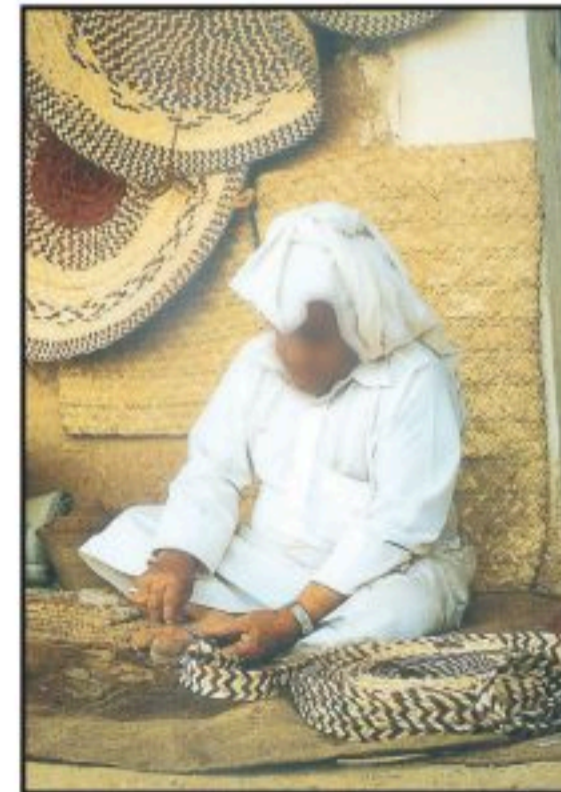
الشكل (٨٣)
منتجات من الخوص.



الشكل (٨٢)
النسّاج ينسج الخوص.



الشكل (٨٥)
منتجات نسيج شعبية.



الشكل (٨٤)
رجل ينسج الخوص.



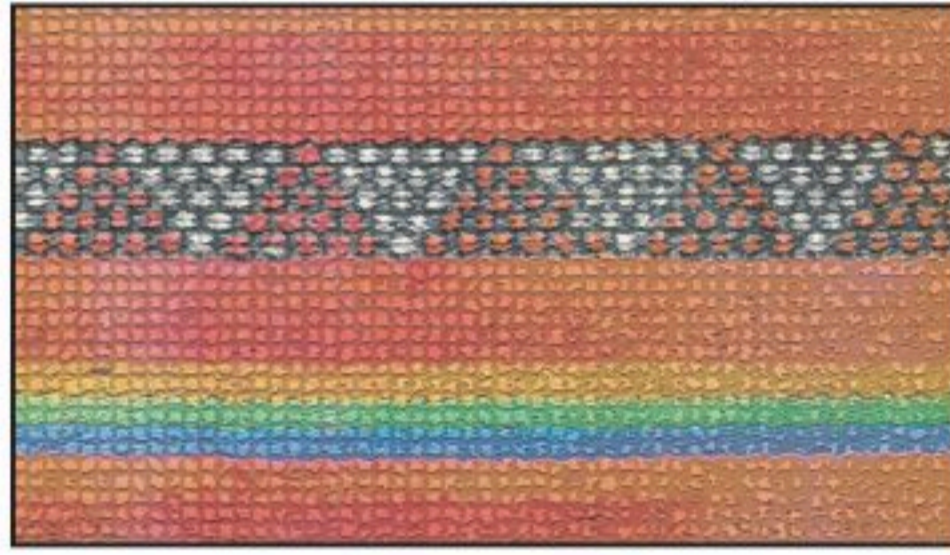
ويلاحظ أن أغلب القطع مزخرفة بزخارف جميلة ومتعددة، حيث كان الحرفيون يلجئون إلى استخدام نباتات عشبية لصبغ خيوط الصوف أو جريد النخل؛ لتكتسب ألواناً مختلفة ومتعددة، كما يظهر في القبعة والحصير الذي يجلسون عليه في الشكل (٨٥). ولم تكن تلك الأشكال الزخرفية مقتصرة على النسيج فقط، فقد نشاهدتها على خامات مختلفة كالفخار أو المعدن أو حتى على بعض جدران البيوت الشعبية القديمة. ويسعى الفنان الشعبي دوماً إلى التزيين والتجميل، ونشاهد في الشكل (٨٤) منسوجات متنوعة قد زينت بأشكال مختلفة ومتعددة ومتنوعة. ويبدو أن الرابط بينها هو استخدام الزخارف الهندسية، حيث تميل تلك الوحدات إلى الشكل الهندسي وفي الغالب الشكل المثلث، كما تزخرف بخطوط متوازية، ومنكسرة، وملتوية، ومائلة، الشكل (٨٦).



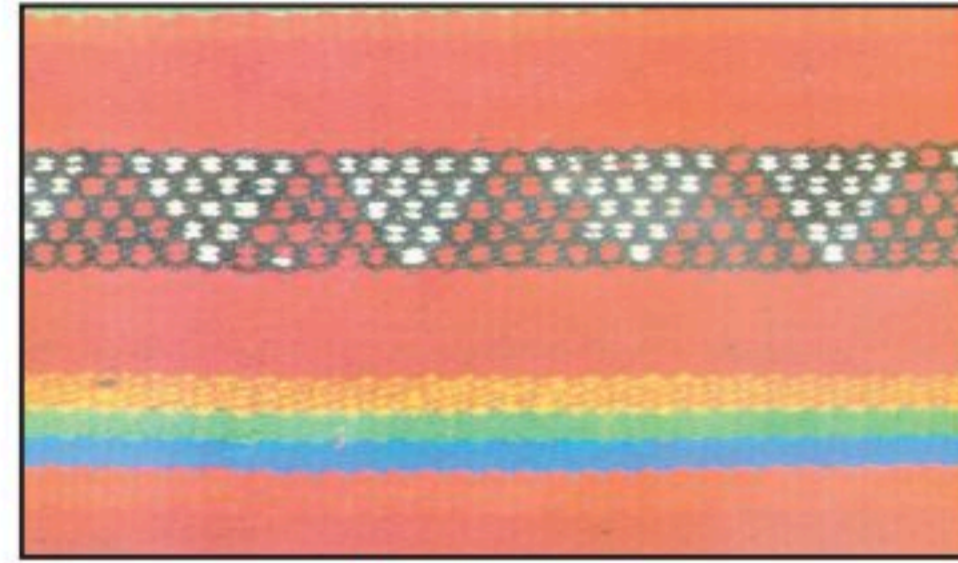
الشكل (٨٦)

أشكال مختلفة للنسيج الشعبي، نلاحظ أن المثلث هو الشكل السائد، وأن اللون الأحمر والأسود هما اللونان المشتركان.

لاحظ أن كل قطعة من النسيج يمكن أن تصمّم على شبكة المربعات، الشكل (٨٧)، ومع ذلك فإن الفنان الشعبي كان ينسج تلك القطع دون أن يستخدم ورق المربعات، الشكل (٨٨)، أي: أنه ينسج بشكل تلقائي وفطري، ويستخدم أشكالاً يكرّرها بطرائق مختلفة ومتعددة، مما ينتج تنوعاً في الأشكال.



الشكل (٨٨)



الشكل (٨٧)

واليوم وبعد ظهور الآلات الحديثة والسريعة، والتقدم الصناعي الكبير الذي شهده العالم، بدأت تقل تلك الصناعات والفنون الشعبية، وبدأنا نستخدم الأقمشة والأنسجة المستوردة، والتي قد لا تكون بجودة الصناعات الشعبية القديمة، فهي مصنوعة من خامات (خيوط) قد لا تتناسب مع بيئتنا، وتحتوي على أشكال لا تتلاءم مع أذواقنا. ومع ذلك فهناك العديد من المصمّمين والفنانين، أعادوا تصميم الرموز والأشكال الشعبية بشكل عصري وجديد.

كما أن البعض الآخر أعاد استخدام تلك المنسوجات الشعبية، في بناء بيوت الشعر، كما في الشكلين (٨٩) و (٩٠)، واستخدام المفارش واللحف ذات الصبغة الشعبية.



الشكل (٩٠)



الشكل (٨٩)

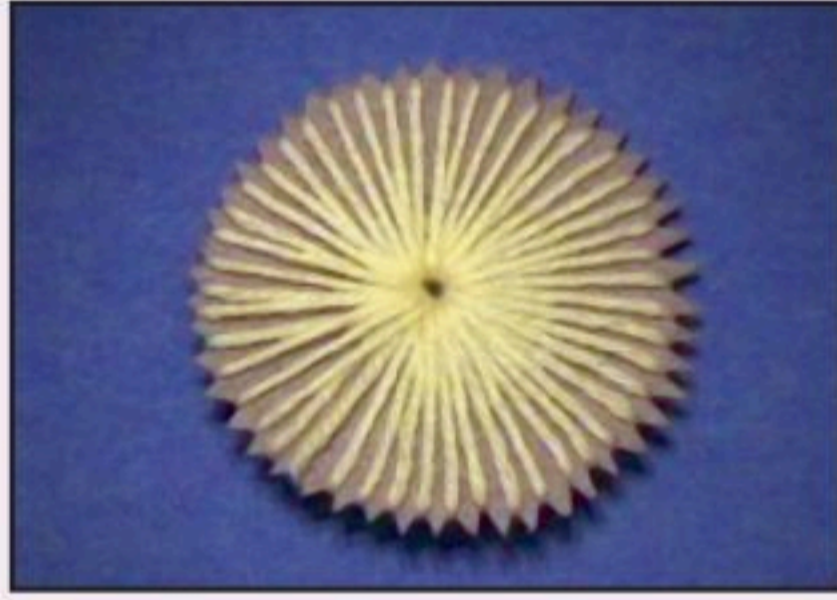


خطوات عمل قطعة نسيج دائرية



الخطوة الثانية

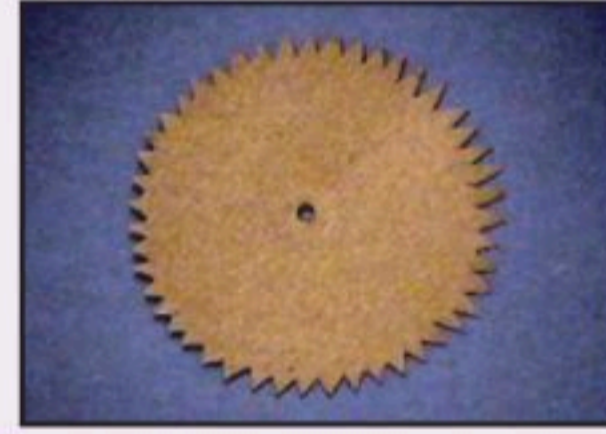
كما تعلمنا سابقاً، نقوم بعمل التسدية،
ومن أي مكان تختاره (لماذا؟).



● نلاحظ أن تقسيم الدائرة يتم بناء على درجات وليس سنتيمترات.

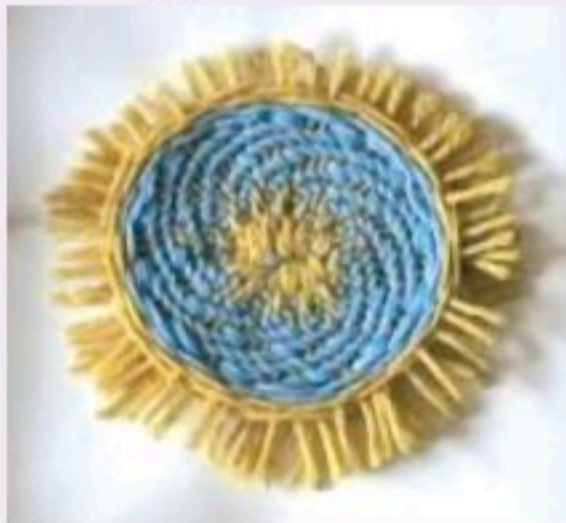
الخطوة الأولى

نختار كرتوناً دائري الشكل، إما أن تكون
حوافه مثلثة الشكل كما هو ظاهر أمامنا،
أو أن نقوم بتقسيم الدائرة الكرتونية إلى
مسافات متساوية فيما بينها. ثم نقوم بعمل
فتحة دائرية في منتصف الدائرة الكرتوني.



الخطوة الرابعة

يمكننا أن نستخدم إبرة بلاستيكية خاصة
بالصوف، وذلك لتسهيل عملية اللحمة، كما
يمكن أن نختار ألواناً متناسقة لنسج اللحمة.



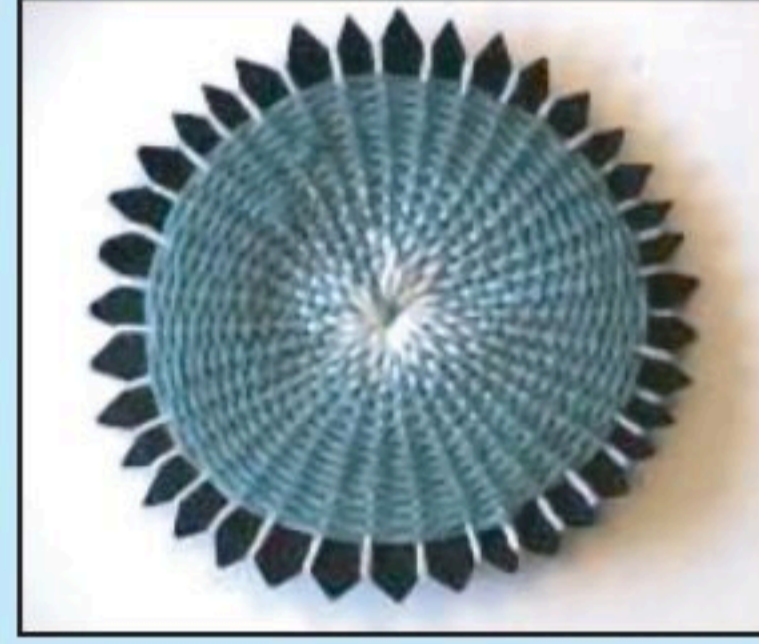
الخطوة الثالثة

نختار ما نراه مناسباً من ألوان نسيجية،
وذلك لعمل اللحمة.



نشاط (١)

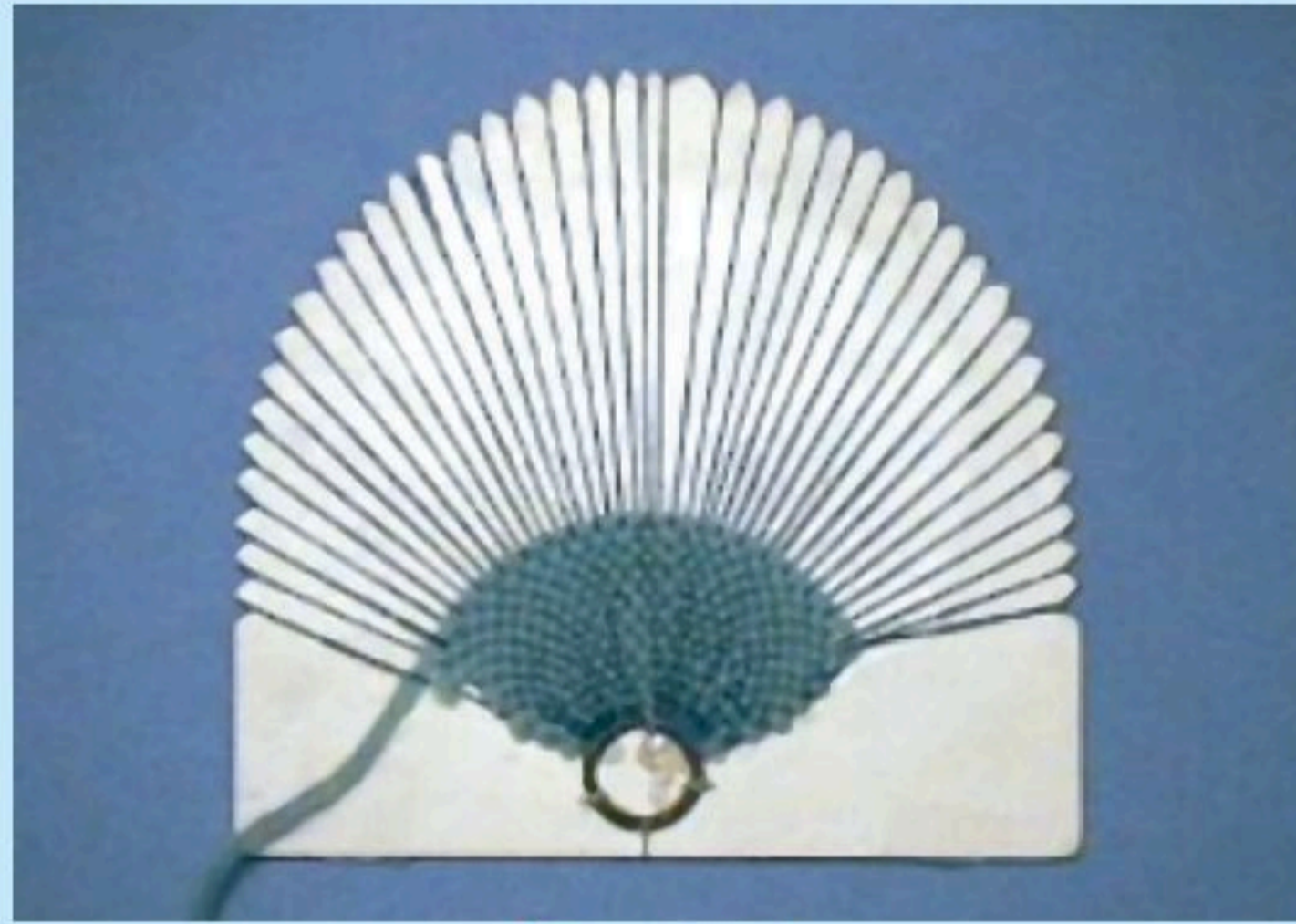
يمكننا استخدام أطباق كرتونية ذات أشكال مختلفة ومتنوعة، مما ينتج لنا أشكالاً مختلفة ومتنوعة، الشكل (٩١)، ثم لنفكر في أي شيء يمكن أن نستخدم هذه القطع.



الشكل (٩١)

نشاط (٢)

نستطيع أن نستخدم كراتين ذات أشكال مختلفة ومتعددة كالشكل نصف الدائري مثلاً، الشكل (٩٢).



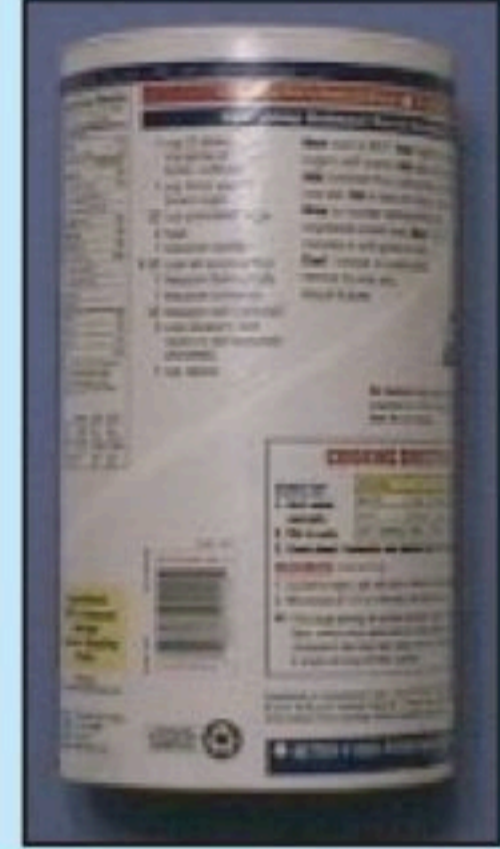
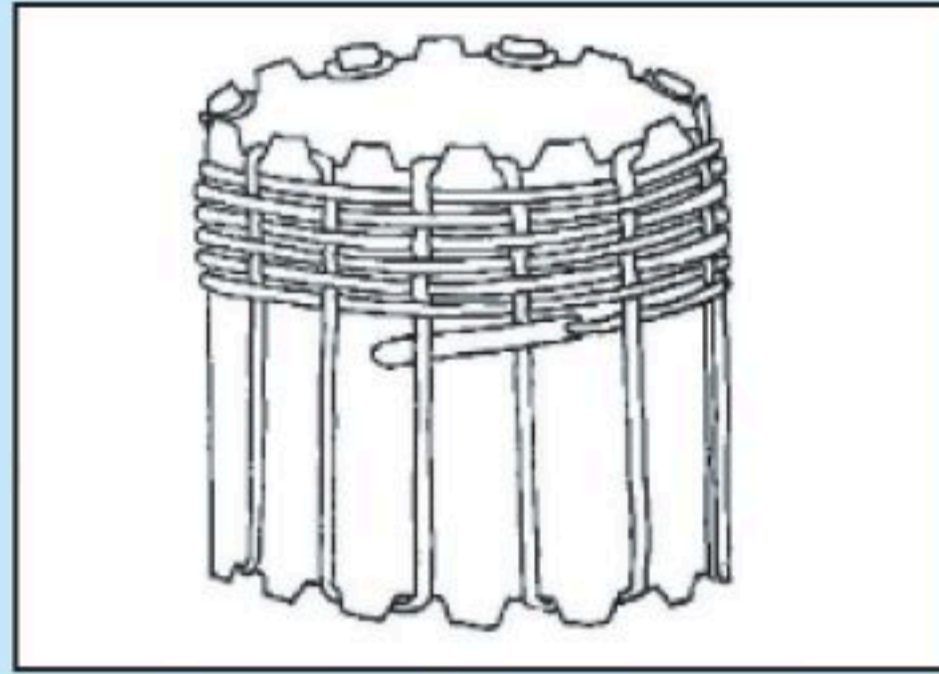
الشكل (٩٢)



نشاط (٣)



نحاول أن نصنع حقيبة من النسيج الصوفي، فلنتأمل الصور ونتعرّف على الخطوات السابقة، الشكل (٩٣).



الشكل (٩٣)

تقويم الوحدة:



السؤال الأول: ما الفرق بين الغزل والنسيج؟

السؤال الثاني: ضع /ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. يعتبر القطن مصدراً غير رئيسٍ لإنتاج الأقمشة. ()
٢. الكتان يستخرج من سيقان نبات الكتان ويكثر في روسيا. ()
٣. الأقمشة الصوفية تصنع من شعر الماعز والغنم والإبل. ()
٤. صناعة أقمشة الحرير من إفرازات دودة القز. ()
٥. صناعة المنسوجات من الفنون الشعبية الجميلة في المملكة العربية السعودية. ()
٦. قام العديد من المصممين والفنانين بإعادة تصميم الرموز والأشكال الشعبية بشكل عصري وجديد. ()

السؤال الثالث: أكمل /ي الفراغات الآتية:

١. يتكون النسيج من الترابط بين الخيوط المتقاطعة بشكل رأسي بما نسميه وبشكل أفقي بما نسميه
٢. الصناعات النسيجية كانت تعتمد على الخامات البيئية غير الأقمشة مثل والسعف



المشروع الفصلي

أهداف المشروع الفني:

- ١ تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب/ة .
- ٢ منح الطالب/ة القدرة على اختيار وتوظيف الخامات والأدوات المستخدمة لتنفيذ العمل الفني.
- ٣ تشجيع الطالب/ة على التفكير بطريقة غير مألوفة.
- ٤ دمج بين المجالات الفنية التي تم دراستها خلال الفصل الدراسي في عمل تصميمات إبداعية وبنفعية مستدامة ذات طبيعة تربوية وجمالية.
- ٥ تبادل الخبرات الفنية بين الطلبة في المشاريع الفنية الجماعية.
- ٦ دعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو الإبداع والتفكير الإبداعي.
- ٧ إكساب الطالب/ة القدرة على الإحساس بالمشكلات وتقديم حلول لها بطرائق إبداعية.
- ٨ مناقشة العلاقات بين القيم التشكيلية المتوفرة في الأعمال الفنية التي ينتجها الطالب/ة.
- ٩ التعبير عن الانفعالات الوجدانية، وملاحظة المعاني التعبيرية في الشكل واللون والتجسيم في العمل الفني.
- ١٠ إكساب الطالب/ة مهارات التخطيط والتفكير للمشاريع الفنية.
- ١١ إكساب الطالب/ة القدرة على التشكيل بالخامات المتعددة في الانتاج الفني.





المشروع الفصلي

استمارة تنفيذ المشروع الفصلي

اسم المشروع

نوع
المشروع

فردى

جماعى

فكرة المشروع

أهداف المشروع

تخطيط فكرة العمل

وصف المشروع

الرخامات والأدوات

مراحل تنفيذ المشروع

طرق إخراج وعرض المشروع

قيمة المشروع الجمالية والنفعية

أسباب عدم التنفيذ:

لم يُنفذ

نُفذ

التقويم:

النقد الفنى والتقييم:

فهرس الأشكال

| الصفحة | الموضوع | الصفحة | الموضوع |
|--------|---|--------|--|
| ١٢١ | الشكل (٢٤) تماثل متعاكس من الجنب. | | الوحدة الأولى: مجال الرسم. |
| ١٢١ | الشكل (٢٥) تعاكس من الأعلى والأسفل. | | الموضوع الأول: التصوير من الطبيعة: |
| ١٢٢ | الشكل (٢٦) تكرار الوحدة الزخرفية تكررًا تماثليًا متعاكسًا. | ١٠٣ | الشكل (١) لوحة للفنان الفرنسي بول سيزان ألوان زيت على توال قماش (١٨٩٥ - ١٩٠٠م). |
| | الوحدة الثالثة: مجال أشغال المعادن. | ١٠٤ | الشكل (٢) لوحة مراسم ملونة للفنان وليم بييري. |
| | الموضوع الأول: لوحة فنية بالضغط على النحاس: | ١٠٥ | الشكل (٣: أ، ب) نشاط (١). |
| ١٢٧ | الشكل (٢٧) صخرة تحتوي على معدن الكريزولا المتميز باللون الأزرق. | ١٠٦ | الشكل (٣ ج) نشاط (٢). |
| | الشكل (٢٨) باب الكعبة المشرفة مصنوع من الذهب الخالص. | ١٠٧ | الشكل (٤) لوحة للفنان وليم بييري. |
| ١٢٨ | الشكل (٢٩) قطع ذهبية قديمة صنعت يدويًا. | ١٠٧ | الشكل (٥) لوحة طبيعة صامته للفنان الإسباني بيكاسو. |
| ١٢٩ | الشكل (٣٠) الأدوات والخامات. | ١٠٧ | الشكل (٦) مزهرية على منضدة (زيت على قماش) الفنان السعودي عبدالحليم رضوي. |
| ١٣١ | الشكل (٣١) لوحة زخرفية من النحاس. | | الموضوع الثاني: تصميم الجرافيك |
| | الموضوع الثاني: لوحة زخرفية باستخدام المينا الباردة على النحاس: | ١٠٩ | الشكل (٧) لوحة حفر جرافيك للفنان السوداني محمد خليل بعنوان أرض مشتركة. |
| ١٣٣ | الشكل (٣٢) صندوق خشبي لحفظ الأقلام غُطيت أسطحه بقطع النحاس الملونة بألوان المينا الباردة. | ١١٠ | الشكل (٨) نماذج جرافيك. |
| | الشكل (٣٣) الخامات والأدوات. | ١١٠ | الشكل (٩) نماذج جرافيك. |
| ١٣٤ | الشكل (٣٤) لوحة نحاس ملونة بالمينا. | ١١٠ | الشكل (١٠) نماذج جرافيك. |
| ١٣٦ | الوحدة الرابعة: مجال أشغال الخشب. | ١١٠ | الشكل (١١) نماذج جرافيك. |
| | الموضوع الأول: تكوين مسطح جمالي بالخشب: | ١١٠ | الشكل (١٢) نماذج جرافيك. |
| | الشكل (٣٥) خامة الخشب. | ١١٠ | الشكل (١٣) نماذج جرافيك. |
| ١٤١ | الشكل (٣٦) خامة الخشب. | | الوحدة الثانية: مجال الزخرفة. |
| ١٤١ | الشكل (٣٧) العجلات الخشبية. | | الموضوع الأول: التماثل الكلي في زخارفنا الإسلامية: |
| ١٤١ | الشكل (٣٨) حراثة الأرض. | ١١٥ | الشكل (١٤) جدار في مسجد قبة الصخرة، زُين بزخارف هندسية ونباتية يتضح فيها التكرار القائم على التماثل الكلي للشكل. |
| ١٤٢ | الشكل (٣٩) المراحل الأساسية لتجهيز الأخشاب. | | الشكل (١٥) التماثل الكلي. |
| ١٤٢ | الشكل (٤٠) المراحل الأساسية لتجهيز الأخشاب. | ١١٦ | الشكل (١٦) التماثل الكلي. |
| ١٤٢ | الشكل (٤١) المراحل الأساسية لتجهيز الأخشاب. | ١١٦ | الشكل (١٧) التماثل الكلي. |
| ١٤٣ | الشكل (٤٢) المراحل الأساسية لتجهيز الأخشاب. | ١١٦ | الشكل (١٨) جدار من مسجد في المغرب يوضح التكرار التماثل الكلي على هيئة إطارات دائرية. |
| ١٤٣ | الشكل (٤٣) المراحل الأساسية لتجهيز الأخشاب. | ١١٧ | الشكل (١٩) تلوين الوحدات المتكررة تكررًا تماثليًا كليًا. |
| ١٤٣ | الشكل (٤٤) المراحل الأساسية لتجهيز الأخشاب. | ١١٨ | الشكل (٢٠) تكررات زخرفية من التماثل الكلي. |
| ١٤٤ | الشكل (٤٥) نماذج لاستخدامات الخشب. | ١١٩ | الموضوع الثاني: التماثل الكلي المتعاكس في زخارفنا: |
| ١٤٤ | الشكل (٤٦) نماذج لاستخدامات الخشب. | ١٢٠ | الشكل (٢١) لوح خشبي مطعم بلؤلؤ وعاج وأبنوس وعظم وفيروز وصدف وذهب، صنَّع في النصف الثاني من القرن العاشر الهجري، لاحظ الأشكال الهندسية المتكررة في وسط اللوح وأطرافه. |
| ١٤٤ | الشكل (٤٧) نماذج لاستخدامات الخشب. | | الشكل (٢٢) جدار محراب القبلة الأساسي لمسجد ذاتا (thatta) في باكستان أنشئ عام ١٦٤٧م، تظهر فيه الزخارف الهندسية في تكرر عكسي. |
| ١٤٥ | الشكل (٤٨) أدوات النجارة. | ١٢٠ | الشكل (٢٣) تماثل متعاكس من الرأس. |
| ١٤٥ | الشكل (٤٩) أدوات النجارة. | | |
| ١٤٦ | الشكل (٥٠/٥١/٥٢) خطوات عمل مسطح خشبي. | | |
| ١٤٧ | الشكل (٥٤) عمل جمالي مسطح منقذ بأعواد الكبريت. | | |



| الصفحة | الموضوع | الصفحة | الموضوع |
|--------|---|--------|---|
| | الموضوع الثاني: تشكيلات متنوعة بالنسيج: | | الموضوع الثاني: تكوين مجسم جمالي بالخشب: |
| ١٦٥ | الشكل (٧٩) نول أرضي بسيط. | ١٤٨ | الشكل (٥٥) منتجات خشبية. |
| ١٦٥ | الشكل (٨٠) نساجون يستخدمون النول الشعبي البسيط. | ١٤٨ | الشكل (٥٦) مستهلكات خشبية. |
| ١٦٥ | الشكل (٨١) منتجات نسجية شعبية ك (الوسائد مثلا). | ١٤٨ | الشكل (٥٧) مستهلكات خشبية. |
| ١٦٦ | الشكل (٨٢) النسيج ينسج الخوص. | ١٤٩ | الشكل (٥٨) نشاط (١). |
| ١٦٦ | الشكل (٨٣) منتجات من الخوص. | ١٥٠ | الشكل (٥٩) نشاط (٢). |
| ١٦٦ | الشكل (٨٤) رجل ينسج الخوص. | ١٥٠ | الشكل (٦٠) نشاط (٢). |
| ١٦٦ | الشكل (٨٥) منتجات نسيج شعبية. | ١٥٠ | الشكل (٦١) نشاط (٢). |
| ١٦٧ | الشكل (٨٦) أشكال مختلفة للنسيج الشعبي، نلاحظ أن المثلث هو الشكل السائد، وأن اللونان الأحمر والأسود هما اللونان المشتركان. | ١٥٠ | الشكل (٦٢) نشاط (٢). |
| ١٦٨ | الشكل (٨٧) نسيج مرسوم. | ١٥١ | الشكل (٦٣) خطوات تكوين مجسم جمالي. |
| ١٦٨ | الشكل (٨٨) مفروشات حديثة بزخارف نسيجية من الماضي. | | الوحدة الخامسة: مجال النسيج. |
| ١٦٨ | الشكل (٨٩) تصميم نسيج عصري. | | الموضوع الأول: النسيج البسيط. |
| ١٦٨ | الشكل (٩٠) بيت قديم من الشعر نسج بالآلات حديثة. | ١٥٥ | الشكل (٦٤) نول خشبي قديم. |
| ١٧٠ | الشكل (٩١) نشاط (١). | ١٥٥ | الشكل (٦٥) خامة القطن. |
| ١٧٠ | الشكل (٩٢) نشاط (٢). | ١٥٦ | الشكل (٦٦) خامة الكتان. |
| ١٧١ | الشكل (٩٣) نشاط (٣). | ١٥٦ | الشكل (٦٧) خامة الصوف. |
| | | ١٥٦ | الشكل (٦٨) خامة الحرير. |
| | | ١٥٧ | الشكل (٦٩) إحدى النساء تقوم بالفضل. |
| | | ١٥٧ | الشكل (٧٠) إحدى النساء تقوم بالنسيج. |
| | | ١٥٨ | الشكل (٧١) أحد الرجال يقوم بالنسيج على نول أرضي كبير. |
| | | ١٥٨ | الشكل (٧٢) لوحة زيتية لمجموعة من الرجال ينسجون في مصنع الكسوة بمكة المكرمة. |
| | | ١٥٩ | الشكل (٧٣) توضيح للترابط بين خيوط السداة واللحمة. |
| | | ١٦٢ | الشكل (٧٤) جودة النسيج. |
| | | ١٦٢ | الشكل (٧٥) أخطاء في النسيج. |
| | | ١٦٢ | الشكل (٧٦) النسيج الجيد. |
| | | ١٦٣ | الشكل (٧٧) نشاط (٢). |
| | | ١٦٤ | الشكل (٧٨) أشكال متنوعة لقطع منسوجة. |

المراجع

المراجع العربية:

- ١- أبو الخير، جمال، ٢٠٠٠م، تاريخ التربية الفنية، الشركة المصرية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٢- المفتي، أحمد، ١٤١٢هـ، فنون الرسم والتلوين، دار دمشق، الجمهورية العربية السورية.
- ٣- المفتي، أحمد، ١٤١٩هـ، فن صناعة الخزف، دار طارق بن زياد، الجمهورية العربية السورية.
- ٤- بهنسي، عفيف، ١٩٩٥م، معجم العمارة والفن، مكتبة لبنان ناشرون.
- ٥- حسن، محمد، زكي، فنون الإسلام، دار الرائد العربي، القاهرة، بيروت.
- ٦- رياض، عبد الفتاح، ١٩٧٣م، التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ٧- علام، نعمت، إسماعيل، ١٩٨٩م، فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية، دار المعارف، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط٤.
- ٨- علام، نعمت، إسماعيل، ١٩٩٢م، فنون الشرق الأوسط والعالم القديم، دار المعارف، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط٦.
- ٩- طالو، محي الدين، ١٩٩٣م، الرسم واللون، دار دمشق للنشر والتوزيع والطباعة، الجمهورية العربية السورية.
- ١٠- طالو، محي الدين، ١٩٩٥م، اللون علم وفن، دار دمشق للنشر والتوزيع والطباعة، الجمهورية العربية السورية.
- ١١- طالو، محي الدين، اليد المبدعة، دار دمشق للنشر والتوزيع والطباعة، الجمهورية العربية السورية.
- ١٢- كيوان، عبدو، ٢٠٠٠م، أصول الرسم والتلوين، دار مكتبة الهلال، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ١٣- كيوان، عبدو، ١٩٩٥م، الرسم بالباستيل، دار مكتبة الهلال، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ١٤- كيوان، عبدو، ١٩٩٥م، الرسم بالجواش، دار مكتبة الهلال، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ١٥- كيوان، عبدو، ٢٠٠٠م، مبادئ الرسم والتلوين، دار مكتبة الهلال، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ١٦- محمد عارف، ١٩٨٥، فن الرسم اليدوي، مؤسسة المعاهد الفنية.
- ١٧- المهدي، عنايات، ١٩٨٩م، فن الرسم والطباعة على القماش، مكتبة ابن سينا.
- ١٨- المهدي، عنايات، ١٩٩٣م، فن الرسم، مكتبة ابن سينا.
- ١٩- المهدي، عنايات، فن صناعة الخزف، مكتبة ابن سينا.
- ٢٠- موفق، الظلال والأضواء، المكتبة الحديثة للطباعة.
- ٢١- فارس، شمس الدين، ١٩٨٠م، تاريخ الفن القديم، دار المعرفة.
- ٢٢- فليكس ستون، سلسلة كيف ولماذا، أرضنا، دار الشرق.

الموسوعات والمعاجم:

- ١- دار الرشيد، الخزف والفخار، ١٩٦٩م، قسم التأليف والترجمة، دار الراتب الجامعية.
- ٢- شاهين، نقولا، الموسوعة العلمية الميسرة بالألوان والصور التوضيحية، مكتبة لبنان، ط٢.
- ٣- مطلق، البير، ٢٠٠٠م، موسوعة المعارف المصورة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان.
- ٤- مطلق، البير، ٢٠٠١م، موسوعة عالمنا، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان.
- ٥- مدبك، ج، ١٩٩٦م، موسوعة الفنون التشكيلية.



- ٦- مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ١٩٦٦م، الموسوعة العربية العالمية.
٧- مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ١٩٦٦م، الموسوعة العربية العالمية، الجزء الخامس.
٨- وزارة التربية والتعليم، المديرية العامة للمناهج، الحرف التقليدية، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعلم، المملكة الأردنية، وزارة التربية والتعليم، الوحدات التدريبية في التربية الفنية.

المراجع الأجنبية:

- *things to make and do.*
- *Brommer. G. F 1978 . Exploring Drawing – Dawis Publications, INC. Worcester, Massac- huse. U.S.A.*
- *Ceramic Review-Special Loots Issue-July August-1986.*
- *Cezanne – Text by Pamelapritzker.*
- *Drawing Flowers – Margaret Stevens-U.S.A – New Jersey 2004.*
- *Htm9http://members. aol. com/ukpetd/trad.*
- *Lowenfeld Brittaion 1966 Creative and mental growth. sixth. ed. New York, jhon eiley and son.*
- *Selected Works of Vadoud Moazzen*
- *Step – by – Step – Fabric paiting.*
- *Summer Sweets -By- Brenda Heels Tustin.*
- *The Art of Arabian Costume – Heather Colyer Ross.*
- *The Drawing Course- Angela Gair 2002.*
- *The Fundamentals of The Drawing Still Life- Barring ton Barber Capella.*
- *The great rigami book/zulal aytur-scheele. sterling publishing co. inc. new york.*
- *The Instantartis- Collins and Brown.*
- *Working With Clay- Susan Peterson-Published1998 Laurence.*